

حكومة هادي  
تقبل التفاوض  
مع «أنصار الله»  
وعجز سعودي  
على الحدود

14



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

إسرائيل: بعد الروس... انتشار قوات برّية إيرانية في سوريا [3]  
السياسي يستقبل علي مملوك [2]

## خطة شهيبة مرفوضة

[8 - 10]



من الاعتصام امام مطعم الأناضول في وسط العاصمة صنعاء (مروان بوحيدر)



**YOU CAN  
FLY**

MEA is seeking young and dynamic  
individuals interested in joining as

**Pilots**

Log on to: [www.mea.com.lb/careers](http://www.mea.com.lb/careers)

MEA Cadet Pilot Training Program

Apply online before October 15<sup>th</sup>, 2015



# السياسي يستقبل علي مملوك

## اتفاق على أن البلدين يواجهان عدواً مشتركاً يتمثك في «الاخوان المسلمين»

بعد زيارته الشهيرة للسعودية، رئيس مكتب الأمن القومي السوري اللواء علي مملوك في القاهرة، ويلتقي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. الزيارة ترافقت مع انفتاح اعلامي مصري على دمشق، ووصفت بأنها «ناجحة»، وأن الطرفين «راضيان عن نتائجها»



التنسيق الأمني بين البلدين لم ينقطع حتى في فترة حكم الرئيس «الاخواني» محمد مرسي (أضرب)

لتجربتي العراق وليبيا، «وطالما أن الجيش متماسك ستبقى الدولة السورية قائمة، وأي انهيار للجيش السوري سيعني أننا دخلنا عصر التقسيم في المنطقة. لذلك، فإن مواجهة التقسيم تبدأ من سوريا».

وعلمت «الأخبار» أنه تم الاتفاق خلال الزيارة على إعادة تفعيل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وصولاً إلى إعادة تبادل السفراء قريباً. علماً أن مصادر أشارت أخيراً إلى أن القاهرة تستعد لتسمية الدبلوماسي أحمد حلمي، الذي كان في عداد طاقم سفارتها في بيروت، قنصلاً عاماً مصرية في سوريا.

وكانت دمشق سحبت في شباط 2012 سفيرها في القاهرة يوسف الأحمد بعدما استدعت مصر نظيره في سوريا شوقي اسماعيل للتشاور، في سياق الحصار

دي ميستورا والمساعي لعقد «موسكو 3». وقد جرى التوافق على «ضرورة أن تلعب مصر دوراً أكبر في الشأن السوري لما تشكله سوريا من عمق استراتيجي للأمن القومي المصري».

وبحسب المصادر، فقد سمع مملوك من المسؤولين المصريين تأكيدات بأن القاهرة ترى أن الحل للأزمة السورية لا يمكن إلا أن يكون سياسياً، وأنها «تعتبر أن البلدين يواجهان عدواً مشتركاً يتمثل في جماعة الإخوان المسلمين (وضمناً تركيا) التي تشكل خطراً على مصر أكبر مما تشكله على سوريا». وأبلغ المسؤولون المصريون ضيفهم السوري أن «القاهرة مؤمنة بأن النظام في البلدين يرتكز على قوة جيشيهما اللذين يشكلان قاعدة أساسية للحكم فيهما»، وهي، بالتالي، لا ترغب في أن ترى في سوريا تكراراً

مطلعة لـ «الأخبار» أن الزيارة «كانت ناجحة جداً»، وأن الطرفين «راضيان عن نتائجها».

ومعلوم أن التنسيق الأمني بين البلدين لم ينقطع حتى في فترة حكم الرئيس «الإخواني» محمد مرسي، إن لم يكن بعلم القيادة السياسية «الإخوانية»، فعلى الأقل بعلم المؤسسة العسكرية المصرية التي «تدرك أهمية سوريا الاستراتيجية». غير أن زيارة مملوك تأتي في سياق مختلف يملبه موقع الرجل ودوره السياسي الذي يتجاوز التنسيق الأمني التقني البحث. وعلمت «الأخبار» من مصادر مطلعة أن الزائر السوري بحث مع ضيفيه المصريين في التعاون الأمني بين البلدين في مواجهة الإرهاب، وفي آفاق الحل السياسي في سوريا والمبادرات المطروحة وخطة المبعوث الدولي ستيفان

لمحاربة الإرهاب وصولاً إلى الوجود العسكري المباشر؛ إقرار وزير الخارجية السعودي عادل الجبير بإخفاق الملك سلمان بن عبد العزيز في تغيير رأي الرئيس الأميركي باراك أوباما تجاه الأزمة السورية.

بالتزامن، يتواصل إقدام دول عربية على خطوات انفتاحية تجاه سوريا. فبعد إعلان تونس مؤخراً إعادة العلاقات الدبلوماسية، رفعت القاهرة التواصل مع دمشق إلى مستوى رئاسي.

ففي الثلث الأخير من شهر آب المنصرم، زار رئيس مكتب الأمن القومي السوري اللواء علي مملوك القاهرة بعيداً من الأضواء، والتقى عدداً من كبار المسؤولين في الجيش والاستخبارات والأمن. وتوجت الزيارة باستقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي للمسؤول السوري. وأكدت مصادر

### وفيق قانصوه

شيء ما يتبدل في المشهد السوري في ربع الساعة الأخير ما قبل الجلوس إلى طاولة التفاوض الإيراني - الأميركي حول ملفات المنطقة بعد اقرار الاتفاق النووي:

**توافق على أن تلعب مصر دوراً أكبر في الشأن السوري والعلاقات الدبلوماسية تعود إلى طبيعتها قريباً**

لهجة أوروبية مرنة، عبّرت عنها مدريد وفيينا وباريس ولندن، حيال القبول بدور للرئيس السوري بشار الأسد في أي حل سياسي بعد أعوام من التعنت؛ تحول في الموقف الروسي حيال الجهر بتسليح الجيش السوري

## تقرير

## إسرائيل: بعد الروس... انتشار قوات برية إيرانية في سوريا

مملوك زار  
مسقط

علمت «الأخبار» أن رئيس مكتب الأمن القومي السوري اللواء علي مملوك زار مسقط مؤخراً في إطار البحث في الدور العُماني بتوفير مسعى عربي جدي للوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية. وزار وزير الخارجية السوري وليد المعلم مسقط مطلع الشهر الماضي والتقى نظيره العُماني يوسف بن علوي. وكانت زيارة المعلم للسلطنة الأولى لمسؤول سوري إلى دولة خليجية منذ اندلاع الأزمة السورية. علماً أن مسقط لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية والسياسية مع دمشق.

الدبلوماسي الذي فرضته دول عربية وغربية، على رأسها السعودية ودول الخليج، على سوريا بذريعة «رفضها الانصياع لقرارات الجامعة العربية لحل الأزمة»، وأكدت المصادر أن المؤسسة العسكرية المصرية أبدت اعتراضها يومها على قرار حكومة مرسى باعتباره «مخالفاً للعقيدة العسكرية المصرية التي تعتبر أن الدفاع عن مصر يبدأ من سوريا». وقد كلف الأحمد، الذي عُيّن لاحقاً عضواً في القيادة القطرية لحزب البعث، متابعة الشأن المصري من دمشق.

وكان الرئيس بشار الأسد شدّد في مقابلاته مع قناة «المنار»، في 25 آب الماضي، على أن «العلاقات بين سوريا ومصر هي التي تحقق توازناً على الساحة العربية»، وأن سوريا «تعتقد بأنها في الخندق نفسه مع الجيش والشعب المصريين في مواجهة الإرهابيين». ولفت إلى أن التواصل بين البلدين «مباشر وعلى مستوى مسؤولين مهمين، وتحديدًا أمنيين». وأكد أن «عددًا من المؤسسات في مصر رفضت قطع العلاقة واستمرت بالتواصل وكنا نسمع منها خطاباً وطنياً قومياً أخوياً».

وبالتزامن مع زيارة مملوك للقاهرة، سُجّل انفتاح إعلامي مصري على دمشق تمثل في زيارة الخارجية المصرية، في 20 الشهر الماضي، العاصمة السورية حيث التقى عدداً من المسؤولين وجال على بعض المحافظات السورية. وخلال الزيارة، أجرى وزير الخارجية وليد المعلم حوارات مع رؤساء تحرير صحف مصرية، ومع قناة «النهار»، في أول إطلاقة لمسؤول سوري على التلفزيون المصري منذ خمس سنوات. ودعا المعلم القاهرة إلى لعب دور في حل الأزمة السورية، وكشف عن تعاون أممي مشترك لمكافحة الإرهاب، وهاجم تركيا وجماعة الإخوان المسلمين. وقد أغضبت الزيارة الدوحة التي شنت، عبر قناة «الجزيرة»، هجوماً حاداً على القاهرة.

الإيراني داخل سوريا، وهي تستعد لكبح إيران». وأضاف خلال لقائه رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامرون، أنه «يجب كبح عدوانية إيران وإرهابها، إذ إنها تنتشر قوات في سوريا، وإلى حد ما تشعر أنها حرة في القيام بذلك، بعد الاتفاق النووي معها».

وتطرق المصدر الأمني الإسرائيلي أيضاً إلى انتشار القوات الروسية في سوريا، وقال إن الجيش الروسي يعكف في الأيام الأخيرة على إقامة بنية تحتية تمكنه من شن غارات جوية تستهدف حماية النظام السوري، واصفاً الانتشار العسكري الروسي بأنه تطور جديد، «يهدف إلى مساعدة الأسد على استرداد المناطق التي كان قد خسرها في العام الماضي». وأضاف أن «الخسائر الأخيرة التي مني بها الجيش السوري، تعني أن العاصمة السورية دمشق باتت تحت التهديد، وتحديدًا من قبل تنظيم الدولة الإسلامية. داعش».

وأضاف المصدر أن للروس مصالح في سوريا، كما هي حال مرفأ طرطوس وغيره، ولم يستبعد أن تتباشر القوات الجوية الروسية، من طائرات ومروحيات قتالية، شن هجمات في سوريا ضد المتمردين وداعش. لكنه أكد في المقابل أن الأمر غير موجه إلى إسرائيل، «لكن علينا أن نذكر أن الروس أصبحوا لاعباً مركزياً في المنطقة». وكان وزير الأمن الإسرائيلي، موشيه بعلون، قد تطرق أيضاً إلى الانتشار العسكري الروسي في سوريا، وقال إن موسكو أرسلت مستشارين عسكريين وقوة فاعلة لإقامة قاعدة جوية بالقرب من مدينة اللاذقية السورية. وأضاف أن «قاعدة كهذه يمكن أن تستخدمها الطائرات الحربية والمروحيات القتالية في شن هجمات ضد الدولة الإسلامية. داعش»، وقال: «هناك تهديد على منطقة اللاذقية وطرطوس، وهي من المصالح الروسية، ما دفع موسكو إلى أن تكون موجودة هناك، فالروس يريدون الدفاع عن نظام بشار الأسد والمشاركة في القتال ضد داعش».

سلاح متطور من سوريا إلى حزب الله في لبنان». وأشارت القناة إلى أن التطور الإيراني الأخير في سوريا، «وجود كتائب من الحرس الثوري الإيراني تشارك في المعارك الدائرة هناك، وتحديدًا من القوات الخاصة التابعة للحرس الثوري بحسب وصف المصدر، هو تطور غير مألوف ودراماتيكي، ولم نعرف مثيلاً له في السابق».

### الكتائب الإيرانية التي أتت إلى سوريا تابعة للقوات الخاصة للحرس الثوري

ورغم تأكيد المصدر أن تل أبيب لن تتدخل في هذه المرحلة في وجه القوات الإيرانية، إلا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، عبّر عن موقف مغاير بعد ساعات من حديث المصدر الأمني أمام المراسلين. وقال نتنياهو من العاصمة البريطانية إن «إسرائيل قلقة جداً من الانتشار

(الرشيف)



عشرات الجنود الروس» والتف الروس على قرار بعض الدول الأوروبية منع الطائرات الروسية المتوجهة إلى سوريا من عبور مجالها الجوي، بعد أن دفعت الإدارة الأميركية بلغاريا إلى ذلك، إذ قررت موسكو تحويل مسار طائراتها المتوجهة إلى سوريا، شرقاً، مروراً بالقوقاز وإيران والعراق، ما أدى إلى امتعاض واشنطن، وتحذيرها لموسكو من «أن شركاءها في المنطقة، وبينهم العراق، سيوجهون أسئلة حازمة جداً للروس حول ضلوعهم في سوريا».

إلى ذلك، رأى المتحدث باسم الكرملن، ديمتري بيسكوف، أن «القوة الوحيدة القادرة على مقاومة داعش هي القوات المسلحة السورية»، مضيفاً أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيتناول في كلمته في الجمعية العامة للأمم المتحدة «ملفي سوريا وداعش». وفي سياق منفصل، طلب الرئيس الأميركي باراك أوباما من الوكالات الاتحادية «الاستعداد لقبول حوالي عشرة آلاف لاجئ سوري» العام المقبل. (الأخبار، أ ف ب، رويترز)

إسرائيلي رفيع، تحدثت تل أبيب عن «الشق الإيراني» من الخطة التي قالت إن طهران بدأت بالفعل تنفيذها في سوريا، وإن أولى طلائع القوة الإيرانية البرية التابعة للحرس الثوري، التي بلغت إلى الآن المئات من المقاتلين، وصلت بالفعل إلى سوريا، وبدأت انتشارها بالقرب من العاصمة دمشق، بهدف القتال المباشر إلى جانب الجيش السوري.

المصدر الأمني «الرفيع المستوى جداً». بحسب وصف الإعلام العبري. وأضاف في حديث أمام المراسلين العسكريين لوسائل الإعلام الإسرائيلية، أن الخطوة الإيرانية هي مسعى إضافي من قبل طهران، وغير مسبوق أيضاً، لمساعدة الرئيس السوري بشار الأسد. وقال إن «إرسال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني لمئات من مقاتليه إلى سوريا، للقتال ضد المسلحين وضد تنظيم داعش، جاء بالتنسيق مع روسيا، في أعقاب اللقاء الذي جمع سليمان بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين» الشهر الماضي.

وحذر المصدر من خطورة الخطوة الإيرانية ومن تورط طهران أكثر في الحرب الدائرة في سوريا. لكنه أكد في المقابل، بحسب القناة الثانية العبرية، أن «إسرائيل لا تنوي التدخل في هذه المرحلة، لكنها لن تتوانى عن التدخل في حالة التهديد المباشر، أو في حال نقل

عليه حدّ زعم وسائل إعلام العدو، فإن قوات إيرانية انتشرت في سوريا. اللافت أن وسائل الإعلام العبرية كانت سباقة في نشر خبر انتشار الإيرانيين، كما كانت السباقة أيضاً في الكشف عن وصول طيارين عسكريين روس إلى سوريا للمشاركة في القتال ضد تنظيم «داعش» وأخواته. وبמידات صحّة هذه الأخبار أو عدمها يبقى سؤال بلا إجابة: ماهي مصلحة العدو في نشر هذه المعلومات؟

## يحيى دبوقة

قبل أسبوعين، كانت إسرائيل أول من تحدثت عن خطة روسية إيرانية، أقرت في موسكو بين مسؤولين إيرانيين وروس، تقضي بالتدخل العسكري المباشر للجانبين في القتال إلى جانب الجيش السوري. كشفت تل أبيب في حينه، نقلاً عن مصادر دبلوماسية غربية رفيعة، الجانب الروسي من الخطة، بالتنسيق التام مع الإيرانيين والحكومة السورية، عبر استخدام مباشر لطائرات تابعة لسلاح الجو الروسي وطياريه، في المعارك الميدانية التي يخوضها الجيش السوري، إضافة إلى تزويده بمعدات ووسائل قتالية دقيقة ومتطورة، ومعلومات استخباراتية محدثة، من شأنها أن تغيّر مشهد الحرب الدائرة في سوريا. وعلى لسان مصدر أمني

## تقرير

## موسكو تتصلّب: سوريا ليست ليبيا

تقود الولايات المتحدة الأميركية حراكاً دولياً لمحاولة عرقلة الدعم الروسي للجيش السوري. وعلى الرغم من «القلق اليومي» المتزايد الذي تعبّر عنه واشنطن، إلا أن موسكو تزداد تصلباً في موقفها، مستندة إلى العقود الموقعة مع دمشق، والتزامها بالقوانين الدولية المرعية الإجراء، وإدراجها الدعم العسكري لدمشق في خانة المساهمة في مكافحة الإرهاب.

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في هذا الإطار، أن موسكو «تتحلّل بعض الأسلحة عن طريق الجو»، إضافة إلى «المساعدات الإنسانية»، مؤكداً أن الدعم الروسي «يتم وفق المعايير الدولية». وشدد لافروف على أن هدف بلاده من مساعدة الجيش السوري هو «لتجهيزه منعاً لتكرار السيناريو الليبي في سوريا»، محملاً بعض «الشركاء الغربيين» الأحداث المؤسفة في المنطقة بسبب «هوسهم بأفكار تغيير الأنظمة». وأضاف أن «نهج التحالف الغربي في محاربة داعش بدون التعاون مع الرئيس الأسد خطأ جسيم».

ومع تواصل «الاشتباك» الدبلوماسي حول حجم الدعم، ذكرت صحيفة «كومرسانت» الروسية أن موسكو تقدم دمشق بـ«أسلحة صغيرة وقاذفات قنابل وناقلات جنود مدرعة من طراز بي تي آر - 82، وشاحنات كاماز العسكرية»، مشيرة إلى أن دمشق دفعت لموسكو «أقساطاً مسبقة لشراء أنظمة دفاع جوي متطورة من طراز اس - 300». في المقابل، قررت روسيا عدم تسليم الأنظمة الصاروخية لسوريا حالياً، وتعويضها بأسلحة أخرى.

وفي موازاة حراكها الدبلوماسي، تتابع وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» التعزيزات العسكرية الروسية، متسائلة في دواثرها الضيقة عن نوع هذه المساعدات وحجمها وحدودها. وأشار مسؤولون أميركيون لوكالة «فرانس برس» إلى أن سفنتي إنزال دبابت وصلت إلى مرفأ طرطوس السوري، حيث لروسيا قاعدة دائمة. وأضافت المصادر أن «الإمبريكيين رصدوا شمالاً في منطقة اللاذقية نحو عشر أليات لنقل الجند إضافة إلى وجود

«الأخبار» تعتذر  
عن الشعب السوري

جريدة «الأخبار»، منذ نشأتها، لم تكن صحيفة صوت واحد، واحتضنت دوماً تنوعاً في الأفكار والآراء يصل إلى حدّ التعارض، وهو ما ليس مألوفاً في الصحافة العربية ولكنه جزء أساسي من هويتها. إلا أنّ هناك مبادئ أخلاقية وسياسية، هي في صلب رسالة «الأخبار» ولا يجري النقاش الا تحت سقفها.

مقال الزميل ناهض حتر في عدد الأربعة، 9 أيلول 2015 تعذّى على هذه المبادئ، ولم يكن يُنشر في «الأخبار» لولا خطأ تحريري فادح. «الأخبار» تعتذر إلى قرائها، وإلى الذين مشههم محتوى المادة وأهأنهم، لنشرها كلاماً ليس مكانه صفحاتها. وقد أزلت من على موقعها المقال الذي يتعارض مع مبادئها وروحها.

تقرير

# تزايد المؤشرات بشأن تسريع



الكلام الأميركي عن استقرار الحكومة حقيقي رغم دعم التظاهرات (هبلن الموسوي)

ذلك من ارتدادات على واقع سوريا. ولم يكن صدفة ان تزامن الاطلاقة العسكرية الروسية مع ما يحدث في ادلب وعلى مشارف دمشق. كل هذه المتغيرات العسكرية تترافق مع حديث دبلوماسي دولي عن احياء «جنيف 1» وعن سيناريوات المرحلة الانتقالية كإطار للحل في سوريا. المفارقة ان المعلومات التي نقلت خوف روسيا من سقوط الرئيس بشار الاسد، وسعيها الى حمايته، وقبل ان تصبح علانية عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية والأميركية، ترافقت مع تصور روسي للمرحلة الانتقالية، كمر حتمي يستبق الإنهيار، عبر شخصيات سبق ان جرى الحديث عنها كالوزير فاروق الشرع والعميد مناف طلاس، لقيادة هذه المرحلة. ومن التقى طلاس أخيراً في باريس خرج بانطباع ان الأخير يضع نفسه في قلب هذه الاحتمالات.

لا يمكن وصف هذا التصور بالتكهنات، ما دام الشق الأول منه، اي التدخل العسكري الروسي، أصبح امراً واقعاً، لأن الخشية الروسية على النظام يقابلها الحرص على حماية المنطقة الساحلية، ما يعزز الفرضيات بالذهاب الى حلول سياسية تنطلق من «جنيف 1».

في لبنان، يجري التعامل مع النظورات السورية، كواحد من الملفات التي يتقاطع فيها الدوران السعودي

تبرز مؤشرات اقليمية الى احتمال تسريع الانتخابات الرئاسية في لبنان. في ضوء تطورات الاحداث في سوريا وما يجري على الخط السعودي - الإيراني

## هيام القصيفي

لا ينظر الى الرئاسيات اللبنانية، كما جرت العادة، الا من خلال التفاهات الاقليمية والدولية. وما يحدث حالياً على المستوى السعودي - الإيراني - الأميركي، ضاعف المؤشرات التي سبق الحديث عنها لتسريع الانتخابات الرئاسية، بعدما كان قد جمد الملف في انتظار ترتيبات بين الرياض وطهران وواشنطن، تؤدي في احد جوانبها، مع اليمن والعراق وسوريا، إلى انتخاب رئيس جديد للبنان.

ينقسم الحديث عن احتمالات قد تنهي الجمود في ملف الرئاسة الى شقين، الأول يتعلق بوضع سوريا وتطوراتها الأخيرة، والثاني يتعلق بالترتيب السعودي - الإيراني برعاية أميركية.

ثبت ان الحديث عن الخوف الروسي من انهيار النظام السوري قبل أسابيع لم يكن عتياً. لا بل ان الكلام الذي ارفق بمعلومات دقيقة عن الارضية التي اعدت لها موسكو للتدخل في سوريا، بات امراً واقعاً، بعدما كشفت روسيا بنفسها عنه، وان لم تظهر كافة اوجهه بعد. فبقدر ما تخشى روسيا من انهيار النظام السوري، تحاول جاهدة ابقاء قاعدة لها على البحر المتوسط، ما ضاعف من حاجة وجودها في الساحل السوري، اضافة الى احتمالات انتقال قلب النظام الى هذه المنطقة، وما يمكن ان يمثله

انتظار لما يجري على خط السعودية ايران للتحرك في اتجاه الرئاسيات

تقرير

# عقدة روك

عقدة التعيينات الأمنية لا تزال على حالها. الفكرة الأخيرة التي اقترحت لحلها لم تلق تجاوباً بعد من كافة القوى السياسية. هذه الفكرة يسوقها السفير الأميركي ديفيد هيل، والنائب وليد جنبلاط عبر الوزير وائل أبو فاعور. وتنص على ترقية العميد شامل روكز، وقادة المناطق وعمداء مرشحين لعضوية المجلس العسكري، إلى رتبة لواء. وبحسب مصادر سياسية رفيعة المستوى، لم يوافق العماد ميشال عون على المقترح، بانتظار معرفة آراء باقي القوى السياسية. أما تيار المستقبل، فيعارضها، وكذلك قيادة الجيش التي بدأت عملياً إجراءات إحالة روكز على التقاعد. وبحسب المصادر، فإن روكز أبدى موافقته عليها، إلا أنه قال لسائليه إنه لا يريد أن يكون برتبة لواء، وأن يقضي خدمته في مكتب. وبناءً على ذلك، جرى اقتراح أن تضم كل وحدات القوات الخاصة إلى قطعة واحدة، ويصبح قائدها



بلا  
حصانة  
TUESDAY  
20.30  
OTV

## بندر الإماراتي: الجيك الجديد من حكام العرب

عامر محسن

قد لا يكون اسم يوسف العتيبة معروفاً في بلاد العرب، ولكنّه، بحسب قصة مطوّلة عنه في «الهافينغتون بوست»، يتّجه لأن يصير «ملك» واشنطن العاصمة ومناسباتها وحفلاتها، وكواليس السياسة فيها. صورة الدبلوماسي الخليجي الذي يقتحم عالم واشنطن بماله ونفوذه، فيصير جزءاً من المدينة وقريباً الى السياسيين، أسس لها بندر بن سلطان في الثمانينيات: اقتنى قصرًا على ضفاف نهر «بوتوماك»، واكتسب عادات أميركية (حتى أنّه صار من المشجعين المتحمسين لفريق «الاس كاوبويز»، يرسم شعاره على طائرته الخاصة ويساهم في رأسماله)، وبنى علاقات وثيقة مع محترفي السياسة في العاصمة، وبخاصة، نخبته الجمهورية. كان بندر يتعامل مع الأميركيين ضمن «شروطهم» - حتى في ما يتعلق بالموقف من اسرائيل - بشكل صادم للعرب، بل أن اجتماعاً دورياً كان يُعقد للسفراء العرب في واشنطن، تحت راية التنسيق والعمل المشترك، لم يكن بندر يهتمّ حتى لحضوره.

يوسف العتيبة، الذي درس في «جورجتاون» وجامعة الدفاع الوطني (التي تسعى اميركا، بحسب وثائق خارجيتها، أن يمزّ بها أكبر عدد ممكن من طواقم وزارة الدفاع الاماراتية) قد يتفوّق على بندر. له قصرٌ منيف، ايضاً، في ضواحي العاصمة، يقيم أبذخ الحفلات في المدينة، وينثر المال على السياسيين وشركات اللوبي والمصالح الخاصة (تبرّع واحد لمستشفى الأطفال في واشنطن بلغت قيمته أكثر من 150 مليون دولار). كما تؤكد وثائق الخارجية - ويبدو أن هذا هو الانطباع الذي يجهد لبثّه - أنه «أميركي المظهر والسلوك» و«منسجم الى حد بعيد مع الثقافة والسياسة الأميركيةتين». أمّا سياسياً، فحدث ولا حرج. في التحقيق الصحفي، يقول ريتشارد بور الجمهوري، رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ أنه يقضي مع العتيبة وقتاً أكثر من أي شخصٍ آخر؛ كما نتعلّم أن السفير الاماراتي «قريب جداً» من نظيره الاسرائيلي وهما، يقول مسؤول أميركي رفيع المستوى، «يتفقان على كل شيء تقريباً». تحرّك سياسة العتيبي في واشنطن رغبتان أساسيتان: محاربة ايران، ومنع التغيير في الشرق الأوسط (خاصة عبر حركات اسلامية)؛ فكان أول مسؤول خليجي دعا، صراحة وعلناً، الى ضرب ايران، وعمل سوية مع اللوبي الاسرائيلي - تقول «هافنغتون بوست» - لدعم حكم السيسي وحض الحكومة الأميركية على تسليمه أسلحة متطورة. أما في وثائق «ويكيليكس»، فنجد اسمه وهو يحث حكام الامارات على تفعيل الحظر الاقتصادي على ايران، أو حين يطمئن حلفاءه الى أن دولته ستمنح تأشيرات للاعبين اسرائيليين سيشاركون في دورة لكرة المضرب.

الجيل السابق من الحكام العرب، كالشيخ زايد والملك فيصل، حرص على بناء صورة «عربية»، «محلية»، للقائد، مع الترويج لمزاعم حول مشاعرهم القومية وحرصهم على فلسطين (وان كانت سياساتهم الفعلية في مكان آخر). أشخاص كيوسف العتيبة وأنور عشقي هم نذيرٌ لجيل جديد لا تثقله مثل هذه الادعاءات، ولا يشعرون بتناقض داخلي حين يتآمرون مع الأميركيين أو يعملون مع الصهاينة، بل هم يتماشون، ببساطة، مع ثقافتهم وقناعاتهم و«تربيتهم». بدلاً من أن يستعمرنا الغرب مباشرة، صار يصدر لنا حكماً من انتاجه، اسماؤهم عربية، ولكنهم يمارسون عملهم كأى ضابط استعماري قديم. امتدح دبلوماسي اسرائيلي رفيع، حين سئل عن العتيبة، «وقوف اسرائيل والدول العربية سوية... فالنتيجة تكون قوية». في ظلّ هذا الجيل الجديد من صانعي السياسة، لا يجب أن تكون هناك أوهامٌ حول مكان الخليج ودوره، ومعنى الرهان على أنظمتها بالنسبة الى فلسطين وقضايا التحرر وصراعنا مع الغرب؛ الا أن الكثير من العرب ما زالوا يسيرون، وهم يعلمون تماماً ما يفعلون، في منظومة يوسف العتيبة و«أصدقائه» في واشنطن وتل ابيب.

تقرير

## بري: حوار بلا قفزات

منه قبل ان ننقل الى بند سواه. سننقل مناقشه الى ما شاء الله. من منا كان متوهماً بأن موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية سيحل في جلسة او اثنتين او ثلاثة؟

4. طرحت على المجتمعين فكرتين: اولى تدوين المحاضر من خلال تسجيلها وابقاؤها سرية فوافقوا. اذ ذلك لا يعلم بمضمونها سوى رب العالمين الا اذا اجمع المشاركون جميعاً على الافصاح عنها خطياً فنكشفتها عندئذ. ثانياً عدم تسريب المداولات، لكن الحاضرين لم يؤيدوا هذا الرأي ما خلا النائب وليد جنبلاط، فاقترحت عليهم ان يعلن من يشاء في الخارج عما ادلى به في الداخل، لكن من دون الاضرار بالحوار فأعلنوا التزامهم هذا الموقف. اقترحت على المجتمعين في نهاية الجلسة صيغة البيان الختامي الذي اذيع لاحقاً ويحدد موعد الجولة الثانية».

الحوار والمضي فيه، وهم يعرفون انهم لن يتفقوا ولا يتزحزح احد منهم من مواقفه المعلنة والمعروفة من الاستحقاق الرئاسي. تحدثوا جميعاً بلا قفزات، متمسكين بمواقفهم، بينما اكتفى النائب وليد جنبلاط خلافاً للآخرين الذين اسهبوا في الكلام المحضّر

موضوع النفايات  
اوله مكاسب  
طاولة الحوار

معظمه سلفاً، بالقول انه لا يرى انتخاباً للرئيس في مدى قريب. كانت كذلك كلمة لرئيس الحكومة تمام سلام. بند الرئاسة هو الاول في الحوار وسنبقى فيه جلسة ثانية وثالثة ورابعة حتى نفرغ

بند الرئاسة هو الاول وسنبقى فيه حتى نفرغ منه (هيثم الموسوي)



بانقضاء 24 ساعة على جلسة الحوار الوطني، اجري رئيس مجلس النواب نبيه بري امام زواره مساء امس في عين التينة مراجعة لنتائجها، وسجل الملاحظات الآتية:

1- وجود ارادة استمرار الحوار لدى الافرقاء جميعاً بلا استثناء. ما ان ابدت رغبة في التوافق على موعد الجولة الثانية في اليومين التاليين، حتى توافقوا جميعاً على الثلاثاء المقبل، الا انني فضلت ارجاءه الى اليوم التالي بسبب مصادفة الثلاثاء موعد جلسة الحوار الدورية بين حزب الله وتيار المستقبل في عين التينة، فتقرر الاربعا 16 ايلول.

2. توافق المجتمعون على موضوع النفايات ولم يكن مدرجا في جدول الاعمال، الا انه كان اول مكسب للحوار سرعان ما ترجمه مجلس الوزراء في جلسته بعد الظهر عندما أقر خطة النفايات. ثم كان انعقاد مجلس الوزراء في ذاته مكسباً ثانياً من خلال حضور مكوثات الحكومة كلها، ما عكس مناخاً مماثلاً للحوار في مجلس النواب.

3. رغم تمسك كل من المشاركين بمواقفه من الاستحقاق الرئيسي، وهو كان البند الاول ومحور الجلسة، وحضروا مستعدين للموضوع ومزودين اوراقاً ونصوصاً، وكل منهم اتى الى الحوار كأنه يريد أن يفش خلقه بالآخر، الا انهم اظهروا رغبة جامعة في المحافظة على هذا

## الانتخابات الرئاسية

الحالية. ما يجري حالياً هو ترك الوضع الحكومي على حاله بالحد الأدنى المطلوب في ظل الشغور الرئاسي. ما عدا ذلك فان السعودية منكفئة عن التدخل مباشرة مع اي طرف، وأكثر مما تحتاج إليه الحكومة من اوكسجين لبقائها حية لا اكثر ولا اقل. والامر ذاته ينطبق على ايران. وما يظهر حتى الان ان اي تسوية شاملة ونهائية للملفات المطلوبة التي تعرق عمل الحكومة وحتى تفعيل عمل المجلس النيابي، لم تنضج. لا بل تركت معلقة، في انتظار اتضاح ما يجري على خط السعودية ايران، للتحرك في اتجاه الرئاسيات من دون التسرع في تحديد مواعيد.

النقطة الثانية تتعلق بتسليم المطلوب السعودي احمد المغسل الى الرياض، بطريقة يشهها احد الوزراء المعنيين بتسليم الزعيم الكردي عبد الله اوجلان. كل ما جرى منذ لحظة التوقيف حتى التسليم، ترك علامات استفهام عند من تابعوا هذا الملف من الرسميين، وحتى من مصادر سياسية مطلعة عن كثر على ما يجري من اتصالات اقليمية. طريقة تبليغ خبر وصول المطلوب السعودي لمرتين، تكتم ايران وضمنا حزب الله عن التوقيف. حتى ان عملية الترحيل عبر المطار بسهولة ومن دون اعتراض حزب الله، تركت التباساً واثارت اسئلة. بدت عملية الترحيل عبر المطار وكأنها اختبار للحزب، رغم ان البعض طرح ترحيل المغسل عبر احد المرافق، لكن العملية جرت دون موعات، وجرى التعيين على الخبر، ولاحقاً تجاهله وعدم التعامل معه بوصفه حدثاً كبيراً، علماً ان المغسل في عرف هؤلاء بمقايمة «عماد مغنية الخليج». هذه القضية التي بدأت تأخذ اهتماماً دولياً، ضاعفت من التكهانات حول ترتيبات، يظهر منها حتى الآن بعض التفاصيل التي تبدو في ظاهرها هامشية، لكن يبدو انها اساسية.



عودة الحماوة الى الحملة الغربية العسكرية ضد تنظيم «داعش» في سوريا.

وفي وقت يتضاعف فيه الرهان على احتمال عقد لقاء سعودي - ايراني على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة، يساهم في اضعاف لمسات نهائية على الترتيب الاقليمي، بدفع من واشنطن التي تصر على ايجاد دور سعودي فيه، فان لبنان بدأ يتلقى بعض الارتدادات التي تساهم في تعزيز التفاؤل بتسريع الرئاسيات. النقطة الاولى هي الوضع الحكومي. الكلام الاميركي عن استقرار الحكومة حقيقي، بقدر دعم التظاهرات وعدم التعرض لها، لكن ما يجري من كباش حكومي يوحي بأن اي طرف اقليمي او دولي لم يسع بجدية الى رفع سقف التدخل لانقاذ الوضع الحكومي في شكل حاسم، يجنب لبنان الخسائر

علم  
وخبر

## اجراءات ميليشيوية لقوى الامن

في اطار الاجراءات الامنية شبه الميليشيوية التي اتخذتها قوى الامن الداخلي، ليل اول من امس في منطقة فردان، عشية الحفل التاييني الذي دعا اليه النائب وليد جنبلاط في دار الطائفة الدرزية، عمدت الى ازالة سيارات المواطنين المتوقفة في المنطقة ليلاً من دون سابق اذار. وفوجئ بعض الموظفين الليليين بسياراتهم وقد جرت بعنف من اماكن توقيفها الى اماكن اخرى، وترك بعضها في وسط الطريق، ما الحق بها اضراراً جسيمة.

## دريان يفصل أئمة مساجد

اصدر مدير الاوقاف العامة في دار الفتوى، الشيخ محمد انيس الأروادي، قراراً يفصل كل من الشيخ غسان الطرابلسي امام مسجد الطبخ في رويسات صوفر والشيخ أحمد المصري امام مسجد عاليه، من منصبهما. وتبلغ الشبخان أمر فصلهما عبر موظف سلمهما الإذار بضرورة «إخلاء المسجدين فوراً تحت طائلة إرسال القوى الامنية لإخراجهما بالقوة». وذكرت مصادر من داخل الدار أن سبب استبعاد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان للطرابلسي مرده إلى رغبة من أرملة زهير الطبخ الذي شيد المسجد على نفقته (محسوب على الأبحاش). أما المصري فقد دعا إلى اعتصام

الجمعة الفائت، أمام مسجد الفاروق في الزيدانية بالقرب من منزل دريان، «ضد الظلم الواقع على بعض المشايخ من قرارات متعسفة وظالمة».

## السفارة الاميركية تحزب على التغيير!

في خضم ما يتردد عن تلقّي ناشطي حملة «طلعت ريحتكم» تمويلاً ودعماً من السفارة الاميركية في بيروت، أعلنت الأخيرة قبل يومين تنظيم دورة تدريبية على «التغيير الاجتماعي من خلال الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي» بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا. على موقعها الإلكتروني، أفردت السفارة شرحاً مسهباً لأهداف الدورة التي حملتها شعار «الإعلام من أجل التغيير الاجتماعي»، وأشارت الى أن الصحافة والإعلام يملكان القوة والمسؤولية لدفع التحركات الشعبية السياسية. وتفتح عوكر حضانها الإلكتروني أمام الراغبين للمشاركة في التدريب، إما عبر الإنترنت أو عبر الحضور الشخصي إلى الصفوف في جامعة الروح القدس في الكسليك، لتلقّي دروس على كيفية استخدام الاعلام لتحقيق التغيير الاجتماعي وكيف يصبح الفرد مؤثراً وفاعلاً وكيف يساهم في حلول إيجابية. ومن شروط التدريب، أن يكون المشارك مقبلاً في لبنان. وختمت السفارة التعريف عن التدريب بأنه مجاني ويهتم بمشاركة المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان.

## ز لم تحك بعد

سقط مقترح  
دمج القوات الخاصة  
لأنه يُنشئ «جيشاً  
داخل الجيش»

لكن من دون مؤشرات إيجابية على إمكان إبصارها النور قريباً. فضلاً عن «الرأي التقني» السلبي لقيادة الجيش، فإن تيار المستقبل يعارضها، لسببين: الاول منع العماد ميشال عون من تحقيق أي مكسب سياسي. والثاني، انها تنطوي على إعادة قرارات التمديد - لقائد الجيش العماد جان قهوجي ورئيس الأركان وليد سلمان والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير، وقرار التمديد للمدير العام للأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوص إلى مجلس الوزراء لجعلها ذات قوة قانونية موازية للتمديد. وهذا التوجه يعارضه تيار المستقبل ووزير الدفاع والداخلية، لأنه يعني قبولهم بعدم قانونية القرارات السابقة. كذلك فإنه يضع التمديد مجدداً على مقصلة التجاذب السياسي، وتحديد من قبل التيار الوطني الحر وحلفائه. (الأخبار)

برتبة لواء، لأن العرف يمنع أن يكون قائد فوج أعلى من رتبة عميد. لكن هذا المقترح سرعان ما سقط، كونه يُنشئ «جيشاً داخل الجيش». فوحدة القوات الخاصة ستضم أفواج المغاوير ومغاوير البحر والمجوقل وأفواج التدخل الخمسة. وقد رفضت قيادة الجيش وقوى سياسية عديدة البحث في هذا الأمر. أما الفكرة الاولى، أي ترقية عدد من العمداء إلى رتبة لواء، فلا تزال قيد التداول،

رسائل  
إلى المحرر

## بلدية القاع توضح

يسعى العديد من أصحاب المصالح الشخصية الضيقة، المستفيدين من الوجود العشوائي للنازحين والعمال السوريين من خلال المساعدات أو تاجير الأراضي، إلى تهبيج الشارع القاعي وابتعد منه، بالتهويل وزرع الرعب في النفوس من كلمة إنشاء مخيم للسوريين، على أنه أولى خطوات التوطین.

وينجرف بعض الغياري في هذا النحو، فيهددون ويحذرون من هذه الخطوة من دون أي علم أو دراية، ولكن للتوضيح: إن فكرة التنظيم والفصل بين العامل والنازح السوري أتت بناء على طلب أهالي القاع، وذلك خلال زيارة سعادة محافظ بعلبك الهرمل لمخيمات النزوح العشوائية في البلدة. أما الهدف من هذه الخطوة وقد أصبحت حاجة أمنية، كما تؤكد الأجهزة الأمنية والعسكرية، فهي:

1 - تنظيم وفصل العامل عن النازح في إطار تجمعين أو أكثر تديرهما البلدية وتحت رقابة الجيش اللبناني.

2 - تحديد الوجود الفعلي للسوريين في أراضي القاع.

3 - إغلاق 107 محال للسوريين غير قانونية.

4 - إيقاف تفلت البناء بطرق عشوائية في منطقة مشاريع القاع وشراء السوريين لأراضي وبناء المساكن والمحال.

5 - خلق العديد من فرص العمل لأبناء القاع من خلال إدارة وتنظيم أوضاع العمال السوريين.

6 - تسهيل عمل المزارعين القاعيين وجدولة حاجاتهم اليومية من العمال.

7 - منع حركة التجول العشوائية للسوريين، وخصوصاً الدراجات النارية.

8 - حصر عدد السوريين الموجودين في أراضي القاع دون إمكانية السماح لأي وافد جديد بدخول أراضي البلدة.

\*ملاحظة: إن السوريين المعننين، هم حصراً من القاطنين في أراضي القاع والمحصى عددهم سابقاً بـ 1238 خيمة، فليس الهدف إنشاء مخيم للنازحين السوريين وإنما تنظيم أوضاعهم بما يحفظ كرامتهم وأمن المواطن اللبناني وتسهيل عمل القوى الأمنية، حيث إن انتشار الخيم العشوائي على جانبي الطريق الممتد من مركز الأمن العام اللبناني حتى الحدود السورية يشكل خطراً على تحرك دوريات الجيش اللبناني وقد تسبب بالعديد من حوادث السير التي سقط ضحيتها العديد من السوريين وأبناء البلدة وغيرهم من المواطنين. وبعد كل ما ورد، أتوجه إلى الغياري من أبناء بلدي، من دون أصحاب المنافع الشخصية: ومن دون تجار الهيكل بالسؤال: هل يستحق أن يصلب من يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف؟

وأخيراً، أقول لأصحاب المنافع من تجار الأراضي والمستفيدين من المساعدات ولأصحاب الشأن الذين يعارضون لأنهم لم يستشاروا وليس لأنهم حريصون على مصالحكم: كفاكم كذباً وخداعاً لعقول الناس فقد سقطت الأفتنة، وإن كنتم حريصين على أمن واقتصاد البلدة ففضلوا بتقديم الحل الأنسب لأزمة النازحين السوريين بدلاً من المعارضة الغوغائية واسقطوا مصالحكم الشخصية وترفعوا عن أنانيتكم.

بلدية القاع

## تقرير

جنبلات يزايد على أهالي السويداء:  
استثمار الدم السوري  
في بيروت

خذلت السويداء النائب وليد جنبلات ولم تسقط ضي الفتنة المرسومة لها بعد اغتيال الشيخ وحيد البلعوس. البيت الذي ينتظر على الجفاف، مصر على استثمار دم الدروز السوريين في بيروت، ودفن السويداء إلى الانفصال عن دمشق.

## فراس الشوفي

لم «يُتَلَع» النائب وليد جنبلات عبور محافظة السويداء، ذات الغالبية الدرزية في الجنوب السوري، «قطوع» الفتنة والاقْتتال، بعد تفجيرين إرهابيين ضربا المحافظة الجمعة الماضي، وأديا إلى سقوط أكثر من 40 شهيداً، من بينهم الشيخ وحيد البلعوس الذي استهدف بالتفجير الأول موكبه.

اغتيال البلعوس، المعروف بمعارضته للنظام في سوريا وقيادته لمجموعة من مشايخ طائفة الموحدين الدروز تحت اسم «مشايخ الكرامة»، و«المجزرة» التي سببها التفجير الإرهابي الثاني أمام المشفى الوطني، تركا أثراً بالغاً في وجدان أهالي المحافظة التي لم تعتد هذا الكم من الدماء دفعة واحدة، وشكلاً مادة دسمة لدى مريدي تمرد السويداء على الدولة السورية كجنبلات، بغية انفصالها عن دمشق. لكن على رغم التحريض الذي بثته وسائل إعلام المعارضة والدول الداعمة لها ضد الدولة والأجهزة الأمنية السورية، متهمه إياها بالوقوف وراء التفجيرين، عاد الهدوء إلى شوارع السويداء في اليوم التالي للمجزرة.

## تقرير

## «الجيك الطالع» في القوات: قواتيون عن

## ليا القرني

لا يُخفي الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله تأثره في صغره بصورة الإمام المغيب موسى الصدر. الصورة المعلقة على حائط الدكان الذي كان يقصده «السيد» ساعدت، في مكان ما، في تشكيل جزء من هويته كـ «قائد». هي الصورة التي تساهم في رفع السياسي مرتبة أسمى لدى جمهوره. بشير الجميل كان أحد هؤلاء. صورته علقت على مدخل المنزل في القرية الكسروانية الصغيرة، وداخل غرفة الفتى في منزله العكاري، وخلف مكتب الراهبة المسؤولة عن إحدى

وبذلت الفعاليات والمرجعيات الدينية جهداً كبيراً لإقناع أصحاب «الرؤوس الحامية» بالتعقل وعدم الانجرار وراء أعداء سوريا الذين اغتالوا الشيخ وحيد لدفعنا إلى الاقْتتال مع الدولة». في ظل حرص واضح من مؤسسات الدولة على عدم وقوع أي صدام. ولم يكن موقف «أهل الدم» أنفسهم، أي «مشايخ الكرامة»، أقل عقلانية من موقف مشايخ العقل أو الشيخ ركان الأطرش، أبرز المرجعيات الدينية الدرزية في سوريا، إذ التزم هؤلاء بدعوات التهذئة وعدم الانجرار إلى الاقْتتال المجاني مع الأجهزة الأمنية أو المجموعات المقاتلة إلى جانب الجيش السوري من أبناء السويداء، في ظل الخطر الذي تشكله التنظيمات الإرهابية كـ «داعش» و«جبهة النصرة» على حدود المحافظة. وانعكس موقف «أهل الدم» في نفي اعتدائهم على أي من مراكز الدولة أو اتهام أي جهة بالتفجير، وتكرار أكثر من مصدر قيادي في «مشايخ الكرامة» أن «الشيخ وحيد لم يكن لا ضد الدولة ولا معها، بل كان يطالب بالحياد». حتى إن «مشايخ الكرامة»، وإن لم تقنعهم كامل الاعترافات التي أدلى بها الموقوف وأفد أبو ترابة حول مسؤوليته عن التفجيرين، لم يتهموا الدولة، وعبروا أمام الجميع أن «أبو ترابة ليس بريئاً، ولديه ارتباطات استخباراتية خارجية».



لم يوفق جنبلات في نيك غطاء المشايخ لإقامة العزاء في «مقام السيد عبدالله»



وعلى عكس «عقلانية» السويداء، لم يتعب جنبلات طوال الأسبوع الماضي من «النفخ في الفتنة» في محاولة استثمار دم البلعوس، والمزايدة بأشواط على موقف «أهل الدم»، عبر حملة تحريض قادها شخصياً ضد الدولة السورية، كما داب على التحريض طوال السنوات الماضية. التعاطف الذي يبديه جنبلات مع مصاب السويداء، يأتي بعدما كان قد حلل قبل سنتين، في مقابلة مع الزميل مارسيل غانم، «دم الدروز الذين مع النظام». وبعدها وصف المجزرة التي ارتكبها حلفاؤه في «جبهة النصرة» في حق أهالي بلدة قلب لوزة الدرزية في إدلب، بأنها «حادث فردي»!

اختيار البيك لدار الطائفة الدرزية في بيروت لإقامة موقف عزاء «سياسي» للشيخ البلعوس أمس، لم يأت من هباء، إذ لم يوفق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في الحصول على غطاء من المرجعيات الروحية في الشوف وعاليه لإقامة العزاء في «مقام الأمير السيد عبدالله» في عبيه، ما دام سيُوظف لتوجيه رسائل سياسية. واشترط المشايخ مشاركة رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان في العزاء، والتزام الجميع بعدم إطلاق المواقف السياسية، فيما اشترط أرسلان بدوره ألا تُلقي أي كلمات بالمناسبة، بما في ذلك شيخ العقل نعيم حسن، وأن يُكتفى بقراءة الفاتحة عن أرواح الشهداء، الأمر الذي لم يستغفه جنبلات، فقرر استكمال التحريض وحيداً، إلا من حسن، ومن على منبر دار الطائفة.

وعلى رغم الحملات الدعائية وتعليق اليافطات والصور والتحفيد الذي مارسه الاشتراكيون في قرى عاليه والشوف والمث الأعلى وراشيا وحاصبيا، وتأمين النقل المجاني للمشاركين المقترضين في العزاء، وقطع الطرقات المحيطة بمنطقة

فردان، إلا أن «الحشد لم يكن على قدر الجهد والمال والتمنيات»، كما يقول أكثر من مصدر في قوى 8 آذار الدرزية لـ «الأخبار». وبدل أن تنعكس أجواء التعبئة في القرى ارتفاعاً في أعداد المشاركين في العزاء من «المحزّونين»، بغض النظر عن موقفهم السياسي، أدى رفع الشعارات المعادية للرئيس والدولة السوريين إلى توترات في القرى، لا سيما في بيبصور وعرمون. وبذلك يكون «جنبلات قد كسر الاتفاق الضمني مع قوى 8 آذار على تحييد الجبل عن الأزمة السورية».

وبحسب أخصام جنبلات، فإن الأخير أراد استخدام التحشيد المفترض في أكثر من اتجاه: لـ «إعادة شدّ عصب جمهوره بعد الاهتزاز الذي أصاب صورته على خلفية ملف النفايات»، و«إقناع السعوديين بأنه يستطيع التأثير في دروز سوريا وتحريضهم ضد النظام ليغطي على مهادنة حزب الله»، والأهم أن «جنبلات يظن أنه قد يُحصّل شيئاً، في حال تم تقسيم

وتمسهل «قولبته» في الإطار الذي تبغاه قيادة الحزب. وهي تعتقد أن التنشئة والتربية التي يتلقاها الشخص في هذه المرحلة سيلتزم بها لسنين عديدة. القوات اللبنانية جزء من هذه الأحزاب التي تولي اهتماماً كبيراً للشباب. تزرع في عقولهم فكرة «حمائية الوجود» وحمل لواء «القضية» التي لم تنته مفاعيلها بعد. تشدّ عصبهم المسيحي وتذكرهم في كل مناسبة أنهم «أبناء المقاومة اللبنانية التاريخية». حين ترتفع نبيرة جعجع وهو يقول: «نحن للمقاومة جاهزون» أو «نحن عند الخطر حراس وقوات... حين يتقاعس الجيش نعلم كيف نحمي أنفسنا»

المدارس حتى اعتقد التلامذة أنه أحد القديسين. نجحت الصورة في استقطاب المؤيدين وتحويلهم إلى حساب الوريث «الشرعي» لـ «البشير». لكن قوات سمير جعجع لم تكتف بذلك: سوّقت لـ «الثائر» على الاقطاع في منطقته ثم «القائد» الذي سُجن «زوراً» وأخيراً احترامه «الوجدان المسيحي» في تحديده بوصلة القوات. من هنا يبدأ فهم سبب انخراط «الجبل الطالع» في صفوف «القوات» أو على الأقل تأييد الحزب من دون الالتزام فيه. تعتمد الأحزاب أساساً على الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و24 عاماً. يُعتبر الفرد في هذه المرحلة «متهوراً» نوعاً ما

## رسالة مفتوحة الى الرئيس الفرنسي: ساهموا في اختراع رجااء لمسيحيي الشرق

بلدان الشرق. إنها ثقافة دساتير الاحترام فيها للانسان.

المطلوب، سيادة الرئيس، اعتبار ما نتعرض له نحن جرائم اباداة ضد الانسانية وتشكيل محكمة دولية للاقتصاص من الفاعلين والداعمين. الا يستحق الحضور المسيحي المشرقي وابدائه محكمة دولية. المطلوب، سيادة الرئيس، العمل الجدي المباشر على إطلاق سراح كل المخطوفين فوراً، من المطرانين بولس اليازجي ويوحنا ابراهيم والكهنة، الى آشوريي الخابور، الى سريان القريتين، الى النساء اليزيديات. لا نصدّق أن حلفاءكم وأصدقاءكم الذين يمولون الحراك لا يمكنهم اعادة هؤلاء.

المطلوب، يا سيادة الرئيس انشاء صندوق دولي لدعم النازحين المسيحيين وتثبيتهم في أوطانهم، وانشاء مناطق آمنة لهم ولكل المكونات الصغيرة. المطلوب يا سيادة الرئيس وقف دعم أي نظام لا يلتزم بمبادئ حرية العقيدة والفكر والدين والضمير ووقف كل الاعلام الحاقد الذي يساعد في بناء شخصيات اراهبية عنيفة ترفع راية الدين.

سيادة الرئيس، يبقى لفرنسا في ذاكرتنا حنين الى ثورتها والمبادئ فهل تلتزم بها؟

ما نريده ليس سحراً ولا سراً. إنه كرامة انسان ومواطنة وحقوق متساوية وحرية، لنا ولكل انسان من أي دين أو مذهب أو قومية في هذا الشرق. فهل هذا كثير؟

لا نذم، لا اضطهاد، لا اقتلاع، لا الغاء. إن الوقت ضدنا أيضا. ليس لدينا ترف الانتظار. إننا ننزف على قارعة الشرق.

إننا نموت ببطء. لكننا لن نموت ساكتين. لا تكتبوا ورقة نعوتنا. اخترعوا لنا الامل والرجاء عبر خارطة طريق وخطة عمل وحالة طوارئ ولا تساهموا في دفننا والابادة.

\* رئيس الرابطة السريانية  
رئيس سابق للاتحاد السرياني العالمي  
أمين عام اللقاء المسيحي المشرقي

### حبيب افلام \*

السيد الرئيس فرنسوا هولاند، تدعون الى لقاء حول مسيحيي الشرق. حولنا. حول شعوبنا وكنائسنا وطوائفنا وتاريخنا ولغائنا وحضورنا وحقوقنا تتحركون متأخرين جداً بعد أن كاد الشرق يفرغ منا بالقتل والذبح والتهجير والاقْتلاع من قوى ظلامية لم نعد نفهم علاقتكم بها، ولا نصدّق أن كل التحالف الغربي وقف عاجزاً عن ضربها، هي التي تُموّل من دول ومؤسسات معروفة، وتُساعد لوجستياً من قوى معروفة. ورغم ذلك، نرحّب بحذر، بخوف، بترقب. مَنْ يرد أن يلغي حتى ذاكرتنا وأثارنا وأدبرتنا، وان يسبى نساءنا وأهلنا، ومن يخطف مطارتنا وكهنتنا، ومن لا يريد أي آخر معه، ولا حتى من دينه أو مذهبه، ومَنْ يجبرنا على توقيع عقد نذمة، لا يقرأ بيانناكم ولا يعترف بكم ويريد قتالكم الآن ولاحقاً ولا يفهم الا لغة القوة والمواجهة.

إن المطلوب أكثر من قداس عن أرواحنا، وأكثر من غسل أياديكم لتبرئتم من دمنا، وأكثر من لقاء علاقات عامة.

المطلوب أكثر من إشارة خاطئة فيها المساعدة على إجلاء مسيحيي الشرق عبر اعطائهم اقامات أكثر وأسرع تحت ذريعة الانسانية، في تكلمة لعمل "داعش".

المطلوب، سيادة الرئيس، أن تعود فرنسا والعالم الحر الى سياسات القيم ومبادئ الانسان وحقوقه، أن تكون صارمة قاسية في رفض أي اباداة، في أي زمن وفي أي مكان وتحت أي ظرف او حجة. لا دين ولا رسالة ولا كتاب يسمح، ولا يمكن أن يقبل العالم ان يسمح، بأن يعطي أي فئة حق تكفير الآخر وإجباره على تغيير دينه أو على ابادته او ارتكاب مجازر ضده. إما موقف على حجم التحدي عسكرياً وامنياً واقتصادياً وتربوياً واعلامياً في حالة طوارئ شاملة تقول لن يبقى العراق وسوريا ساحات بلطجة للاصوليين، مهما كان الرأي في النظامين. وإما هباء. القضية الآن هي الموجة الاصولية. وكيفية الحياة الواحدة الحرة الكريمة المتساوية في المواطنة والكرامة في كل

كسر جنبلات  
الاتفاق  
الضميني مع  
8 آذار على  
تحييد الجبهة  
عن الازمة  
السورية  
(هيثم  
الموسوي)



درزية، بينهم شيخ عقل طائفة الدروز في فلسطين موفق طريف، عن رغبتهم في استقبال لاجئين دروز، من ضمن «الخدمة لوجه الله» التي يقدمها هولاند وحكومته في «احتضان الشعب السوري المشرد»! ولعل الموقف الأبرز الذي عبّر عنه جنبلات قبل ثلاثة أيام، حين أعلن عدم ممانعته «إقامة إدارة ذاتية في السويداء»، توضح فحوى الإصرار الجنبلاتي على استغلال دم الشهداء حتى القطرة الأخيرة، بعد أن خيّبت السويداء آماله ولم تسقط في الفتنة. وأعاد الوزير وائل أبو فاعور، خلال زيارته مدير المخابرات الأردنية الفريق فيصل الشويكي في عمان قبل يومين، الطلب من الأردن وضع يده على السويداء ضمن إدارة ذاتية، في موقف مماثل لما طلبه المعارض السوري كمال اللبواني من الحكومة الإسرائيلية أول من أمس، بإقامة منطقة عازلة على أراضي الجولان المحرّر إلى الكيان العبري!

سوريا، باحتكاره تمثيل الدروز في المنطقة، وهذا يفسر كمّ اعلام الخمس حدود التي حملها المعزّون في تعبير عن شدّ العصب الطائفي، بدل اعلام الاشتراكي». إلا أن اللافت أمس في خطاب جنبلات، ذي السقف المنخفض لناحية تحييد حزب الله وأرسلان معاً، هو توجيهه رسالة إلى جبل العرب تتضمن تحية لسلطان باشا الأطرش الثائر ضد الاستعمار الفرنسي، في أول الكلام، وتحية إلى الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في آخره، على «احتضانه الشعب السوري المشرد». وسبق لجنبلات أن ذهب بعيداً في التملّق لهولاند خلال زيارته وابنه تيمور لفرنسا قبل نحو شهر ونصف، حين رأى في تصريح لجريدة «الحياة» أن «الانتداب كان حضارياً»؛ متناسياً أن هذا «الانتداب الحضاري» دمر السويداء على رؤوس قاطنيتها، قبل مئة عام. والجدير بالذكر، هو تعبير الفرنسيين أمام أكثر من شخصية

## الشدة!



### تذكر القوات

شبابها في كل مناسبة  
انهم «ابناء المقاومة  
اللبانية التاريخية»



يجمعنا الكيان اللبناني والقضية وهذا هو المهم». العمل الحزبي في لبنان «تشوبه علات عديدة»، ولكن هؤلاء الشباب يؤمنون أنهم كأفراد «لا يمكن أن نحقق ذاتنا الا داخل الجماعة. على الصعيد الشخصي لا تؤمن لنا القوات الخدمات وهو أمر معروف ولكنها تعمل على

تزيد حماستهم وكانهم ينتظرون اعادة تشكيل «الجناح العسكري». هذه النقطة تؤكد وجهتها نظر أحد القوانيين الذي يقول «لم أعد أتحمس كثيراً مثل الماضي، ولكن عند الشدة نحن قوات».

حين يُطرح السؤال: لماذا أنتم قوات لبنانية؟ يُسرع العدد الأكبر من الشباب الى الايضاح: «لست منتسباً ولكنني أجد نفسي أقرب الى هذا الخط منه الى التيار الوطني الحر». بالنسبة لهم جعجع «أزبط من (العماد ميشال) عون. فهو يتحدث بامور تهمنا كشباب. وفي الملف المسيحي رؤيته هي الاصح». صحيح أنه «قد نختلف واياها على مقاربات سياسية، ولكن

جمع  
يتحدث  
بامور  
تهمنا  
كشباب  
(هيثم  
الموسوي)



الوطن، في النهاية نحن نريد الدولة». ومن الواضح أن السياسة هي المحرك، لا الخدمات أو الهوموم الحياتية أو القضايا المطالبية. فالحزبيون يقولون صراحة إن «القوات» لن تؤمن لهم الخدمات الشخصية «وهو ما نخلقه في المحاضرات وهي ثابتة أساسية. التوظيفات وفكرة تقديم بدل انتساب بعيدة عن مبادئنا». رغم أن «أغلبية الأحزاب اللبنانية مبنية على أساس الخدمات الفرق بيننا وبينهم أننا ننتخب أشخاصاً يساهمون في ربط الجماعة بالنظام». والواضح أن ما يلهب قلوب الشباب هو أن: «القوات ثورة، على السبقي ومفهوم اللادولة».

على الغلاف

# الأهالي ضد المطامر

لو كان الهدف الحقيقي من خطة النفايات تحقيق الأمل للناس، لكانت المرحلة الانتقالية قد جاءت متوافقة مع المرحلة التي تليها. هذا هو ملخص ردود الفعل التي عيّرت عنها الاحتجاجات الأهلية في المناطق المقترحة لإقامة المطامر فيها. وكذلك مواقف وآراء الخبراء البيئيين ومجموعات الحراك الشعبي. لا ثقة، قالها كل من اتصلت بهم «الأخبار». وهؤلاء يجمعون على أن المرحلة الانتقالية لا تنبئ الخيارات السليمة المطروحة. وبالتالي ستكرس وضعاً غير سليم بعدها. ولذلك «المطلوب ازدياد الضغط، لا الرضوخ مجدداً»

## لا ثقة بسلطة تحترف، تحويل الموقت إلى دائم

«المشكلة لا تكمن في مجلس الإنماء والإعمار. هو مجرد وسيلة فنية، المشكلة تكمن في هذه السلطة السياسية التي أفقدتنا الثقة بأي طرح تتبناه»، هذا ما يقوله الوزير السابق شربل نحاس الناشط في الحراك الشعبي له «الأخبار»، لافتاً إلى أن الصورة المثالية التي تروج لها السلطة غير مقنعة نتيجة انعدام الثقة. ويلفت نحاس إلى أن هناك مهلة بين 7 أيام وشهر ونصف شهر لتجهيز مطمري سرار والسلسلة الشرقية لا نعلم ماذا

الأول المتمثل بالمرحلة الانتقالية لم يتم إطلاعنا عليه، قائلاً: «أشك بأن الخبراء الذين وضعوا الخطة البيئية على المدى الطويل هم أنفسهم من وضع خطة المرحلة الانتقالية».

اللافت في ما يشير إليه نجيم أنه لا يوجد أي ضرورة لاستحداث مطمر في السلسلة الشرقية، هذه المنطقة تجتمع الثلج وهي المصدر الرئيسي للمياه الجوفية، «ذلك أنه من الناحية التقنية ليس هناك داع لاستحداث مطمر في البقاع ولا إعادة تشغيل مكب برج حمود». يعدد نجيم مآخذة على اعتماد مكب برج حمود بعد تاهيله، على اعتبار أن «تجربة بعد صيدا لا تزال في الأذهان وأن هناك استحالة بتجهيز مكب برج حمود بسنة أشهر فقط، أقله يحتاج إلى سنتين ونصف سنة». ويخلص نجيم إلى أن هذه الخطة، التي تحمل العناوين البيئية، تعتمد الوسائل اللابحيئية في المرحلة الانتقالية.

إلا أن المطمر ليس وحده ما يثير استياء معارضي الخطة ومنتقديها، إذ ترى بعض المصادر المتابعة أن «الماخذ» الجدي يكمن في تكليف مجلس الإنماء والإعمار، «الجهة التي فشلت في إدارة هذا الملف طوال سنتين» تشغيل المطمرين المزمع إنشاؤهما (تقضي الخطة بتكليف مجلس الإنماء والإعمار تشغيل المطمرين المستحدثين في عكار والبقاع)، مثيرة شبهة الصفقات المحضرة من «الجماعة نفسها» لاعتماد حلول «ترقيعية» غير بيئية، المستفيد الأول منها هم نفس الأشخاص.

### هديك فرفور

من الناعمة، إلى عكار، إلى مجدل عنجر، إلى صيدا، إلى برج حمود، جاء الرد الأهلي على خطة النفايات أنها: لن تمر. وكذلك أعلنت مجموعات الحراك الشعبي في بيروت رفضها «المرحلة الانتقالية» التي وضعتها الخطة وقررت «الالتفاف حول الأهالي»، حسب ما صرح به عدد من الناشطين له «الأخبار».

يتساءل المنسق العام للائتلاف المدني الراض للخطة الحكومية رجا نجيم «كيف لخطة تحمل هذه العناوين البيئية أن تتجه خلال مرحلتها الانتقالية نحو الطمر؟»، لافتاً إلى أن الحل البيئي المستدام الذي لم يلحظ على المستوى الفني الإشارة إلى خيار الطمر لا يمكن أن يدفع باتجاه أساليب غير بيئية. ويضيف: «لماذا الطمر في الناعمة وليس الفرز مثلاً؟ ولماذا نتعامل مع متعهدي طمر لا مع متعهدي فرز؟ كشفنا على النفايات في المطمر وقمنا بفرزها وتبين أن 5% فقط قابل للطمر، فلماذا لا يحولون منطقة الناعمة/عين درافيل إلى منطقة فرز عوض المكبات العشوائية؟».

من جهته، يقول رئيس الحركة البيئية بول أبي راشد إنه «خلال شهر، معظم البلديات تبنت خيار الفرز، فلماذا يعيدون البلديات إلى خيار الطمر؟». يصّر أبي راشد على أن الحركة البيئية والجمعيات البيئية الأخرى لم تطلع إلا على القسم الأخير من الخطة المتعلق بالبلديات، لافتاً إلى أن القسم

### صيда تواجه تحويلها إلى مكب أيضاً

#### آمال خليل

دعا الحراك الشعبي في صيدا إلى الإعتصام قبل ظهر اليوم أمام بقايا جبل النفايات احتجاجاً على خطة وزير الزراعة أكرم شهيب التي فتحت أبواب المدينة، من دون علمها، لنفايات بيروت. رئيس بلدية صيدا محمد السعودي بدد الشكوك حول تبدل الموقف السابق الراض لاستقبال النفايات، الذي أجمعت عليه فاعليات المدينة. كرر رفض البلدية لاستقبال نفايات إضافية من خارج نطاق اتحاد صيدا - الزهراني وعين الحلوة، ما لم يتوافر مطمر للعوادم التي تنتج من معالجتها في معمل صيدا. مجدداً لمح السعودي إلى المطمر الذي وضع نصب العين في بلدة زغديا القريبة من صيدا، لتخصيص أحد عقاراتها واستخدامه كمطمر. إلا أن فاعليات المنطقة لا تزال ترفض ذلك. علماً أن السعودي أعرب صراحة في وقت سابق عن أن الأمر يحتاج إلى دفع من الرئيس نبيه بري الذي «يمون» على فاعليات المنطقة. لكن الأزمة لا تعني عوادم النفايات الموعودة، إذ إن عوادم النفايات الصادرة عن معمل صيدا، ترمى في الحوض البحري بجوار بقايا الجبل. تحدث النائب السابق أسامة سعد عن العوادم والحوض، أجرى تقيماً لخطة شهيب وعمل المعمل في مؤتمر صحفي عقده امس، ولغت إلى «عدم وجود مطمر صحي في صيدا ولجوء القيمين على المعمل إلى طمر كميات كبيرة من النفايات في الحوض البحري، يؤدي إلى تلويث التربة ومياه البحر والمياه الجوفية التي يشرب منها سكان المدينة». ووجد سعد أن «استقدام كميات إضافية من النفايات سيؤدي إلى نشوء جبل نفايات جديد يعيد إحياء جبل النفايات الذي احتوى علاجه على كم هائل من المخالفات البيئية والارتكابات المالية منها النقص الكبير في تجهيزات المعمل والغازات الضارة والروائح الكريهة الصادرة عنه بسبب عدم تركيب فلاتر والتخلص من عصارة النفايات السامة في مياه البحر». وكشف سعد عن «طمر قسم كبير من النفايات في الحوض البحري على أنها عوادم وتهريب نفايات على نحو سري من مناطق بعيدة».

### لماذا علينا التعامل مع متعهدي طمر، لا مع متعهدي فرز؟

سيجري خلالها، «وبالتالي المهلة الانتقالية عليها أن تدفع نحو هدف يشبهها. وإذا كان المقدم حلاً بيئياً سليماً، فإن هذه المرحلة عليها أن تكون مشابهة للهدف». ويعتبر نحاس أن هذه الخطة «دليل على أن الضغط مفيد والمطلوب ازدياد الضغط».

من جهته، يقول المهندس المدني راشد سركيس إن هذه الخطة تستطيع أن تكون فاعلة ومفيدة إذا ما جرى تعديل بعض النقاط التي تطرحها، لافتاً إلى أن هذه الخطة كان يجب أن تكون مجهزة منذ شهرين من قبل لجنة إدارة أزمة لا يتضمنها مسؤولون وتكون مؤلفة من خبراء مدنيين.

في ختام الخطة التي تم نشرها، ترد «ملاحظة لا بد منها» مفادها أن الحلول المقترحة للمرحلة

الانتقالية يجب أن تكون تحت رقابة الجهات المركزية المعنية، وبالتالي اللجنة الوزارية التي «أثبتت فشلها سابقاً»، وفق ما تقول المصادر المتابعة، متساءلة «كيف لهم أن يضعوا الخطط تحت إشرافها؟» هذا الأمر أثار غضب مجموعات الحراك الشعبي التي اعتبرت أن هذه الخطة التي تستلزم موافقة الأحزاب السياسية، هي «رهن السلطة السياسية» وفق ما يقول الناشط في الحراك الشعبي أيمن مروء له «الأخبار»، لافتاً إلى أنهم «رؤجوا لإشراك المجتمع المدني في

## مطمر البقاع: منطقة متنازع عليها بين لبنان

المطمر المقترح، باعتبار أن شروط وزير الزراعة أكرم شهيب تقضي بموافقة البلديات على أي مطمر مزع إنشاؤه، وبحال عدم موافقتها يصبح الاقتراح غير نافذ. بدوره قال رئيس جمعية مبادرات شبابية نضال خالد إن التحرك مستمر، «نرفض كمجتمع مدني الأساليب الرخيصة التي يجري اعتمادها. مشكلة النفايات مشكلة كبيرة، وإنشاء مطمر لها لا يكون بهذا الأسلوب اللقوي، ما يدل على أن العملية هي أكثر من تجارية وليست صحية وبيئية، تهدف إلى حل المشكلة». وأضاف «من المعيب على الحكومة أن تستمر في عملية المحاصصة فيما هناك شعب في الشارع يطالب بمحاسبة المفسدين».

تريد الحكومة تمرير هذه الصفقة، برأي الأهالي، مقابل رشوة بقيمة 150 مليار ليرة، كالتى عُرضت على أهل عكار، علماً بأن هاتين المنطقتين هما الأكثر حرماناً من مشاريع الدولة وخدماتها، وهما تستحقان أكثر من هذه المبالغ من دون أي مقابل، على غرار المطامر.

انطلقت حملة «مجدل عنجر مش مزبلة»، وظهرت على فائسبوك صفحة «مش زابطة البقاع مش مزبلة»، وأيضاً «#الريحة كثير فاحة»، وركزت التعليقات على اتهام البلديات بالصلوع في «المؤامرة» مع الحكومة على المواطنين. يقول الناشط خالد غنيم إن البلديات جزء من المشكلة، ما لم تعلن رفضها

### أسامة القادري

ما إن أعلنت الحكومة موافقتها على خطة النفايات، وفيها إقامة مطمر في منطقة المصنع في السلسلة الشرقية على الحدود مع سوريا، حتى انطلقت حملات على شبكات التواصل الاجتماعي تدعو المقيمين هناك إلى الاستعداد لموجة احتجاجات. القلق من الأضرار الصحية والبيئية ليس المحفز الوحيد، بل يضاف إليه ما يتردد بين الناس عن وجود صفقة مع شركة فتوش إخوان لإقامة المطمر المذكور على عقارات تملكها، بشراكة أحد أبناء بلدة مجدل عنجر، في منطقة تقع بين المصنع وعنجر ومجدل عنجر والحدود السورية من الجهة الشرقية.



«نصحك بدم تجربتنا» (مروان بوحيدر)

## شروح لخطة النفايات: فرصة لكسر الاحتكار

، لأنه لن يكون امام صناع القرار داخل المنطقة الخدمائية، اي البلديات، الا خيار الاتفاق على انشاء مركز معالجة للنفايات في مكان ما، يتفق عليه فيما بينهم ويضمن حجمه وقدرته الاستيعابية وكلفته، اضافة الى السعي لضمان الوصول الى طمر اقل كمية ممكنة من النفايات في نهاية المطاف، او لتخفيف الكلفة وثانياً لضمان قبول السكان المحليين، علماً أنه في جميع الاحوال فان عدم اقرار حوافز للسكان الذين سيقع عليهم خيار استقبال مراكز المعالجة او المطامر، سيدفعهم الى المزيد من السلبية وبالتالي بقاء «نفاياتهم» مكدسة في الطرقات.

يتلزم نجاح المرحلة المستدامة المقترحة، مع نجاح المرحلة الانتقالية بما تضمنته من مواقع مقترحة. وفيما انجز ما نسبته 40 بالمئة من الاجراءات التشاورية مع بلديات نواب محافظة عكار لقبول اقتراح اعتماد موقع سرار، الذي ترافق مع اقرار 100 مليون دولار لتنفيذ مشاريع ائمانية في المنطقة، فان المشاور التشاورية نفسه يفترض ان يبدأ مع بلديات ونواب منطقة الدقاع، وهو ما تعهدت جميع القوى السياسية في مجلس الوزراء القيام به، ومؤشرات نجاحه او فشله ستظهر في الايام المقبلة. اما اقتراح الاستفادة من مطمر ثالث في موقع برج حمود، بالتزامن مع اعمال اعادة تاهيله، فلا تزال المشاورات حوله تراوح بين السلبية واليجابية، علماً ان هذا الاقتراح، الذي ربط باقرار تمويل اعادة تاهيل المكب، والمقدرة بحوالي 70 مليون دولار من اموال الخزينة، سوف يكون الفرصة الاخيرة للتخلص من جبل النفايات في هذه المنطقة، وسيكون رفضه بمثابة «انتحار سياسي»، وخصوصاً من قبل النواب والوزراء الارمن، الذين لم يحسموا موقفهم بعد. علماً ان القوى السياسية المسيحية داخل الحكومة وخارجها وافقت على المساهمة في انجاح هذا الاقتراح بشرط ربطه بمشروع «لينور» لطمر اجزاء واسعة من الساحل المتني من برج حمود الى الضبية، وهو مشروع طرح قبل سنوات، ولا يزال الخلاف حول تنفيذه واسعاً جداً بين البلديات نفسها، وبين القوى السياسية المتخاصمة والمتحالفة على حد سواء.

ماذا اذا فشلت جميع خيارات المرحلة الانتقالية؟ سؤال طرح بقوة داخل اجتماعات لجنة الخبراء، وتقرر ان يجري ابقاء ثلاثة خيارات بديلة تركت في عهدة الوزير شهاب لطحها في الوقت المناسب، وهي خيارات أكثر كلفة وتواجه بدورها عقبات تقنية، لكن الحكومة ستكثف من مفاوضات السير بها قبل بداية تساقط الامطار، التي ستفرض بشكل غير مسبوق حجم الكارثة البيئية التي مني بها لبنان، منذ 17 تموز الماضي الى اليوم.

تبقى الإشارة الى ان الاجراءات المتعلقة بادرارة المرحلة الانتقالية نجحت للمرة الاولى بالغاء عقدي المعالجة والطمر الموقعين مع مجموعة افيديا (سوكلين وسوكومي) وهو اجراء إذا جرى تنفيذه فسيكون اول مسمار في نعش احتكار ملف ادارة النفايات من قبل القطاع الخاص. في المقابل، وفي حال اصرار الجمعيات البيئية على رفض المرحلة الانتقالية، بذريعة التماهي مع اعتراضات السكان المحليين والتمسك بحلول بيئية سيكون تنفيذها مستحيل في المرحلة الانتقالية، فان ذلك سيعيد بقوة طرح خيارات أكثر كلفة وأكثر ضرراً على المستوى الطويل، وبرزها تمسك جميع القوى السياسية بخيار انشاء المحارق، ولقد نجحت لجنة الخبراء حتى اللحظة في مواجهته ومنع السير به.

\*عضو لجنة الخبراء

النفايات كرس مجموعة من الاجراءات البيئية، أبرزها التخفيف من النفايات من خلال اقرار مراسيم على السلع التي تزيد من انتاجات النفايات وترفع نسبة سميتها، واعتماد الفرز من المصدر، لا كخيار ثانوي وشكلي بل كخيار مركزي مكرس في دفتر الشروط ويستتبع مجموعة من الاجراءات بدءاً باعمال الجمع وصولاً الى الفرز الاستكمالي في مراكز المعالجة واعتمادات خيارات معالجة بيئية وعلمية ترفع من نسبة استرداد النفايات بما لا يقل عن 75 بالمئة، ما يعني الانتقال على نحو تدريجي من سياسة طمر النفايات الى سياسة معالجة النفايات قائمة على التدوير واعادة الاستعمال واسترداد الطاقة. وهي مبادئ يجمع عليها جميع البيئيين الذين قدموا عشرات الاقتراحات والخطط والحلول على امتداد الاسابيع والاشهر الماضية.

البند الاصلاحى الأكثر جدية في المرحلة المستدامة المقترحة، نقل صلاحية اعتماد المنطقة الخدمائية من السلطة المركزية الى البلديات نفسها. وهو بند احتاج اقراره الى ساعات من النقاش داخل اجتماعات لجنة الخبراء، وفي جلسة مجلس الوزراء قبل ان يقتنع الجميع بجدواه، واعتباره معياراً إلزامياً لنجاح البلديات بتولي ادارة الملف. والسؤال لماذا؟ يبدو واضحاً ان مؤثر «NIMBY» اي «Not In My Back Yard»



### يتلزم نجاح المرحلة المستدامة مع نجاح المرحلة الانتقالية



ارتفع في لبنان الى درجة غير مسبوقة بنسبة 100 %، وهو مؤثر يعتمد لقياس القدرة على نجاح ادارة النفايات في اي منطقة خدمائية. الجميع يرفض ان يكون هناك مطمر او مركز معالجة في منطقته، حتى لو كان هذا الاجراء مدخلاً لتاهيل مكبات عشوائية تلحق اضراراً فادحة في البيئة. هذه الظاهرة الموجودة عالمياً ارتفعت في لبنان بسبب استمرار مطمر الناعمة - عين درافيل في خدمة 296 قرية ومدينة لبنانية طيلة 18 عاماً، وبذلك بات من المفهوم رد الفعل الذي يقول لن نقبل مطمر او مركز معالجة في منطقتنا. لذلك رأت ورقة العمل التي قدمها الخبراء ان التشاور حول المنطقة الخدمائية داخل المجالس البلدية نفسها سيدفعها حكماً الى التوصل لحل يضمن ادارتها للنفايات المنزلية الصلبة الناتجة عنها بطريقة تسمح بتراجع مؤثر «NIMBY» الى مستويات ادنى من تلك المسجلة حالياً

(مروان بوحيدر)



لا يملك اي طرف سياسي خيار اذاعة المزيد من الوقت في ذلك مشهد تكديس النفايات في الطرقات. الخطة الجديدة المطروحة للتنفيذ ليست الامثل، لكنها افضل الممكن، والفرصة متاحة امام البلديات لامسك زمام المبادرة على المدى الطويل، ومؤشرات نجاح او فشل خطة لجنة الخبراء التي يرأسها وزير الزراعة اكرم شهيب ستنتج مطلع الاسبوع المقبل

### بسام القنطار\*

أكثر من سبع ساعات امضاها وزراء حكومة الرئيس تمام سلام في تفنيد ورقة عمل اعدتها لجنة من الخبراء بتكليف من سلام وبرئاسة وزير الزراعة اكرم شهيب. خلصت جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت اول من امس، الى صدور قرار حمل الرقم (1) تبني فيه ورقة العمل التي حملت عنوان «اقتراحات حلول للانتقال من الأزمة إلى إدارة مستدامة للنفايات» مع ادخال بعض التعديلات عليها أبرزها تاهيل مكب راس العين في صور.

الردود الاولية على الخطة تنقسم الى جزءين، رد فعل سلبي ومتوقع على ما يعرف بالمرحلة الانتقالية التي يفترض ان تستمر لغاية 18 شهراً وتقتصر النخلص من نفايات بيروت وجبل لبنان المقدرة بحوالي 3000 طن يومياً على الشكل التالي:

- استحداث مطمر صحي في منطقة المصنع الحدودية في البقاع، والبدء بإنشاء الخلية الصحية الاولى لإستيعاب 1,600 طن يومياً لمدة أقصاها 6 أشهر، و1,100 طن يومياً في الفترة اللاحقة لحين انتهاء المرحلة الانتقالية.

- تحويل المكب العشوائي في سرار - عكار إلى مطمر صحي لإستيعاب 1,600 طن يومياً لمدة أقصاها 6 أشهر، و1,100 طن يومياً في الفترة اللاحقة لحين انتهاء المرحلة الانتقالية.

- إعادة تاهيل مكب برج حمود عبر إنشاء حاجز بحري وتحويل المكب إلى رقعة خضراء والإستفادة من الخلية الصحية التي ستنتج على الجهة الجنوبية منه لإستيعاب 1,000 طن يومياً لمدة سنة.

- الموافقة على استخدام معمل المعالجة في صيدا لإستيعاب 250 طن يومياً طيلة الفترة الانتقالية.

- نقل النفايات المتراكمة في الطرقات والمقدرة بحوالي 80 الف طن إلى مطمر الناعمة - عين درافيل، خلال فترة سبعة ايام، واغلاق الخلية الاخيرة والبدء فوراً باعمال التغليف والترتيب والتخضير.

في المقابل، رحبت مختلف الاطراف التي جرى التشاور معها بما تضمنته ورقة العمل من اقتراحات للانتقال من المرحلة المستدامة لادارة النفايات من خلال تبني مبدأ استراتيجي يقول بان ادارة النفايات المنزلية هي مسؤولية السلطات المحلية اي البلديات واتحادات البلديات باشراف الوزارات المعنية. وبناء عليه فان مسؤولية الكسب والجمع والنقل والفرز من المصدر هي للبلديات سواء مستقلة او عبر اتحادات البلديات، وان المعالجة النهائية هي مسؤولية المناطق الخدمائية التي تحدد بالاستناد الى كمية النفايات الناتجة عن هذه المنطقة الخدمائية والتي يفترض الا تقل عن 200 طن يومياً.

والاهم ان المستوى الفني لادارة



الماخذ الجدي يكمن في تكليف مجلس الإنماء والإعمار تشييد المطمرين (هيلم الموسوي)

يقول إن الحملة، وسائر المجموعات الشبابية ستدعم خيار حملتي «إقفال مطمر الناعمة» و«عكار منا مزبلة» وسائر الحملات، مشيراً الى أن الحل المؤقت من المفترض أن يكون متناسباً والخطة الشاملة. ويشير دسوقي الى «اللغة المبهمة التي صيغ بها دور البلديات»، معتبراً أن هذا الأمر هو متعمد لإيهام الناس أنهم يتقدمون بحلول، مشيراً الى أن هذا الأمر يعدّ دليلاً على ما يقوم به الحراك الشعبي من ضغط، «إلا أن هذا حتماً لا يكفي ويتطلب استكمال المسار».

الخطة، فيما أبقوا مهمة مراقبتها للجنة الوزارية». ويضيف مروة إن هذه الخطة «هي بمثابة سياسة خداع تهدف الى الالتفاف حول الأزمة، وهذا ما نفهمه من طرح إعادة فتح مطمر الناعمة للضغط علينا ودفننا باتجاه القبول بهذا الحل تداركاً لخطر تساقط الامطار، مراهنين على الخلاف بين الحراك وأهالي الناعمة، لكنهم لا يدركون أن ما يقوله أهالي الناعمة سيلتزم به الحراك وليس العكس». كلام مروة يؤكد الناشط في حملة «حلوا عنا» ابراهيم دسوقي الذي

## وسوريا

وتعليقاً على قرار مجلس الوزراء، تداعت بلديات مجدل عنجر وعنجر في البقاع الأوسط وبلدة الصويري في البقاع الغربي، وعقدت مؤتمراً صحافياً في مقر بلدية المجدل، محذرة من أن المطمر يهدد المياه الجوفية، وتحديد مياه نبع شمسين. وبحسب رئيس بلدية مجدل عنجر سامي العجمي، فإن المنطقة العقارية التي «ينوي أحد التجار بأرواح الناس مع أحد السماسرة إقامة مطمر فيها، هي منطقة متنازع عليها بين لبنان وسوريا، كما أنها من أملاك البلدية ويوجد فيها أملاك خاصة». وقال العجمي «لن ندع هذا الأمر يحصل، حتى إننا نرفض الحديث رفضاً قاطعاً بمكب أو بمطمر نفايات في

منطقة المصنع التي هي بوابة لبنان الى الدول العربية»، وحذر العجمي الحكومة: «ننصحكم بعدم تجربتنا». من جهته، قال رئيس بلدية عنجر حوش موسى غارابات ببنكيان «كنا ننتظر منذ 12 سنة الإنتهاء من الأوتوستراد العربي ليقرب المسافة بين البقاع وبيروت، لا لنقل للنفايات». وقال المحامي والناشط محمد العجمي إن البقاعيين لن يقبلوا بهذا المطمر، ولن يقبلوا أن يرهنوا صحتهم وصحة أبنائهم ومستقبل منطقتهم لزمرة من الفاسدين والسماسرة. ولفت الى أن التحرك لن يقتصر على هذا المؤتمر الصحافي، ما لم ترجع الحكومة عن قرارها، مضطرين للنزول الى الشارع في البقاع.

## على الخلاف

# الأهالي يعلنون مطمر الناعمة «منطقة عسكرية»

حسين مهدي

«مين جرب المجرب كان عقله مخرب»، هذا المثل الشعبي، الذي رفع أمس شعاراً في الاعتصام الذي نفذ أمام مطمر الناعمة، كان الأبلغ تعبيراً عن مواقف أهالي الناعمة والقرى المجاورة.

المطمر لن يُفتح «ولو ساعة واحدة» والقرار الذي اتخذته بلدية الناعمة هو إقفال المطمر «إلى غير رجعة»، وفق ما قال رئيس بلدية الناعمة حارة الناعمة أمين فخر الدين خلال الاعتصام الذي جمع عشرات الشبان من أهالي المنطقة والقرى المجاورة، إضافة إلى عدد من الناشطين في حملة «بدنا نحاسب».

الأيام السبعة التي أثار إليها وزير الزراعة أكرم شهيب «لا تحل المشكلة»، يقول فخر الدين «فقد تعودنا على وجود المسؤولين وخطتهم التي تبدأ على أساس لفترة، وتبقى لسنوات، كما مدد مطمر الناعمة كل الفترة السابقة»، معرباً عن استعداده والبلديات المجاورة لتحمل كل الضغوط السياسية «التي ستمارس علينا وسنبقى على قرارنا».

يؤكد فخر الدين أن «الطريق إلى المطمر مراقب وسيبقى تحت الرقابة لعدم السماح لأي شاحنة نفايات بالدخول إليه».

يقول شبان قابلتهم «الأخبار» خلال الاعتصام إن لديهم خطة للتصدي لأي محاولة لإعادة فتح المطمر. الطريق مراقبة من قبل شرطة البلدية من جهة، ومن قبل اللجنة التي شكلت من عدد من أهالي القرى المجاورة



تحملنا 18 سنة ولسنا مستعدين لأن نتحمل بعد الآن (مروان بوحيدر)

أن ضغوطاً سياسية سيتعرضون لها، ولا سيما من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، ولكن «طالما الضغوط هذه لا يرافقتها استخدام للقوة، ما في شي ح يرحلنا»، ولكن في حال قرروا أن يستعينوا بأدوات السلطة القمعية، «ح نرد بالقوة ضدن، المطمر صار منطقة عسكرية، أي كميون ح يجرب يمرق نحنا بالمرصاد، ما تجربونا».

يقول فريد يحيى أحد أبناء المنطقة. عضو حملة إقفال مطمر الناعمة عماد القاضي، اعتبر أن قرار الإقفال هو قرار الأهالي، «الذين قدموا تضحيات على مدى 18 عاماً» حيث تحملوا نفايات نصف اللبنانيين، مع ما رافق ذلك من ضرر صحي وبيئي لحق بأهالي المنطقة والقرى المجاورة لها. القاضي رأى أن السلطة السياسية أعطيت فرصة سنة ونصف سنة لإيجاد الحلول المناسبة، لكنها فشلت في ذلك، «نرفض مهلة السبعة أيام

مختار بلدة بعورثة: هذا المطمر لن يفتح إلا على جثتنا

للمطمر من جهة ثانية. الهدف هو رصد جميع الأليات الكبيرة من الشاحنات وغيرها التي تدخل إلى المنطقة. في موازاة ذلك، سيتناوب عدد من الشبان على المبيت في المكان نفسه حيث جرى الاعتصام، كما سيتم نصب عوائق من الباطون على جانبي الطريق، ليقصر المرور بالقرب من الطريق المؤدية إلى المطمر على المركبات الصغيرة والمتوسطة الحجم. يعرف رؤساء البلديات، كما الأهالي،

## عكار هنا مزبلة: قماماتكم لن تمر

محمد ملص

«لا للعار لا للعار ما بدنا مطمر بعكار» و«لا مليون ولا مليار منا مزبلة عكار». بهذه الهتافات، عبّر عدد من المحتجين في دوار العبدية عن رفضهم لخطة النفايات التي أقرها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة. هذه الخطة تتضمن اعتماد سراسر عكار مطمراً صحياً من 3 مطامر مختارة لاستقبال نفايات بيروت وجبل لبنان. احتجاجات أمس لن تكون فريدة، إذ من المقرر القيام بسلسلة من الاحتجاجات، من بينها اعتصام يُقام السبت المقبل عند الساعة الخامسة عصراً عند مفرق تلعباس الغربي لجهة السهل.

شارك في الاحتجاج أمس أكثر من مئتي شاب وشاب، بدعوة من حملة #عكار\_منا\_مزبلة. وقال المسؤول الإعلامي في الحملة عاهد شخيدم، إن الدعوة هي للوقوف في وجه قرار الحكومة الجائر القاضي باعتماد مطمر في منطقة سراسر، دون الأخذ بالاعتبار الأخطار البيئية المترتبة على ذلك. وأشار شخيدم إلى أن الحملة ستدعو إلى حراك يشمل كل الأراضي اللبنانية رفضاً لدخول النفايات إلى عكار.

عند الساعة الرابعة عصراً، حضر المظلمون إلى ساحة العبدية. اختلقت التسميات بين المشاركين #عكار\_منا\_مزبلة، و#حراس\_عكار، وتجمع شباب عكار، وبدأوا التحضير للاعتصام. تبحت نيللي الناشطة في حملة #عكار\_منا\_مزبلة عن شعارات تخطها على اللافتات، «ماذا نكتب وماذا نعبر؟»، تسال كل فرد، تأتيها اقتراحات من أكثر من مشارك بأن

تركز على مسؤولية رؤساء البلديات المتواطئين مع الحكومة.

غابت القوى الأمنية عن الاعتصام، كذلك فعل نواب عكار ورؤساء البلديات. تحدت المختار زاهر الكسار باسم «كل عكار»، وقال «لن نسمح بدخول نفايات بيروت إلى أي منطقة، ولا يمكن أن نرضخ لأي رشوة مالية تحت أي مسمى». وتساءل الناشط المحامي عاصم البعيريني: «من يحمي بيئة عكار وطبيعتها؟ وهل ستفي الدولة بتعهداتها ومشاريعها

عرضت الحكومة سابقاً 20 دولاراً عن كل طن يلقى في سراسر

(هيلم الموسوي)



التي قد تمتد لسبع سنين». ويضيف القاضي في حديث مع «الأخبار» إنه كان متوقعاً من هذه اللجنة أن تنال رضى الأهالي وموافقتهم قبل موافقة مجلس الوزراء على هذه الخطة.

يسخر أحد الأهالي من الضرورات الوطنية التي تتحدث عنها السلطة، لفتح مطمر الناعمة، ويذكر بالضرورات نفسها التي مددت للمجلس النيابي مرتين.

الأهالي عبّروا أمس عن غضب شديد من محاولات السلطة الاستخفاف بعقولهم. عبّروا بشكل صريح عن انعدام ثقتهم بالوزير أكرم شهيب، وخاصة بعد تناقض مواقفه، حيث اعتبر شهيب في مواقف سابقة أن مطمر الناعمة لا يحمل طناً واحداً بعد، فكيف به اليوم أن يحمل نفايات لم يتم جمعها منذ شهرين مع ما تحمله من أوبئة وأمراض نتيجة عدم فرزها؟ يسأل أحد المعتصمين.

الأهالي أمس طالبوا الحملات المدنية بالمطالبة باستقالة وزير الزراعة، لا وزير البيئة، يقولون إن وزير البيئة «زلمة معتر»، «روحو طالبوا باستقالة المسؤولين الحقيقيين عن الملف»، يرى الأهالي أن وزير الزراعة وفريقه السياسي يتحملان المسؤولية الحقيقية مع غيره من السياسيين لما وصلت إليه أزمة النفايات في لبنان منذ 18 عاماً حتى اليوم.

وأشار مختار بلدة بعورثة طارق غرز الدين إلى أنه «لا يعنيها إذا قبلت أو رفضت المناطق الأخرى إقامة المطامر عندها. نحن تحملنا 18 سنة ولسنا مستعدين لأن نتحمل بعد الآن. هذا المطمر لن يفتح إلا على جثتنا».

شمال عكار، على تلة صغيرة تطل على بلدة العبودية الحدودية، ويفصلها عن سوريا وادٍ وهضبة بالقرب من قرى عديدة في أراضي السهل العكاري، ترتفع عن سطح البحر (200 متر). مملوكة من عائلة ياسين المرعي، ويسكنها عدد من أقرباء العائلة، بالإضافة إلى العاملين في المكب. يقول مالك الأرض خلدون ياسين «إن أحداً من المسؤولين لم يتواصل معه». ويضيف «لا أعرف كيف اتخذت الحكومة هذا القرار من دون التواصل معنا»، معتبراً أن الحكومة سببت له «وجع راس»، إلا أن ياسين بلغت إلى أن مفاوضات سابقة جرت معه، إذ عُرض عليه مبلغ 20 دولاراً عن كل طن يلقى في سراسر، وهو طلب مبلغ 30 دولاراً لينقطع التواصل بعدها. ولا يخفي ياسين حماسه بإشارته إلى «دراسات بيئية عدّة اعتبرت مطمر سراسر صالحاً ليكون من أهم المطامر الموجودة في شمال لبنان لسببين: الأول مساحته التي تصل إلى أربعة ملايين متر مربع، والثاني يعود إلى نوعية وجودة التراب المهياة والصالحة للطمر والذي قلما تتوفر في مناطق لبنانية أخرى».

ويشير ياسين إلى أن «الشركة استهلكت 10 آلاف متر مربع فقط من أراضي سراسر»، ومن المتوقع «أن ترتفع هذه المساحة إلى 500 ألف متر بعد اقتراح تحويل شاحنات النفايات من بيروت إلى عكار، لكن موافقتنا أو عدمها ستستخدمها الشركة بعد الرجوع إلى رؤساء البلديات في عكار، وأهالي عكار بالدرجة الأولى، ولا يمكن أن نتخذ أي قرار من دون موافقة أهالي عكار».

التي وعدتنا بها؟ عكار التي لا تزال المحافظة الأشد فقراً».

بالقرب من الاعتصام، حرص شباب #حراس\_عكار على نصب خيمة عند دوار العبدية لمراقبة الشاحنات المحملة بالنفايات، والتي تتسلل ليلاً إلى مناطقهم، يؤكد أحدهم أنهم سيبيتون هنا لمنع أي شاحنة نفايات من الدخول إلى عكار.

عند السادسة، تجمع المعتصمون خلف لافتة حملت شعار #عكار\_منا\_مزبلة، وأعلنت باسم الأشرف بيان الحملة، فقالت «طوال خمسة وتسعين عاماً ونحن ننتمي إلى دولة الاستهتار والفساد، وهي تعتبر المواطن العكاري مواطناً من الدرجة الثانية». وأعلنت باسم أتهات العسكريين والشهداء وأبنائهم وصرخات الفلاحين والمزارعين. باسم هؤلاء «قماماتكم لن تمر، تاجرنا بها وحدكم وارموها في مكبات منازلكم. تنشقوا روائحها وحدكم (...) القمامة لا تليق إلا بالقمامة أمثالكم».

غضب المحتجين انصب على الوزير أكرم شهيب (صاحب الخطة الخنفسارية للتخلص من النفايات).

تقضي الخطة المقررة بتحويل 4 ملايين متر مربع من المساحات الخضراء الشاسعة في سراسر إلى مطامر صحية، علماً بأن الموقع المختار تحول منذ عام 1995 إلى مكب عشوائي، وتم تلزيمة إلى شركة الأمانة العربية (صاحبها خلدون ياسين المرعي) سنة 1997، بعد مناقصة لجمع نفايات ما يقارب 100 بلدية من أصل 133 بلدية عكارية، ويستقبل هذا المكب حالياً نحو 450 طناً من النفايات يومياً. تقع قرية سراسر في منطقة التدريب،

أخبار

## مصلحة الارصاد الجوية: العاصفة تنحسر اليوم

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم غائماً جزئياً مع ارتفاع اضافي بدرجات الحرارة (فوق معدلاتها الموسمية)، على ان تبدأ موجة الغبار بالانحسار التدريجي اعتباراً من بعد الظهر مع بقاء نسبة الرطوبة مرتفعة على الساحل كما يتكون الضباب على المرتفعات أحياناً. أما يوم السبت فيكون غائماً جزئياً مع انخفاض ملحوظ بدرجات الحرارة وضباب على المرتفعات.

وأشارت وزارة الصحة إلى أنه «جرت معاينة ما يزيد عن 2660 حالة في المراكز الصحية، وحُذرت حوالي 120 منها إلى المستشفيات الحكومية، فيما لم تسجّل وفيات جديدة اليوم باستثناء الوفيات الثلاث التي سبق أن أعلنت، وأما السيدة آج التي أشيع أنها توفيت نتيجة العاصفة الرملية، فتبين للوزارة أنها توفيت في مستشفى الخير في عكار جراء عارض صحي في القلب».

وكررت «أهمية اتباع الإجراءات الوقائية التي سبق أن عممتها على المواطنين الكرام لحين إنحسار العاصفة الرملية وذلك حفاظاً على سلامتهم، علماً أن أجهزة الرعاية الصحية الأولية والإستشفاء مستنقرة لهذه الغاية».

واستمرت العاصفة بالأمس لليوم الثالث في البقاع، وبدا التحسن نسبياً إلا أن العاصفة خلفت وراءها اضراراً بالزروع والخضار والفاكهة والأشجار الحرجية والمثمرة جراء تكس الغبار المتساقط وخنقها. واستأنفت بعض المدارس الخاصة الدراسة، فيما أرجأ بعضها الاستئناف إلى يوم الاثنين المقبل، وعادت الإدارة العامة والبلديات متابعة عملها كالمعتاد بعد يوم من العطلة فرضته العاصفة.

## أهالي البترون يرفضون قرار

### فسخ العقد بين الضمان

### الاجتماعي ومستشفى البترون

إعتصم أمس أهالي البترون بدعوة من نقابة عمال وموظفي مستشفى البترون لرفض قرار فسخ العقد بين إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمستشفى. وأكد المعتصمون مطالبهم ببقاء مستشفى البترون في عهدة الضمان الاجتماعي والحفاظ على حقوق العاملين فيه، وأعلن الدكتور الياس غصن رفض «الإقفال أو الخصخصة أو الإنتقال إلى وزارة الصحة الا عندما تكتمل كل الاجراءات القانونية بأدق تفاصيلها».

ودعا أهالي البترون إلى الاستعداد ليوم الغضب الشعبي الكبير في الاسابيع القليلة المقبلة «التي ستقتل فيه مدينتكم بأسواقها ومحالها ومرافقها العامة والخاصة وطرقاتها انا لم تستجب اناارة الضمان الاجتماعي سريعاً لمطالبنا ومطالبكم المحقة، وأذا لم يضغط المسؤولون في مواقع القرار في هذا الاتجاه».

وأوضح رئيس نقابة عمال وموظفي مستشفى البترون سعد باسيل أن تخلي إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن إدارة المستشفى وفسخ العقود مع العاملين فيه هو مخالف للقانون، حيث لا يخضع هذا الفسخ للمادة (50) من قانون العمل اللبناني بل للمادة (60) التي تقضي بانتقال المستشفى وإدارتها وجميع العاملين فيها وكامل حقوقهم إلى الجهة التي تنتقل إليها إدارتها وملكيته وليس صرفهم، إلا إذا كانت النية فعلياً كما هو واضح إقفال هذا الصرح الطبي وتشريد العاملين فيه وإخلاء المنطقة وحرمانها خدماته.

وطالب «بسحب الانذارات الموجهة إلى جميع العاملين في المستشفى وبسحب قرارات الضمان بالتخلي عن إدارة المستشفى لحين جاهزية المشغل الجديد الذي هو وزارة الصحة العامة»، كما طالب «وزارة الصحة العامة في حال اتخاذ قرار باسترداد المستشفى وتشغيلها اعتبار مستخدميهما خاضعين للمادة (60) من قانون العمل التي تضمن استمراريتهم في أعمالهم بالشروط الحالية نفسها».

# وزيرا المال والطاقة يتبادلان الاتهامات بالكذب

وسط تقاذف المسؤوليات بين وزارتي الطاقة والمال حول مشاريع الكهرباء المعطلة منذ أشهر، قرّر ثلاثة نواب من كتلة المستقبل النيابية تقديم استجواب للحكومة عن أزمة الكهرباء وتفاقمها. وسيلة التخاطب بين القوى السياسية تعكس حجم الأزمة بنوياً؛ فالسجال العقيم بين وزارتي الطاقة والمال هو أحد أوجه النزاع السياسي بين زعمي التيار الوطني الحرّ وحركة امل. أما دخول تيار المستقبل على خط السجال، فلا طائفة منه سوى المشاركة في التهرّب من المسؤولية وإبراء الذات، وكانهم لم يكونوا على راس حكومات دمرت القطاع لتبرير خصصته

المشروع المتعلق بتأهيل المحركات لم يتخط حاجز المناقصة في مجلس الإنماء والإعمار التي لم يتقدّم إليها سوى عارض واحد، وذلك بعدما تبين أن أعمال التأهيل غير مجدية، ما يتطلب تعديلاً جذرياً في المشروع. أما المشروع الثاني المتعلق بإنشاء محركات عكسية في الذوق، فقد تحول إلى موضوع سجالي بين وزارتي الطاقة والمال استمرّ إلى اليوم. وزارة المال تقول إن وزارة الطاقة وقّعت عقداً مع المتعهد (شركة دانماركية) مخالف لما وافق عليه ديوان المحاسبة، وأنها تكبّد الخزينة مبالغ مالية إضافية ناتجة من مطالبات المتعهد بغرامات التأخير في دفع فواتيره، علماً بأن المتعهد لجأ إلى نادي باريس للدول المتخلفة عن السداد، وجرت اتصالات واسعة لعدم إدراج طلبه على جدول أعمال النادي. في المقابل، تقول وزارة الطاقة إن العقد الموقع هو نفسه الذي وافق عليه ديوان المحاسبة من دون أي تعديل. وبحسب بيان وزير الطاقة أرتور

المشروع المتعلق بتأهيل المحركات لم يتخط حاجز المناقصة في مجلس الإنماء والإعمار التي لم يتقدّم إليها سوى عارض واحد، وذلك بعدما تبين أن أعمال التأهيل غير مجدية، ما يتطلب تعديلاً جذرياً في المشروع. أما المشروع الثاني المتعلق بإنشاء محركات عكسية في الذوق، فقد تحول إلى موضوع سجالي بين وزارتي الطاقة والمال استمرّ إلى اليوم. وزارة المال تقول إن وزارة الطاقة وقّعت عقداً مع المتعهد (شركة دانماركية) مخالف لما وافق عليه ديوان المحاسبة، وأنها تكبّد الخزينة مبالغ مالية إضافية ناتجة من مطالبات المتعهد بغرامات التأخير في دفع فواتيره، علماً بأن المتعهد لجأ إلى نادي باريس للدول المتخلفة عن السداد، وجرت اتصالات واسعة لعدم إدراج طلبه على جدول أعمال النادي. في المقابل، تقول وزارة الطاقة إن العقد الموقع هو نفسه الذي وافق عليه ديوان المحاسبة من دون أي تعديل. وبحسب بيان وزير الطاقة أرتور

المشروع المتعلق بتأهيل المحركات لم يتخط حاجز المناقصة في مجلس الإنماء والإعمار التي لم يتقدّم إليها سوى عارض واحد، وذلك بعدما تبين أن أعمال التأهيل غير مجدية، ما يتطلب تعديلاً جذرياً في المشروع. أما المشروع الثاني المتعلق بإنشاء محركات عكسية في الذوق، فقد تحول إلى موضوع سجالي بين وزارتي الطاقة والمال استمرّ إلى اليوم. وزارة المال تقول إن وزارة الطاقة وقّعت عقداً مع المتعهد (شركة دانماركية) مخالف لما وافق عليه ديوان المحاسبة، وأنها تكبّد الخزينة مبالغ مالية إضافية ناتجة من مطالبات المتعهد بغرامات التأخير في دفع فواتيره، علماً بأن المتعهد لجأ إلى نادي باريس للدول المتخلفة عن السداد، وجرت اتصالات واسعة لعدم إدراج طلبه على جدول أعمال النادي. في المقابل، تقول وزارة الطاقة إن العقد الموقع هو نفسه الذي وافق عليه ديوان المحاسبة من دون أي تعديل. وبحسب بيان وزير الطاقة أرتور

المشروع المتعلق بتأهيل المحركات لم يتخط حاجز المناقصة في مجلس الإنماء والإعمار التي لم يتقدّم إليها سوى عارض واحد، وذلك بعدما تبين أن أعمال التأهيل غير مجدية، ما يتطلب تعديلاً جذرياً في المشروع. أما المشروع الثاني المتعلق بإنشاء محركات عكسية في الذوق، فقد تحول إلى موضوع سجالي بين وزارتي الطاقة والمال استمرّ إلى اليوم. وزارة المال تقول إن وزارة الطاقة وقّعت عقداً مع المتعهد (شركة دانماركية) مخالف لما وافق عليه ديوان المحاسبة، وأنها تكبّد الخزينة مبالغ مالية إضافية ناتجة من مطالبات المتعهد بغرامات التأخير في دفع فواتيره، علماً بأن المتعهد لجأ إلى نادي باريس للدول المتخلفة عن السداد، وجرت اتصالات واسعة لعدم إدراج طلبه على جدول أعمال النادي. في المقابل، تقول وزارة الطاقة إن العقد الموقع هو نفسه الذي وافق عليه ديوان المحاسبة من دون أي تعديل. وبحسب بيان وزير الطاقة أرتور

المشروع المتعلق بتأهيل المحركات لم يتخط حاجز المناقصة في مجلس الإنماء والإعمار التي لم يتقدّم إليها سوى عارض واحد، وذلك بعدما تبين أن أعمال التأهيل غير مجدية، ما يتطلب تعديلاً جذرياً في المشروع. أما المشروع الثاني المتعلق بإنشاء محركات عكسية في الذوق، فقد تحول إلى موضوع سجالي بين وزارتي الطاقة والمال استمرّ إلى اليوم. وزارة المال تقول إن وزارة الطاقة وقّعت عقداً مع المتعهد (شركة دانماركية) مخالف لما وافق عليه ديوان المحاسبة، وأنها تكبّد الخزينة مبالغ مالية إضافية ناتجة من مطالبات المتعهد بغرامات التأخير في دفع فواتيره، علماً بأن المتعهد لجأ إلى نادي باريس للدول المتخلفة عن السداد، وجرت اتصالات واسعة لعدم إدراج طلبه على جدول أعمال النادي. في المقابل، تقول وزارة الطاقة إن العقد الموقع هو نفسه الذي وافق عليه ديوان المحاسبة من دون أي تعديل. وبحسب بيان وزير الطاقة أرتور

المشروع المتعلق بتأهيل المحركات لم يتخط حاجز المناقصة في مجلس الإنماء والإعمار التي لم يتقدّم إليها سوى عارض واحد، وذلك بعدما تبين أن أعمال التأهيل غير مجدية، ما يتطلب تعديلاً جذرياً في المشروع. أما المشروع الثاني المتعلق بإنشاء محركات عكسية في الذوق، فقد تحول إلى موضوع سجالي بين وزارتي الطاقة والمال استمرّ إلى اليوم. وزارة المال تقول إن وزارة الطاقة وقّعت عقداً مع المتعهد (شركة دانماركية) مخالف لما وافق عليه ديوان المحاسبة، وأنها تكبّد الخزينة مبالغ مالية إضافية ناتجة من مطالبات المتعهد بغرامات التأخير في دفع فواتيره، علماً بأن المتعهد لجأ إلى نادي باريس للدول المتخلفة عن السداد، وجرت اتصالات واسعة لعدم إدراج طلبه على جدول أعمال النادي. في المقابل، تقول وزارة الطاقة إن العقد الموقع هو نفسه الذي وافق عليه ديوان المحاسبة من دون أي تعديل. وبحسب بيان وزير الطاقة أرتور

المشروع المتعلق بتأهيل المحركات لم يتخط حاجز المناقصة في مجلس الإنماء والإعمار التي لم يتقدّم إليها سوى عارض واحد، وذلك بعدما تبين أن أعمال التأهيل غير مجدية، ما يتطلب تعديلاً جذرياً في المشروع. أما المشروع الثاني المتعلق بإنشاء محركات عكسية في الذوق، فقد تحول إلى موضوع سجالي بين وزارتي الطاقة والمال استمرّ إلى اليوم. وزارة المال تقول إن وزارة الطاقة وقّعت عقداً مع المتعهد (شركة دانماركية) مخالف لما وافق عليه ديوان المحاسبة، وأنها تكبّد الخزينة مبالغ مالية إضافية ناتجة من مطالبات المتعهد بغرامات التأخير في دفع فواتيره، علماً بأن المتعهد لجأ إلى نادي باريس للدول المتخلفة عن السداد، وجرت اتصالات واسعة لعدم إدراج طلبه على جدول أعمال النادي. في المقابل، تقول وزارة الطاقة إن العقد الموقع هو نفسه الذي وافق عليه ديوان المحاسبة من دون أي تعديل. وبحسب بيان وزير الطاقة أرتور

المشروع المتعلق بتأهيل المحركات لم يتخط حاجز المناقصة في مجلس الإنماء والإعمار التي لم يتقدّم إليها سوى عارض واحد، وذلك بعدما تبين أن أعمال التأهيل غير مجدية، ما يتطلب تعديلاً جذرياً في المشروع. أما المشروع الثاني المتعلق بإنشاء محركات عكسية في الذوق، فقد تحول إلى موضوع سجالي بين وزارتي الطاقة والمال استمرّ إلى اليوم. وزارة المال تقول إن وزارة الطاقة وقّعت عقداً مع المتعهد (شركة دانماركية) مخالف لما وافق عليه ديوان المحاسبة، وأنها تكبّد الخزينة مبالغ مالية إضافية ناتجة من مطالبات المتعهد بغرامات التأخير في دفع فواتيره، علماً بأن المتعهد لجأ إلى نادي باريس للدول المتخلفة عن السداد، وجرت اتصالات واسعة لعدم إدراج طلبه على جدول أعمال النادي. في المقابل، تقول وزارة الطاقة إن العقد الموقع هو نفسه الذي وافق عليه ديوان المحاسبة من دون أي تعديل. وبحسب بيان وزير الطاقة أرتور

المشروع المتعلق بتأهيل المحركات لم يتخط حاجز المناقصة في مجلس الإنماء والإعمار التي لم يتقدّم إليها سوى عارض واحد، وذلك بعدما تبين أن أعمال التأهيل غير مجدية، ما يتطلب تعديلاً جذرياً في المشروع. أما المشروع الثاني المتعلق بإنشاء محركات عكسية في الذوق، فقد تحول إلى موضوع سجالي بين وزارتي الطاقة والمال استمرّ إلى اليوم. وزارة المال تقول إن وزارة الطاقة وقّعت عقداً مع المتعهد (شركة دانماركية) مخالف لما وافق عليه ديوان المحاسبة، وأنها تكبّد الخزينة مبالغ مالية إضافية ناتجة من مطالبات المتعهد بغرامات التأخير في دفع فواتيره، علماً بأن المتعهد لجأ إلى نادي باريس للدول المتخلفة عن السداد، وجرت اتصالات واسعة لعدم إدراج طلبه على جدول أعمال النادي. في المقابل، تقول وزارة الطاقة إن العقد الموقع هو نفسه الذي وافق عليه ديوان المحاسبة من دون أي تعديل. وبحسب بيان وزير الطاقة أرتور



دخلت كتلة المستقبل النيابية على خط السجال الكهربائي (مروان طحطح)

لا احد يتفاوض حالياً مع الشركة الدانماركية حول الغرامات التي تطالب بها

الكهرباء في أسوأ حالاتها والتقنين يزداد في ظل ظروف الطقس الضاغطة

نظرياً، ردّاً على بيان وزير المال علي حسن خليل، فإن قرار مجلس الوزراء رقم 38 عدّل دفتر الشروط في ضوء العقد التمويلي «وكل ذلك تم بحضور الوزير خليل في الجلسة التي انعقدت في القصر الجمهوري بتاريخ 2013/1/17 وصار إلى تفويض وزير المال والطاقة والمياه». ويضيف نظرياً إن الشركة الدانماركية لجأت إلى «نادي باريس Club de Paris» بعدما يتست من عود وزارة المال بدفع المستحقات الواجبة لها والموافق عليها وفقاً للأصول والتي حبستها وزارة المال من دون وجه حق.

ثم ردّ المكتب الإعلامي لوزارة المال على ردّ وزارة الطاقة بالآتي: «بيان وزارة الطاقة يشبه طاقتها في تأمين الكهرباء، وإن تكذب كثيراً فلن يغير الحقائق».

وفيما يبدو أن الكذب هو ملح هذه الحكومة ووزرائها، فإن مسار هذا المشروع هو قانوني وإداري ومالي. فالشركة الاستشارية التي

المشروع المتعلق بتأهيل المحركات لم يتخط حاجز المناقصة في مجلس الإنماء والإعمار التي لم يتقدّم إليها سوى عارض واحد، وذلك بعدما تبين أن أعمال التأهيل غير مجدية، ما يتطلب تعديلاً جذرياً في المشروع. أما المشروع الثاني المتعلق بإنشاء محركات عكسية في الذوق، فقد تحول إلى موضوع سجالي بين وزارتي الطاقة والمال استمرّ إلى اليوم. وزارة المال تقول إن وزارة الطاقة وقّعت عقداً مع المتعهد (شركة دانماركية) مخالف لما وافق عليه ديوان المحاسبة، وأنها تكبّد الخزينة مبالغ مالية إضافية ناتجة من مطالبات المتعهد بغرامات التأخير في دفع فواتيره، علماً بأن المتعهد لجأ إلى نادي باريس للدول المتخلفة عن السداد، وجرت اتصالات واسعة لعدم إدراج طلبه على جدول أعمال النادي. في المقابل، تقول وزارة الطاقة إن العقد الموقع هو نفسه الذي وافق عليه ديوان المحاسبة من دون أي تعديل. وبحسب بيان وزير الطاقة أرتور

على الكهرباء لا يتجاوز 1900 ميغاوات، لكن موثوقية الشبكة متدنّية، وحالات الانقطاع كانت متواصلة بسبب الأعطال الطارئة وعدم كفاية الطاقة الإنتاجية المقدر بنحو 1685 ميغاوات، فضلاً عن عدم اكتمال شبكة النقل، بما فيها وصلة 400 كيلوفولت مع الشبكة السباعية، ما يحول دون استيراد الطاقة في الحالات الطارئة، بالإضافة إلى أعمال غير منجزة على شبكة 220 كيلوفولت، والتأخير في إنشاء مركز التحكم الوطني.

مع مرور السنوات، كان الطلب يزداد تدريجاً، ليبلغ اليوم 3200 ميغاوات (وقت الذروة) من دون أي استثمارات إضافية. باختصار، يبدو مشهد تقاذف المسؤوليات في ملف الكهرباء سورياً إلى أبعد حدود. كل جهة تنفي مسؤوليتها عما وصلت إليه الحال من ارتفاع في مستويات التقنين بسبب عجز المعامل عن توليد طاقة كافية لتلبية حاجات المقيمين. ففي الواقع، إن مجمل استثمارات الحكومة في معاملة إنتاج الطاقة الكهربائية بلغ في عام 2003 نحو 745 مليون دولار، كما ورد في تقرير مجلس الإنماء والإعمار في عام 2003 بعنوان «نحو رؤية للتجهيزات وللخدمات العامة في أفق 10 إلى 15 سنة». يومها، كان الطلب

محمد وهبة

يبدو مشهد تقاذف المسؤوليات في ملف الكهرباء سورياً إلى أبعد حدود. كل جهة تنفي مسؤوليتها عما وصلت إليه الحال من ارتفاع في مستويات التقنين بسبب عجز المعامل عن توليد طاقة كافية لتلبية حاجات المقيمين. ففي الواقع، إن مجمل استثمارات الحكومة في معاملة إنتاج الطاقة الكهربائية بلغ في عام 2003 نحو 745 مليون دولار، كما ورد في تقرير مجلس الإنماء والإعمار في عام 2003 بعنوان «نحو رؤية للتجهيزات وللخدمات العامة في أفق 10 إلى 15 سنة». يومها، كان الطلب

## المؤامرة التي لم تسقط إمبراطورية إنترا

اللبناني يفرض نسبة 25% كحد أدنى، لتلبية العمليات اليومية. لذا كان إنترا على حافة الهاوية، وسقوطه مسألة وقت، من دون الحاجة لمؤامرة، وهذا ما حصل بعد رفع سعر الفائدة في أوروبا والولايات المتحدة. بحيث انتهى مشروع بيدس الرئيس، أي لعب دور الوسيط بين إمارات النفط والأسواق المالية الغربية. كان المدعون العرب حجر الزاوية في استراتيجية بيدس العالمية. مع ارتفاع

إنترا آليات ضرورية تعتمد على عادة المؤسسات المصرفية العريقة لتحفظ استقرار البنك، لتمنع الهزات ولتعويمه في أقصى الظروف. من تلك الآليات الاحتفاظ باحتياط من العملات، وبنسبة ودائع صحية، ضبط سياسات القروض والتحفّظ عن الاستثمار خارج إطار استثمارات المصرف. أثبتت التحقيقات أنّ البنك، ولعدة فترات، لم يحتفظ بأكثر من نسبة 5% سيولة، بينما القانون

طلب يوسف بيدس من رئيس الجمهورية آنذاك، شارل حلو، دعمه لنيل قرض من مصرف لبنان، لمنع أزمة سيولة أصبحت متوقعة. ماطل رئيس الجمهورية، ورفضت الحكومة، وعمل مصرف لبنان على تشويه صورة «إنترا»، عبر الترويج أنّ البنك على حافة الإفلاس. بالتوازي كانت النخبة الحاكمة، المعادية لبيدس، تبث إشاعات إفلاس «بنك إنترا» وتدعو المدعين إلى سحب ودائعهم. رغم أنّ الوثائق أظهرت أنّ البنك في حالة جيدة تنقصه فقط السيولة الموقّعة، أمّا الحكومة فلم ترفض إقراض «إنترا» فحسب لتلافي الإنهيار، بل رفضت الاستماع لمحامي البنك.

منذ بداية الأزمة هدفت الحكومة إلى وضع يدها على إمبراطورية «إنترا»، ليس بهدف النزع العام، بل لتحقيق مصالح النخب الحاكمة بتقاسم هذه الإمبراطورية. لم تدخر حكومة عبد الله الثاني (كذلك حكومة رشيد كرامي) جهداً لذلك، من التهيب، إلى التزوير، إلى الاعتقالات. استخدمت مختلف الوسائل بهدف تحطيم يوسف بيدس، وتقاسم إمبراطوريته.

في مطلع تشرين الأول، سحب بعض المصارف، الوطنية والأجنبية، ودائعها من «بنك إنترا»، تبعها صغار المدعين الذين انتابهم الذعر. بدأت السحوبات بطيء، ثم تحولت إلى تظاهرات أمام فروع «إنترا» في لبنان والخارج. ما هي إلا أيام حتى أغلق «إنترا» أبوابه، وأعلن إفلاسه لاحقاً. مقارنة لا مؤامراتية

بالرغم من سعي الباحث الدؤوب لإثبات أنّ انهيار «بنك إنترا»، وتحطيم عبقريّة بيدس، كانا نتاج مؤامرة كونية تقف وراءها السياسات «النيوليبرالية» الأميركية، والنخب المحلية الفاسدة، إلا أنّه قدّم بنفسه مقارنة تفسّر الانهيار بأسبابه الواضحة، وبشكل واقعي ينقض فكرة المؤامرة.

في عام 1964 اكتشف فريق من الخبراء، مكلف بإعداد مشروع إصلاح إمبراطورية إنترا، أنّ «إدارة إنترا» كانت بدائية، ومبنيّة كيفما اتفق من المعالجات الآنية، وفق قرارات بيدس. كانت المجازفات بالودائع والرأسمال من سمات البنك، فقط لأنّ فرصاً ظهرت، أو لأنّ بيدس أراد الاستثمار. «استندت إمبراطورية إنترا إلى نجاح أو سقوط رجل واحد، هو يوسف بيدس. إذ افتقدت

فادي يونس\*

في كتابه «يوسف بيدس وإمبراطورية إنترا» (دار النهار 2014) يعتبر كمال ديب أنّ يوسف بيدس، وإمبراطورية «إنترا»، كانا ضحايا الهجمة «النيوليبرالية» التي قادتها الولايات المتحدة في المنطقة العربية، لضرب الرأسمال الوطني، ومنع بيدس من «البننة» الاقتصاد. على الرغم من أنّ «النيوليبرالية» حينها، أي في عام 1966، كانت حبيسة النقاشات الجامعية. فأول «إصلاح» اقتصادي «نيوليبرالي» حصل في التشيلي عام 1973، أي بعد 7 سنوات على سقوط إمبراطورية إنترا.

صعود وسقوط إمبراطورية إنترا كانت البداية في بيروت، عام 1951، عندما أطلق يوسف بيدس، مع شركاء له «بنك إنترا» برأسمال بلغ مليوني ليرة لبنانية. خلال الستينيات ضاعف «إنترا» رسمته ثلاث مرات، من 6,4 مليون ليرة إلى 20 مليون ليرة. وأصبح للمصرف فروع في كل أنحاء لبنان، وفي العديد من البلدان العربية والأجنبية. كذلك افتتح بيدس مؤسسات مصرفية، وشركات استثمار في العديد من البلدان.

في بداية عام 1966 كان «بنك إنترا» ومنتفحاته، في أوج النجاح، تجاوزت موازنته خمسة أضعاف موازنة الدولة اللبنانية. وكان أكبر مصرف من بين 99 مصرفاً، يستحوذ على 40% من مجمل ودائع القطاع المصرفي اللبناني. بلغت نسبة احتياطه، وقيمة موجوداته، 56% من النظام المصرفي اللبناني، يفوق ثاني أكبر مصرف في لبنان بمقدار 11 ضعفاً. من الناحية السياسية، يقصد ثلث نواب المجلس النيابي «بنك إنترا» نهاية كل شهر ليقبضوا المال، وكان للبنك خمسة وزراء في مجلس الوزراء.

في 15 أيلول عام 1966 خُصص تقرير «باركر» (الذي أعدّ بتكليف من مجلس إدارة إنترا) إلى أنّ «بنك إنترا» يواجه مشكلة سيولة مستعصية. كانت نسبة السيولة 3,5% وهي نسبة متدنية، غير مسموح بها في أوروبا والولايات المتحدة. لاحظ التقرير أنّ سحب الزبائن قد أصبحت يومية، وحذر أنّ هذه المعلومات كافية لإلحاق أكبر أذى بـ «إنترا»، إذا ما سُرّبت إلى الرأي العام. ببساطة، شكّلت استثمارات «إنترا» الطويلة الأمد، التي يصعب تسيلها بسرعة، سبب بلوغه حافة الهاوية.

الخبير  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المدير المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

مديرا التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قاصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
امه الاندي  
شرك كزيم

صادرة عن شركة  
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كورنورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة اللواتك  
15-14/666314-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

## الانتخابات المبكرة في تركيا ومصير أردوغان

شروط حزب «الحركة القومية». لكن جرى الابتعاد عن الائتلاف معه أيضاً. وبالرغم من إصرار المسؤولين الحكوميين على أنهم ليسوا ضد الأكراد، بل همهم هو مقاتلة إرهاب حزب «العمال الكردستاني»، إلا أنّ دوامة العنف بدأت تخرج عن السيطرة، والاستمرار في مدّ الحريق ستكون له عواقب اجتماعية عميقة.

لا يبدو أن صراع أردوغان، في انتخابات الأول من نوفمبر، سيكون مع حزب «الحركة القومية» أو حزب «الشعب الجمهوري» الذي يتمتع بكنلة ثابتة، بل معركته ستكون مع حزب «الشعوب الديمقراطي»، وهذا ما سيحدّد مال سلطته. هو يعتقد أنّ الاضطرابات تخدم مصالحه السياسية، فقد أعلن استحالة استكمال عملية السلام مع الأكراد، في ظل الوضع الراهن، رغم دعوة الاتحاد الأوروبي وواشنطن إلى عدم ضرب هذه العملية، وحاول الإيحاء بأن اتفاقاً ما جرى بينه وبين الأميركيين، سيدفع ثمنه الأكراد.

الاقتصادية. زج بأعداد من اليساريين المعتدلين، والمتطرفين، والأحزاب الشبابية الكردية، في السجن، وانهم حزب «الشعوب الديمقراطي» بأنه الوجه السياسي لحزب «العمال الكردستاني»، في الوقت الذي لم يتمّ فيه القبض سوى على 100 عنصر يشتبه في انتمائهم إلى «داعش».

رمت خطة أردوغان إلى إضعاف قوة حزب «الشعوب الديمقراطي»، ويراهن اليوم على خسارة حزب «الشعوب الديمقراطي» إذا لم يستطع الوصول إلى عتبة الـ 10%، بحيث ستجرى هذه النسبة لحزب «العدالة والتنمية». من أجل ذلك ذهب إلى انتقاد من صوتوا لحزب «الشعوب الديمقراطي»، واعتبره حزباً فاشلاً بسبب عدم فهمه لعملية السلام مع الأكراد، التي تعني ضرورة الابتعاد عن حزب «العمال الكردستاني».

بدت فكرة تجميد عملية السلام مع الأكراد في البداية كأنها استجابة لشروط من

نجاح، لا سيما أنّ أردوغان لم يسمح له بذلك، لكونه كان يخشى أي احتمال تحالف بعد تقديم حزب «الشعب الجمهوري» تنازلات تحسب له من أجل إنجاز عملية الائتلاف. قرار أردوغان بالعودة إلى انتخابات مبكرة، أتى عشية انتهاء فرز النتائج في 8 حزيران. ماطل حتى انقضاء فترة الـ 45 يوماً، التي أقرها الدستور من أجل تأليف الحكومة. تجاوز الدستور الذي يحتمّ عليه إعطاء حزب «الشعب الجمهوري» فرصة لتأليف حكومة. بدت اللعبة واضحة بعد أن استعملت فيها كل الأساليب الإعلامية والعسكرية والأمنية، لإظهار الحكومة التركية وكأنها تواجه انفصالياً، وحكماً ذاتياً كردياً، ما قد يكسبه أصوات القوميين الأتراك ضد الأكراد. لكن المناطق الكردية تحولت إلى دشم تسدّ الطريق بوجه الجيش، ما وضع تركيا، برمتها، في حال هلع من عودة الوضع الأمني إلى التوتر، بعدما تراجع سعر الليرة التركية، إضافة إلى جمود الحركة

هدى زرق\*

بعد انقلابه على الانتخابات البرلمانية، التي جرت في 7 حزيران، وإعلان الحرب على حزب «العمال الكردستاني» وتجميد عملية السلام، احتدم الصراع بين الطرفين، وبدا أنّ تركيا تعود إلى فترة التسعينيات التي شهدت صراعاً عسكرياً أودى بحياة أعداد كبيرة من الطرفين.

أنت هذه الحملة في ظل قرار أردوغان فتح قاعدة «انجريك» إضافة إلى قواعد أخرى للأميركيين، بعد إذعانه لقرار قتل داعش، إلى جانب قوات التحالف، بعد تسعة أشهر من المفاوضات مع الأميركيين. أيقن أردوغان، بعد خسارة مشروعه الرئاسي، وخسارة حزب العدالة والتنمية حقّه في تأليف الحكومة منفرداً، بأن عليه التوجّه للداخل، من أجل استعادة سلطته. تحرك سريعاً، وأوحى أنه بدأ محادثات من أجل الائتلاف مع حزب «الشعب الجمهوري»، وإخراج مسرحية، لعبها داوود أوغلو دون

منير أبو حيدر فاشتهر بعلاقاته المتميزة مع الأميركيين، واستعداده العلني نقل سلاح للجيش الفرنسي إلى الجزائر، إبان الثورة الجزائرية، عبر شركة طيران TMA التي يملكها. كان إميل البستاني يربط نجاح العلاقة مع الغرب بنسيان الماضي. المفارقة المدهشة أن الباحث يستعرض هذه المعلومات دون الملاحظة أنها تناقض فكرته عن رواد الرأسمالية الوطنية، خصوصاً أن الدولة اللبنانية لم تعارض أنشطتهم.

ما لم يذكره الباحث في حديثه عن شارل قرم وميشال شيحا، هو انتمائهم «للفينيقين الجدد». فقد أصدر شارل قرم «المجلة الفينيقية» التي هدفت إلى إحياء «فينيقيا» هوية ثقافية، بل قومية، للتمايز عن العرب، ونموذجاً لبناء اقتصاد خدمات ذات وجهة خارجية. كما كان قرم رسول الدعوة إلى لبنان المسيحي، ويرى في المسلمين خصوم دين وتاريخ، يفقدون الولاء للكيان اللبناني. لغة المسيحيين هي الفرنسية، أما اللغة العربية فراها لغة أسيوية، فرضت على المسيحيين اللبنانيين بالمجازر والرعب. بالتوازي، رأى ميشال شيحا أن المبدأ الأول بالسياسة الخارجية هو أن يرتبط لبنان بالقوة الغربية المهيمنة على المنطقة. كيف يندرج «المشروع الفينيقي» في مشروع رأسمالي وطني مناهض للمصالح الغربية؟ كيف يمكن الجمع بين يوسف بيدس العروبي «الداعم للناصرية» وشارل قرم الفينيقي، المنكر للعروبة؟

يرى القارئ النجيب بوضوح، إذا ما تجاوز عشرات الصفحات، التي تناقش أموراً لا علاقة لها بعنوان الكتاب، أن الباحث لم يكن أسير أطروحة توفيق كسبار عن الاقتصاد اللبناني فحسب (والتي ترى النخب في مرحلة ما بعد الاستقلال قد ساهموا، عن عمد، في إجهاض إمكانية نهضة صناعية، وعملوا على تهميش الزراعة لصالح الخدمات) إنما عمل على إسقاط هذه الأطروحة على إمبراطورية «إنترا» ويوسف بيدس، وعلى من يظنهم «رؤاد الرأسمالية الوطنية». لكن في مسعاه هذا قدم للقارئ ما يقنعه بالعكس.

\*باحث لبناني

أو في علاقاته النسائية. فقد «خسر في ليلة واحدة مبلغاً خيالياً في كازينو Divonne السويسري، بلغ مليوني فرانك سويسري، لم يسدده، بقي ديناً على دفاتر شركة Bedintra التي يملكها بيدس. وثمة ديون أخرى في ظروف مشابهة تكررت مع Banco di Roma وتشايس منهاتن». كذلك استدان بيدس عبر «علي عرب وهاني سلام مبلغ مليوني دولار من بنك الكويت والعالم العربي، كان سيستعمله لشراء عقارين باسم إنترا في باريس. لم يوجد أي أثر أين ذهب المبلغ» انطلاقاً من تهور بيدس رفض أعضاء مجلس إدارة «إنترا» كقالة أي قرض حكومي، لأنهم يجهلون التزامات بيدس خارج لبنان (بحسب شهادة فؤاد بطرس).

تم الحصول على معظم أصول البنك الطويلة الأمد، والعقارات، بحسوم والتزامات قصيرة الأمد، وخاصة ودائع تحت الطلب. هكذا أصبح استمرار نجاح بيدس مرتبط باستمرار الاستدانة. وبالعكس فرضية الباحث، يبدو بيدس متأثراً بالممارسات «النيوليبرالية» في إدارة إمبراطوريته. ما يعيدنا بالنقاش إلى أطروحة الكتاب الرئيسية، حيث

## هذ بداية الأزمة هدفت الحكومة إلى وضع يدها على امبراطورية «إنترا» لتحقيق مصالح النخب الحاكمة

يُحاجج الباحث بأن القضاء على بيدس «اندرج في سياق حملة لإفشال رؤاد الرأسمالية المحلية، ليكون ممنوعاً على لبنان أن يبني اقتصاده الوطني، ويكون حراً، سيداً، ومستقلاً». بالنسبة للباحث، رفع لواء الرأسمالية المحلية شخصيات من أمثال ميشال شيحا، شارل قرم، إميل البستاني، ومنير أبو حيدر.

يتفاجأ القارئ كيف يناقض الباحث فرضيته عندما يستعرض النشاطات الاقتصادية للأسماء المطروحة. فهي لا تعبر عن رؤية تنموية مناهضة، أو مستقلة عن الغرب، إذ تراوحت أعمالهم من الاستحواذ على وكالات لمنتجات غربية، إلى ملكية شركات يقوم نشاطها الأساسي على تنفيذ تعهدات للدول الغربية، مثل شركة «كات»، التابعة لإميل البستاني. أما

ليوسف بيدس، يقدم الباحث ما يناقض فكرة المؤامرة، «لم يكن أحد يعلم ما يدور في رأسه، لم يضع حتى مستشاريه وإداريي البنك في الصورة، حول ماذا يجري، وماذا يخطط لتوسيع إمبراطوريته. كان ينقل إمبراطوريته معه، ولم يثق حتى بنوابه في الرئاسة. يعتمد على الغريزة، والحس، واتخاذ قرارات استثمارية سريعة ضد التيار السائد». لم ينحصر تهور بيدس في إدارته للبنك،

أسعار الفائدة في الغرب بدأت الرساميل تغادر بيروت (ليس فقط بنك إنترا) إلى مصارف واستثمارات غربية. حيث بلغت معدلات الفوائد في الغرب حدود 12%، هو رقم قياسي مقارنة بمعدلات الفوائد المعطاة في بيروت، التي لا تتجاوز 4%. كان على إنترا أن يراجع استراتيجيته، فيقلص استثماراته الطويلة الأمد، لكنه لم يفعل.

في حديثه عن الشخصية المتهورة



الأمر الواقع، وبأنه سيمارس صلاحياته جميعها. وفي ظل الإعداد للانتخابات يأتي إعراض كل من حزب «الشعب الجمهوري» وحزب «الحركة القومية» عن المشاركة في الحكومة الانتقالية ليعطي ولو عن غير قصد، حزب «الشعوب الديمقراطي» المجال في الإصرار على ممارسة حقه في المشاركة في الحكومة الانتخابية، ما سيضعه إلى جانب حزب «العدالة والتنمية»، ويخرج هذا الأخير، ويعطي الناخب صورة تضم الحزبان في حكومة واحدة، وبذلك سيبدو حزب «الشعوب الديمقراطي» كأنه تخطى دعوات محاكمته، أو إقصائه كحزب، كما نادى خصومه، متهمين إياه بأنه الغطاء السياسي لحزب «العمال الكردستاني».

يصرح أردوغان ورئيس وزرائه المؤقت داوود أوغلو بأن الإحصاءات تدل على أن المزاج التركي لا يمانع الضربات الموجهة إلى حزب «العمال الكردستاني»، لكنهما لا يؤكدان أن العملية تضرب

من أجل ذلك بدت الموافقة التركية على استعمال قاعدة «أنجريك» وكأنها خطوة مدروسة للانتقال على نتائج الانتخابات الديمقراطية، في 7 حزيران. لكن واشنطن وضعت الأمور في نصابها، فشددت على أن التعاون بينها وبين تركيا يدخل البلدان في عملية تنسيق طويلة الأمد، وأنه ليس هناك أي اتفاق مقابل السماح باستعمال قاعدة «أنجريك»، كضرب حزب «العمال الكردستاني». كذلك ستستمر الطائرات الأميركية في القيام بغطاء جوي لحماية حزب «الاتحاد الديمقراطي» و«قوات الحماية الكردية». وكزت أميركا أنه لا منطقة عازلة، ولا منطقة حظر طيران، بل منطقة خالية من «داعش»، ولا تدخل لقوات برية تركية أو أميركية.

لم يتأخر أردوغان في إشغال الداخل والتصريح بأن الدستور قد تغير، وأنه كان على الشعب التركي أن يدرك أن انتخاب الرئيس من قبل الشعب يعني تغييراً للدستور، ولصلاحيات الرئيس، بقوة

استقرار تركيا الأمني والاقتصادي. هي سياسة حصد المكاسب الشخصية، التي يتصور أردوغان أنها ستعطيها ما كان يريد، وتحول دون تعرضه لحكم إساءة استخدام السلطة، والفساد، مع العلم بأن هذه الحرب يمكنها أن تعيد توحيد القوة

## بحسب استطلاعات الراي، فإن حزب العدالة والتنمية سيكون قاصراً عن تأليف الحكومة منفرداً

الكردية، ككتلة انتخابية ضد حكومة أفقرة، إذ يمكن أن يتحالفوا مع العلويين، ومع أحزاب المعارضة، وهؤلاء يمثلون، مع الأقليات الأخرى، أكثر من نصف الشعب التركي. وتفيد استطلاعات الرأي، التي جرت مؤخراً، بأن حزب «العدالة والتنمية»

سيكون قاصراً عن تأليف حكومة وحده، كما يريد، إذ يمكنه أن يصل إلى عتبة 41.7%، في حين كان قد نال 40.9% في انتخابات 7 حزيران، أما حزب «الشعب الجمهوري» فسينال 25.5%، وحزب «الحركة القومية» 15.6%، وحزب «الشعوب الديمقراطي» 13.1%. وتقول استطلاعات شركة «أنار»، المقرّبة من حزب «العدالة والتنمية»، إنه لن يكون هناك تغيير من الناخبين في الانتخابات المقبلة، بالرغم من التطورات التي حدثت، كالعلاقات الإرهابية، والندهور في الوضع الاقتصادي، وإن حزب «العدالة والتنمية» سيحصل على 1، أو 2% مع هامش خطأ. فقط حزب «الشعوب الديمقراطي» هو من سيفوز في جوّ الإرهاب الذي يسود تركيا.

بعد سحب صواريخ الباتريوت، يتضح أن الحدود التركية-السورية ستسلم بالتنسيق العسكري الأميركي-التركي، فيما يصارع أردوغان لاستعادة سلطته في الداخل.

\*باحثة لبنانية

قضية اليوم

## حكومة هادي تقبل التفاوض مع «أنصار الله»

وسط التخبُّط الكبير الذي يعاني منه التحالف بعد ضربة هارب الأخيرة، وردت أنباء أمس عن قبول الرئيس الفار عبدربه منصور هادي وزميره اليمني في الرياض بالذهاب إلى مفاوضات مباشرة في مسقط مع «أنصار الله» وحزب «المؤتمر». كما نُشر على تبذك في المناخ السياسي مرتبط بالتحويلات الميدانية

وافقت حكومة الرئيس الفار عبد ربه منصور هادي على الدخول في مفاوضات مباشرة مع «أنصار الله» وحزب «المؤتمر الشعبي العام» في العاصمة المحمانية مسقط. وتذوي الأطراف التي شاركت في لقاءات سابقة في مسقط استئناف المشاورات هذا الأسبوع، وفقاً لمعلومات سابقة، على أن تشمل تلك المشاورات، إلى جانب الطرفين اليمنيين، دبلوماسيين أميركيين وسعوديين وبحضور رسمي عماني. وعلمت «الأخبار» في هذا الصدد أن وفد صنعاء الذي عاد إلى مسقط يضم ممثلين «من الصف الثاني»، في تخفيض لمستوى التمثيل عما كان عليه في الجولات السابقة.

ارتكب التحالف مجزرة في نعر أدت إلى مقتل 20 شخصاً

وكان المبعوث الدولي، اسماعيل ولد شيخ أحمد، قد عبّر عن «امتعاضه الشديد» من إرسال التحالف تعزيزات عسكرية إضافية إلى اليمن. وعلى موقع «فايسبوك»، قال ولد شيخ إن «اليمن يحتاج إلى مساعدة للخروج من الأزمة لا إرسال مزيد من القوات». ويأتي هذا الموقف متسقاً مع موقف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تجاه الموضوع نفسه، بعدما عبّر عن استيائه من التصعيد في الوقت الذي يحتاج فيه الأمر إلى حلول سياسية، وذلك بعد المعلومات عن دخول قوة عسكرية قطرية من 1000 جندي في الأيام الماضية إلى اليمن.

في السياق نفسه، عقد مجلس الأمن جلسة مغلقة، يوم أمس، لمناقشة الأزمة اليمنية، رفع خلالها ولد شيخ تقريره عبر دائرة فيديو مغلقة من الرياض، بشأن نتيجة الجولة الأخيرة من المشاورات بين عُمان والسعودية. في هذا الوقت، يعيش التحالف الذي تقوده السعودية تخبُّطاً عسكرياً واضحاً، لا تزال عملية مارب التي كبدته خسائر كبرى تلقي بظلالها على أدائه المترنح، لا سيما في محافظة مارب، التي كان يعوّل عليها للتوسع شمالاً، وهو ما برهنت وقائع عدة أنه صعب حالياً. ويعد نفي القاهرة الأنباء عن إرسالها أربع وحدات عسكرية إلى اليمن، نكت الخراطوم أمس أنباءً تحدثت عن تحرك قوات الصاعقة السودانية إلى اليمن، ما يثبت تعارض بروباغندا العدوان التي تتعمد التهويل مع الوقائع الميدانية. وأكد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية، العقيد الصوامي خالد سعد، أن القوات البرية السودانية على أهبة الاستعداد ومرابطة في أماكنها المحددة، مشيراً إلى أنه لم يتم حتى الآن تحريك أي جندي سوداني إلى اليمن إلى حين صدور الأوامر المتعلقة بهذا الشأن. وأكد في الوقت نفسه أن الطيارين السودانيين يشاركون في الطلعات الجوية وبكفاءة عالية دفاعاً عن الحق والشرعية.

وفي استكمال لموجة التصريحات الخليجية التي تبعت عملية صافر، أكد وزير الخارجية البحريني، خالد

بن أحمد، أنه يؤيد عملية برية في اليمن «للقضاء على النفوذ الإيراني» في هذا البلد. وقال الوزير البحريني في حديث إلى صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، أمس، «علينا أن نكون حاضرين على الأرض لتطبيق قرار الأمم المتحدة رقم 2216 وإعادة السلطة الشرعية». وقال بن أحمد «لا يمكننا الاستمرار في التعرض لهجمات صاروخية»، مؤكداً أن «عمليات القصف الجوي التي تقوم بها تؤدي إلى أضرار بشرية جانبية».

على الصعيد الميداني، هُزّت محافظة نعر مجزرة إضافية ارتكبتها طائرات العدوان في حي سكني في الضلعة، أدت إلى مقتل 20 شخصاً كحصيلة أولية. وتمثل نعر ومارب الأولوية في الوقت الراهن، بحسب اعتراف التحالف الذي تنصل شيئاً فشيئاً من حملته الإعلامية المروجة للهجوم القريب على صنعاء. من جهة أخرى، دعا مشايخ مارب، أمس، قبائل المحافظة إلى تشكيل مجلس وطني «لمقاومة الاحتلال وطرد الغزاة من كامل تراب المحافظة والوطن». وأكد المشايخ، في مؤتمر صحافي، على

الاستعداد والجاهزية الكاملة لمواجهة المحتل بكل قوة، وعلى أن «عملية صافر ليست إلا رسالة تحذيرية للمحتل، وأن القادم سيكون أعظم وأشد».

وعلى الحدود، أعلنت وزارة الداخلية السعودية، يوم أمس، مقتل جندي من حرس الحدود، بعد تعرض مركز لهم

في منطقة جيزان «لإطلاق نار كثيف من داخل الأراضي اليمنية».

في عدن، أقدم عناصر تنظيم «القاعدة» على اقتحام زاوية دينية لاتباع الطريقة الصوفية ومسجداً مجاوراً تقام فيه صلاة الجماعة. وحصلت «الأخبار» على معلومات من عدن تؤكد أن مسلحين تابعين لـ«القاعدة»

اقتحموا زاوية الأحمديّة واعتقلوا قرابة 150 مواطناً من أبناء عدن من المنتمين إلى الطريقة الصوفية، وتم اقتيادهم إلى مكان مجهول. وفي حادثة مشابهة، قالت مصادر محلية في عدن إن عناصر مسلحين وملثمين يعتقد أنهم يتبعون تنظيم «القاعدة» اقتحموا مسجداً يديره أتباع الطريقة

## مدارس اليمن في مرمى العدوان

صحاء - إبراهيم السراجي

لم يسلم القطاع التربوي في اليمن، كسائر القطاعات الحياتية، من همجية العدوان السعودي، وهو ما أثر في إكمال العام الدراسي للعام الفائت وتطلب من وزارة التربية اتباع خطوات أخرى لكي لا تفوت على طلبة اليمن فرصة تحصيل علومهم من جهة، ومن جهة أخرى كي لا يقتلوا في مدارسهم نتيجة الحرب.

وقامت وزارة التربية في نهاية العام الدراسي الفائت بتأجيل امتحانات الفصل النهائي مرات عدة بسبب العدوان، واضطرت أخيراً إلى إجرائها بداية العام الحالي. ومنذ عشرة أيام يخضع طلاب اليمن لامتحانات النهائية، على أن يبدأ العام الدراسي الجديد مع صدور النتائج.

نائب وزير التربية والتعليم، عبدالله الحامدي، أوضح أن الوزارة لجأت إلى إدارة العملية التربوية بالتكثف مع الظروف التي فرضها العدوان، «لأن أمد العدوان لا أفق يوضح انتهاءه».

وأقرت الوزارة نهاية شهر آب الماضي البدء بإجراء الامتحانات، ومعها قرر العدوان تسعير استهدافه للمدارس وللتربويين. غير أن العملية استمرت وتغلّبت على كثير من الصعوبات بصورة استثنائية.

الاستهداف المتعمد من قبل العدوان، بدأ على خطوة الوزارة، جاء بداية

تعرض القطاع التربوي اليمني خلال العدوان السعودي لأضرار كبيرة أعاققت الجهات المختصة عن أداء دورها وأزمتهما باتباع أساليب تنكيف مع الحرب. وفيما طلاب العالم يستعدون لبدء عامهم الدراسي، يخضع طلاب اليمن حالياً لامتحانات الفصل النهائي للعام الدراسي الفائت

لم تسلم الامتحانات من الاستهداف من قبل مرتزقة العدوان (أ ف ب)



أقدمت عناصر تنظيم «القاعدة» على اقتحام زاوية دينية لاتباع الطريقة الصوفية في عدن (أ ف ب)

ما قل ودل

دعاً زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، دولة الإمارات إلى سحب جنودها من اليمن، وتحفك مسؤوليتها أمام الله والشعوب العربية، لإرجاع هيبة العرب. ورداً على سؤال من عدد من



الإعلاميين اللبنانيين حول ما يجري في اليمن، أجاب الصدر بأن الاستعمار تمكّن من العرب، حتى صار «توجيه الضربات إلى الشعب اليمني كرامة وتجويعهم وقتل أطفالهم فريضة وفضيلة». وأضاف: «لو أن جنود الإمارات قتلوا من أجل تحرير الأراضي المغتصبة في فلسطين لاعتبرناهم شهداء من أجل القضية الإسلامية». ودعا الصدر دول «التحالف العربي» إلى دعم المظلومين والانتصار للشعوب بدلاً من الانتصار لـ«الشرعية الظالمة». (الأخبار)

## تقرير

# عجز سعودي على الحدود

الفيديو التي يبثها «الإعلام الحربي» وتظهر أبراج الحرس الحدودي أثناء تفجيرها من قبل الجيش و«اللجان الشعبية».

وبعد أكثر من مئة يوم من بدء الجانب اليمني الرد على العدوان تكون معظم المواقع العسكرية التي استحدثتها النظام السعودي بعد عام 2011 في الجهة الغربية قد حُزرت، وهي مواقع تجاوزت حتى الشريط الحدودي باتجاه الجانب اليمني. وتدور المعارك اليوم على بعد حوالي 18 كلم في عمق منطقة جيزان، وفق الترسيم الحدودي بين البلدين كما هو الحال في مدينة المدافن التي تحررت في بداية الرد. ويحرص الجيش اليمني على تأمين كل المواقع العسكرية بعد تحريرها وتحويلها إلى نقاط

انطلاقة لعمليات عسكرية جديدة تبقى تفاصيلها بعيدة عن وسائل الإعلام باعتبارها أسراراً عسكرية. ويفيد مصدر عسكري يمني بتمكن الجيش و«اللجان» من إحداث اختراقات كبيرة في صفوف الجيش السعودي وهو نجاح استخباري يعزز من إنجازات المقاتل على الأرض بموازاة فشل الطائرات السعودية في التأثير على سير المعارك. ومثلت ضربات المدفعية والقوة الصاروخية اليمنية على تجمعات الجنود ومقارهم وعلى مخازن أسلحة سعودية دليلاً قوياً على الشغل الحاصلة في الصفوف الداخلية للجيش السعودي، وهو تطور لا يقل أهمية عن النجاحات الكبيرة التي يُنجزها الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» في معارك الداخل.

وقُتل ما لا يقل عن ثمانية عشر جندياً سعودياً من حرس الحدود بقصف صاروخي استهدف تجمعات رتل من الآليات العسكرية بالقرب من موقع الشبكة المقابل لمدينة الخوبة، وفقاً لما أعلن مصدر عسكري يمني عن استهداف قيادة حرس الحدود السعودي في ظهران عسير، ومعسكر تدريب قوة نجران ومركز حرس الحدود ومجمع قوة نجران. وفي العادة، يمهد المقاتل اليمني لعمليات اقتحامات المواقع العسكرية السعودية بالقصف الصاروخي والمدفعي، يأتي ذلك بالتزامن مع فشل عشرات المحاولات السعودية لإعادة تموضع جنودها في مواقع (المعمود ومشعل وقوى) التي يسيطر عليها اليمنيون.

وكان الجيش السعودي قد فجر برج المعمود قبل انسحابه من الموقع، وهو إجراء يتخذه في المواقع التي يشعر بفقدان سيطرته عليها. ويعلل مصدر عسكري يمني هذه الخطوة بخشية النظام السعودي من انتشار مقاطع

## جيزان - يحيى الشامي

لم يعد الحديث الخاص بالجبهات الحدودية يقتصر على عدد المواقع العسكرية والتباب الجبلية التي يسيطر عليها المقاتل اليمني في العمق السعودي صورة يومية، بل تعدى ذلك إلى وجهة المعركة التالية التي يحددها الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» في تأكيد على تحكم واضح بسير المعارك وإحكام في القبض على زمام المبادرة.

فمع فشل الجيش السعودي في استعادة السيطرة ولو على موقع عسكري واحد منذ بداية العمليات، يواصل اليمنيون تقدمهم في محاور عدة باتجاه محافظات جيزان ونجران وعسير.

وتأخذ المعارك الدائرة في جيزان (الجبهة الغربية التهامية) النصب الأكبر من حجم المعارك الدائرة في الجبهات الحدودية بحكم الطبيعة الجبلية الوعرة وكثافة المواقع العسكرية السعودية فيها، حيث ضاعف الجيش السعودي من عديده وعتاده واستحدث عشرات المواقع وأنشأ المعسكرات ومراكز الحراسة الحدودية عقب هزيمته في الحرب السادسة عام 2009.

وخلال الأيام الأخيرة تمكن الجيش و«اللجان» من تكبيد الجيش السعودي خسائر فادحة في الأرواح والعتاد وقمع أبرزها في موقع الخوجرة والمصفق العسكريين السعوديين، وقد احترقت ثماني دبابات أميركية الصنع إثر قصف القوة الصاروخية اليمنية للموقعين.

قُتل أكثر من ثمانية عشر جندياً سعودياً من حرس الحدود في الخوبة

وكان الجيش السعودي قد فجر برج المعمود قبل انسحابه من الموقع، وهو إجراء يتخذه في المواقع التي يشعر بفقدان سيطرته عليها. ويعلل مصدر عسكري يمني هذه الخطوة بخشية النظام السعودي من انتشار مقاطع



على الأرجح بالقرب من منطقة الرياض في المكلا، مركز محافظة حضرموت. وتشن طائرات أميركية من دون طيار منذ سنوات في اليمن غارات تستهدف تنظيم القاعدة وقياديه، وقد نجحت هذه الغارات في قتل عدد كبير من قياديي التنظيم. (الأخبار)

الصوفية في مديرية الشيخ عثمان، وقاموا بمصادرة المكتبات التي تضم عشرات الكتب الصوفية، ثم أغلقوا المسجد، ولا يزال مغلقاً تحت تهديد السلاح. إلى ذلك، قتل أربعة أعضاء مفترضين في تنظيم «القاعدة»، في هجوم ليلي شنته طائرة من دون طيار أميركية

# حوان: الخليج يريد «تجهيل» اليمنيين

## العدوان يقضي على حلم سناء

غاراته على العاصمة بصورة غير مسبوق. وأرسلت تخبر زميلتها عن إحساسها القوي بأنها ستموت خلال لحظات جراء القصف، وطلبت منها السماح وإبلاغ زميلاتها أن يسامحنها أيضاً. وأمام القلق الذي انتاب زميلة سناء من كلامها، حاولت طمأنتها والتعبير عن حبها لها كما يظهر في المحادثة، غير أن سناء ختمت المحادثة بكتابة «لا إله إلا الله... محمد رسول الله». وفعلًا لم تكن سوى لحظات حتى استشهدت الفتاة اليمنية بغارة عدوانية.



كانت الطالبة سناء البدوي تستعد للبدء بامتحانات الشهادة الأساسية في اليوم التالي، عندما أغارت طائرات العدوان السعودي على العمارة السكنية التي تسكنها في حي حدة في صنعاء، ما أدى إلى استشهادها هي وعدد من أفراد أسرتها. وقد تأثر اليمنيون بقصة سناء عندما نشرت إحدى زميلاتهما محادثة أخيرة جرت بينهما عبر تطبيق «واتساب». وتبيّن المحادثة أن سناء توقفت عن المذاكرة بسبب القلق الذي انتابها بفعل تكثيف العدوان

فعلی الرغم من تكثيف طائرات العدوان تحليقها في سماء العاصمة، إلا أن ذلك لم يمنح الطلبة من التوجه إلى المدارس لتقديم امتحاناتهم من دون أن يقيموا للمخاطر أي حساب. وأضاف الغويدي لـ«الأخبار» أن «الطلاب بجيئهم إلى الامتحانات أوصلوا رسائل عدة إلى المعتدين بأنهم صامدون وأن أقالمهم ستكون أكثر إيلاًماً».

وفيما كان الطلاب يجرون امتحانات اليوم الثالث، كانت طائرات العدوان السعودي تدمر بالغارات الجوية مدرسة «أم كلثوم» في مديرية باقم في صعدة، والتي لم تجر فيها الامتحانات بسبب وضع المحافظة الشمالية التي أعلنت «منكوبة» سابقاً.

مصدر في مكتب التربية في محافظة صعدة أشار إلى أنه بتدمير مدرسة «أم كلثوم» يكون العدوان قد دمر آخر مدرسة في مديرية باقم في المحافظة، لافتاً إلى أن «العدوان أمعن منذ أيامه الأولى في تدمير البنية التحتية للمحافظة بجميع مديرياتها، ومنها المدارس في المديرية بالكامل ودمرها». كذلك لم تسلم الامتحانات من الاستهداف من قبل مرتزقة العدوان، وواصل المسؤولون العمل للتغلب على المصاعب لإنجاح الامتحانات. ففي تعز حاول مسلحون من حزب «الإصلاح» إخراج الطلاب من مركز امتحاني في إحدى المديريات، إلا أن الطلاب رفضوا وأصروا على متابعة

بغارة استهدفت في 18 آب الماضي مبنى نقابة المهن التعليمية أثناء انعقاد اجتماع تربوي برئاسة مدير مكتب التربية والتعليم في محافظة عمران وأعضاء اللجنة الفرعية للامتحانات في المحافظة، لمناقشة الخطط المناسبة للبدء بعملية الامتحانات الخاصة بطلاب الشهادات الأساسية والثانوية، استشهد إثرها 18 تروياً، فيما جرح عدد كبير منهم.

حادثة استهداف التربويين لم تكن الوزارة عن المضي قدماً في إجراء الامتحانات التي تأخرت فترة طويلة عن موعدها بسبب العدوان، وتوقفت الدراسة فترات أطول، وهو ما منع المدرسين من استكمال المنهج الدراسي للطلاب. يقول مدير مكتب التربية في مديرية الوحدة في صنعاء، محمد الغويدي، إن أول أيام الامتحانات مثلت «يوماً مشهوداً» لليمنيين.

التربوية ونقابات المعلمين في استهداف ممنهج من النظام السعودي. وكشف نائب وزير التعليم في حديث إلى «الأخبار» أن «طائرات التحالف استهدفت ما مجموعه 1100 مدرسة في مختلف المحافظات اليمنية، معظمها دمر بشكل كامل»، مشيراً إلى أن «استمرار العدوان يجعل المدارس في دائرة الاستهداف الدائم».

عدم استكمال المناهج بسبب توقف الدراسة والظروف التي يمر بها الوطن والحالة النفسية للطلاب، مؤكداً أنهم سألوا الطلاب هل كانوا يفضلون إجراء الامتحانات أم تأجيلها؟ فكانت إجاباتهم موحدة، وهي البدء بالامتحانات. وكما أغلبية الدوائر الحكومية اليمنية، تعرض قطاع التعليم لدمار هائل طال المدارس والمكاتب

الامتحان. كذلك، نجحت الوزارة في التغلب على مشكلة الطلاب النازحين من محافظة إلى أخرى ونقل مراكزهم الامتحانية عبر تخصيص مدارس لهم مع نظام خاص لهذه الحالات. وأوضح نائب وزير التربية والتعليم، عبدالله الحامدي، أن الوزارة لجأت إلى تقليص الدروس للطلاب النازحين بحسب ما وصلوا إليه في دراستهم تلافياً لمشكلة

1100 مدرسة دمرها العدوان في مختلف المحافظات معظمها دمر بشكل كامل

# «أبو مازن» يشكو الى السيسي: إسرائيل أهانتنا

قد تكون هذه آخر زيارة لمحمود عباس الى مصر كرئيس للسلطة الفلسطينية، إذ أكد «أبو مازن» للرئيس المصري عدم نيته الترشح لرئاسة منظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما رفضه السيسي جملة وتفصيلاً

غزة - يوسف بشير

حطّ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رحاله أمس في مصر، حيث التقى لأربع ساعات رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي. في هذه الساعات، أفرغ فيها «أبو مازن» ما في صدره من هموم. شكى للسيسي الإعلام المصري، وكيف سمح بتهمج القيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان عليه وعلى السلطة عبر إحدى الصحف، وسئل عن سر «حرية الحركة التي يحظى بها دحلان في القاهرة»، بحسب ما قال أحد المقرّبين من القصر. وقالت مصادر فلسطينية إن «السيسي

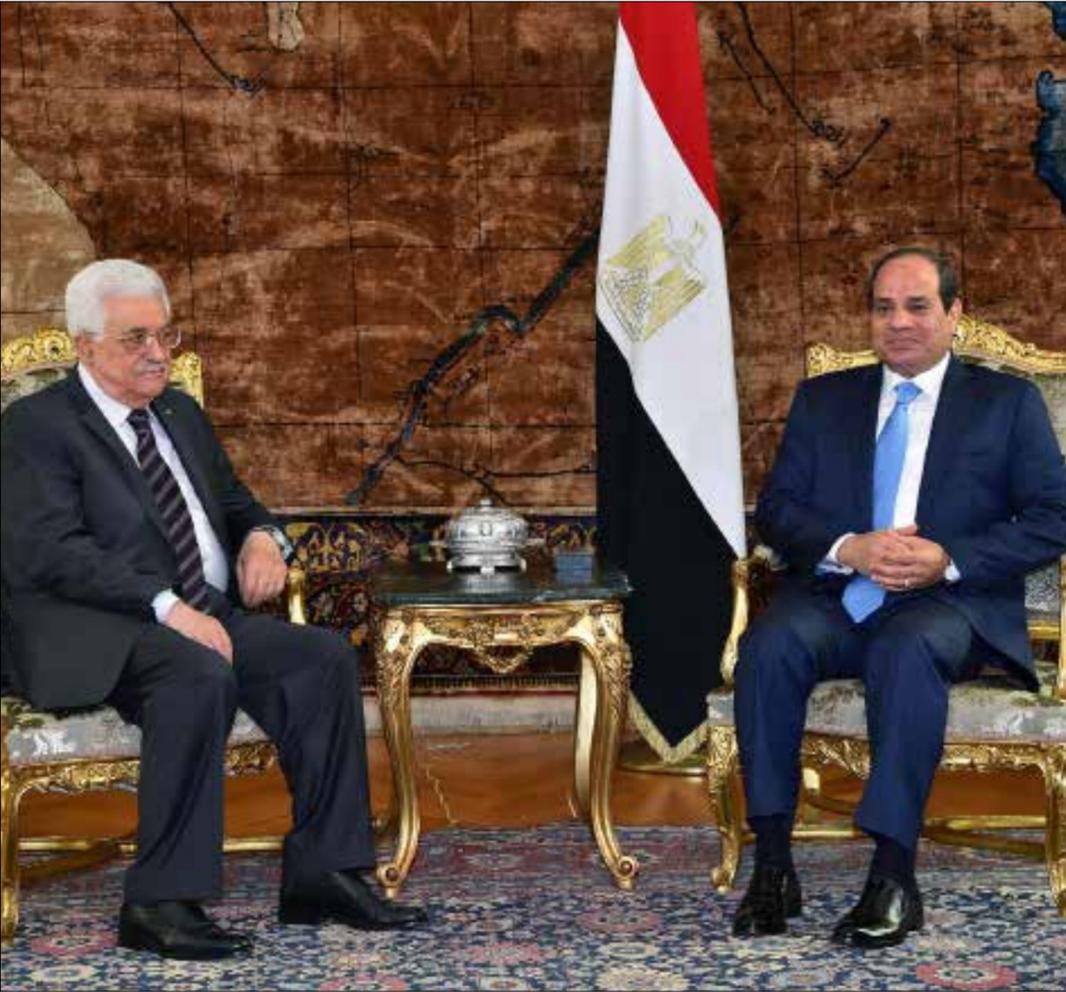
## دعم عباس إنشاء المنطقة العازلة في رفح

أبدى اعتراضه على ما نشر». قد يكون دحلان أحد هموم عباس، لكنه بالتأكيد ليس أهمها، إذ إن هدف «أبو مازن» الرئيسي للزيارة هو الحصول على الدعم المصري لخطوته، التي قيل إنها ستكون بإعلانه في الجمعية العمومية للامم المتحدة إلغاء اتفاقية أوسلو أو بعض أجزاء منها. وهو ما لمّح اليه المستشار السياسي لـ«أبو مازن»، نمر حماد، في اتصال مع «الأخبار»، إذ قال: «لا تزال الاتفاقية موجودة حالياً، ولكن قد تحصل متغيرات في المستقبل ستكون مصيرية، فالاحتلال لم يعد يحتل، ويجب أن يحدث شيء ما لتغيير تعامله». وقالت مصادر مصرية إن عباس أسهب في شرح معاناته مع الإسرائيليين، خصوصاً في ما يتعلق بالمستوطنات وتوسعتها على أراضي السلطة، إضافة الى تمادي حكومة العدو، رغم بعض اللقاءات السرية التي جرت في العاصمة الأردنية عمان بين الفلسطينيين والإسرائيليين في محاولة لإحياء المبادرة الفرنسية، في الاستهتار بالمفاوضات. وطلب أبو مازن من السيسي تأكيد دعمه له في أروقة الأمم المتحدة، في حال أعلن تراجع السلطة عن تنفيذ ما ورد في اتفاق أوسلو، لجهة التنسيق الأمني.

وأكد عباس لنظيره المصري أن قراره بعدم الترشح لرئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نهائي ولا عودة عنه، وذلك بسبب تقدمه في العمر والمشاكل الصحية التي يعانيها، لكن السيسي طلب من عباس تأجيل هذه الخطوة والترشح الى دورة أخرى. وشرح «أبو مازن» الحثثيات التي دفعته الى تأجيل عقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني، وذلك بعد اعتراض فصائل المنظمة وتهديدهم بمقاطعتها. وقال مقرّبون من عباس إن «الجلسة قد تعقد في القاهرة بعد 3 أشهر بحضور حماس والجهاد الإسلامي». كذلك تطرق المجتمعون الى فشل اتفاقية

التهديئة بين «حماس» وإسرائيل. ورأى المصريون أن فشل الاتفاق منع تحويل غزة الى مرفأ للسفن التركية. كذلك تسلّم مدير المخابرات العامة المرافق لعباس في زيارته، اللواء ماجد فرج، من نظيره المصري اللواء شريف لطفي، تقريراً شفهياً عن المختطفين الأربعة من عناصر كتائب القسام الذين اعتقلوا في سيناء منذ أسابيع. وقالت المصادر المصرية إن «المختطفين الأربعة خرجوا من غزة بجوازات سفر دبلوماسية، يندر وجودها في القطاع، ما دفع المخابرات المصرية الى إجراء تحقيق مبدئي معهم داخل معبر رفح، ثم اقتيادهم الى جهة مجهولة بعد دخولهم الأراضي المصرية». وأكد أبو مازن دعمه لخطة الجيش المصري في بناء مزرعة لتربية الأسماك على الشريط الحدودي الفاصل مع قطاع غزة، ما يعني تدمير الأنفاق وإضعاف حماس.

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير علاء يوسف، إن السيسي أكد خلال اللقاء أن «التسوية الشاملة للقضية تضمن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً للمرجعيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية». ولفت يوسف الى أن عباس «وجه الشكر للسيسي لمواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية واهتمامه



أكد عباس لنظيره المصري أن قراره بعدم الترشح لرئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية نهائي (أي بي إيه)

تقرير

## البرلمان الأوروبي: «خطوة أولى» للتعامل مع اللاجئين!

الخطط. وفي سياق متصل، أعلن أمس الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي تقديم 17,5 مليون يورو لدعم 240 ألف لاجئ سوري في تركيا، يُخصّص جزء منها لتقديم قسائم طعام شهرية، ولبرنامج تعليمية للأطفال.

«على مرّ الأشهر، قامت أوروبا بالقليل، وبشكل متأخر جداً»، رأت 13 صحيفة أوروبية في نداء مشترك وجهته أمس إلى قادة الاتحاد الأوروبي، لحثهم على التحرك من أجل مساعدة اللاجئين. ورأت الصحف هذه، وبينها «ذي إنديبندنت» البريطانية و«ايل بايس»، الإسبانية و«الريبوبليكا» الإيطالية و«داي تساي» الألمانية و«ليبراسيون» الفرنسية، أن «رفض التحرك يكشف عن أزمة سياسية خطيرة»، داعية قادة الاتحاد الأوروبي إلى «وضع البات بسيطة ومضمونة وعملية لإفصاح المجال أمام اللاجئين لطلب اللجوء في أوروبا، من دون أن يضطروا إلى المجازفة بحياتهم من أجل المجيء الى هنا». وطالبت الصحف المذكورة أيضاً بـ«إبداء تضامن حيال الدول الواقعة على حدود أوروبا، والتي يصلها أولاً المهاجرون واللاجئون، (وذلك) عبر تمويل وتنظيم نظام استقبال آمن ولائق ومنسّق على تخوم أوروبا، يتضمن تقيماً سريعاً وعادلاً لطلبات اللجوء». ودعت الصحف المذكورة الاتحاد الأوروبي إلى «دعم تقاسم أكثر عدلاً للاجئين بين الدول الأعضاء»، وإلى تعليق طالبتي اللجوء الى النقطة التي دخلوا منها أوروبا.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول)

الاوروبي في ستراسبورغ، حيث حضّ الدول الأوروبية على عدم التمييز بين اللاجئين بناءً على ديانتهم، وقال إن «الوقت قد حان لأن نتعامل بإنسانية وكرامة» مع اللاجئين، وفيما تتزايد الانتقادات لاتفاقيات «شنغن» التي تنظم حرية التنقل في أوروبا، أكد رئيس المفوضية الأوروبية أنه لن يعاد النظر في هذه الانظمة خلال ولايته، بل ذهب أبعد من ذلك، قائلاً إنه «ينبغي تعديل قانوننا الداخلي للسماح للمهاجرين بالعمل فور وصولهم الى أراضي الاتحاد الأوروبي»، داعياً كذلك الى إيجاد «سبل قانونية» للهجرة، وبشكل عاجل.

دعا أعضاء البرلمان الأوروبي الى إعادة النظر في معاهدة دبلن بشأن اللاجئين، التي تنص على تقديم طلبات اللجوء في أول بلد يصل اليه اللاجئ. وقال النواب إنهم «مستعدون للعمل على مشاريع قوانين لوضع سياسة هجرة ولجوء صلبة للمستقبل»، ودعوا أيضاً وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، إلى عقد مؤتمر دولي حول اللاجئين، «بهدف وضع استراتيجية دولية مشتركة للمساعدات الإنسانية»، يشارك فيه الاتحاد الأوروبي ووكالات الامم المتحدة والولايات المتحدة ومنظمات غير حكومية ودول عربية. وفي اجتماع طارئ سيُعقد يوم الاثنين المقبل، سينظر وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي في الخطط التي تطرحها المفوضية حول اللاجئين، وذلك وسط معارضة بعض الدول الأعضاء من أوروبا الشرقية. وقد تدعو بروكسل الى عقد قمة خاصة لإقرار هذه

أقرّ البرلمان الأوروبي يوم أمس الإجراءات العاجلة التي اقترحها رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، لنقل 160 ألف لاجئ ممن وصلوا أوروبا في الأشهر الماضية، وتوزيعهم على دول الاتحاد، وذلك كـ«خطوة أولى» تسبق إيجاد آلية توزيع «دائمة» وإلزامية للتعامل مع تفاقم ظاهرة اللجوء، والتي يُتوقع أن تُشغل أوروبا لسنوات مقبلة. وصوّت 432 من النواب لمصلحة القرار غير الملزم، فيما عارضه 142 نائباً، وامتنع آخرون عن التصويت. وقال البرلمان الأوروبي في بيان إن أعضاءه «رغبوا بالاقتراح الجديد للنقل الطارئ للمزيد من طالبي اللجوء من إيطاليا واليونان والمجر، بالإضافة الى آلية التوزيع الدائمة». وكان يونكر قد قدّم مقترحه يوم أول من أمس، في خطاب أمام البرلمان

«على مرّ الأشهر،

قامت أوروبا بالقليل،

وبشكل متأخر جداً،

في تعاملها مع

تدفق اللاجئين الى

أراضيها، قالت أمس 13

صحيفة أوروبية، في

نداء وجهته لقادة

دول القارة

دعا البرلمان الأوروبي الى إعادة النظر في معاهدة دبلن (أ ف ب)



تقرير

# «نصر» لأوباما في الكونغرس الجمهوريون متمسكون بعرقلة الاتفاق النووي

بمتابعة جهود إعادة إعمار قطاع غزة وتحسين الأوضاع الإنسانية والأحوال المعيشية للأشقاء في القطاع.

أما بالنسبة إلى حماس، فقد قلل القيادي في الحركة، يحيى موسى، من شأن الزيارة قائلاً: «لا نتوقع إلا مزيداً من محاصرة للشعب الفلسطيني في غزة، ونتوقع أن يكون انعكاس الزيارة سلبياً علينا، ولا نرى فيها حمداً ولا رفحاً للحصار».

في سياق آخر، التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، مساء أمس، مع رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، السفير محمد العمادي، الذي تصادف وجوده مع انقطاع تام للتيار الكهربائي عن مناطق كثيرة في القطاع، كما جرى في زيارته السابقة. وقال المكتب الإعلامي للحركة إن «هنية اجتمع، في مكتبه بمدينة غزة مع السفير القطري محمد العمادي، وتباحثا ملفات مرتبطة بإعمار القطاع». وقبل وصول العمادي إلى غزة، عبر معبر بيت حانون «إيريز»، الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، قال العمادي خلال مؤتمر صحفي، عقده في المعبر بعد وصوله القطاع، إن «زيارته تهدف للتوقيع على عقود مشاريع جديدة في قطاعات الإسكان والطرق والتعليم والبنية التحتية، وافتتاح أخرى تم إنجازها خلال الفترة الماضية».

في خطوة تمثل عائقاً مفصلياً أمام محاولات عرقلة إقرار الاتفاق النووي مع إيران، وبالتالي تسمح لإدارة باراك أوباما بالمضي بخطتها في هذا الشأن إلى الأمام، فشل الأعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ، أمس، في تصويت على قرار يعرض هذا التفاهم على المشرعين الأميركيين لبتنه سلباً أو إيجاباً.

فشل لعل أول المتضررين منه إسرائيل، وعلى رأسها بنيامين نتنياهو الذي أمضى الأسابيع الماضية، هو وأجهزته الدبلوماسية واللوبيات الصهيونية في أميركا، في العمل على حشد أعضاء الكونغرس من أجل التصويت على قرار يسمح بعرض الاتفاق النووي على الكونغرس للتصويت عليه بالرفض، ما يوجب إعادته إلى باراك أوباما الذي كان سيضطر حينها إلى استخدام الفيتو وإعادته إلى الكونغرس حيث يفترض عندئذ أن يصوت بأغلبية موصوفة من أجل إسقاط الاتفاق. وعلى سبيل المثال، أنفقت منظمة «أبياك» أكثر من 40 مليون دولار في محاولة إفشال الاتفاق.

وصوتت 58 مقابل 42 من أعضاء الكونغرس أمس، في التصويت الإجمالي الذي كان يأمل الجمهوريون من خلاله أن يعرقلوا الاتفاق لأسابيع، تسمح لهم بمزيد من العمل على إقناع أكبر عدد من المشرعين لرفضه. وكان يتطلب تمرير «قرار عدم التأييد»، الذي طرحه الجمهوريون، 60 صوتاً.

وقال أوباما، الذي كان يمتلك في كل الأحوال عدداً كافياً في التأييد لمنع الكونغرس من كسر الفيتو الرئاسي، في بيان، إن «هذا التصويت يشكل نصراً للدبلوماسية وللامن القومي للولايات المتحدة ولأمن العالم»، داعياً إلى التركيز الآن على تنفيذ الاتفاق بهدف ضمان عدم امتلاك إيران السلاح النووي.

وتصويت يوم أمس كان بلا شك إنجازاً لرعييم الديمقراطيين في الكونغرس، هاري ريد، والسيناتور ديك دورين، الديمقراطي الرقم اثنان، المسؤول عن تأمين الأصوات، والذي عمل لأسابيع ليضمن أن الديمقراطيين الذين لم يحسموا أمرهم سيدعمون الاتفاق. لم يكن سهلاً بالنسبة إلى بعض الديمقراطيين أن يحسموا أمرهم ويقرروا إن كانوا سيصدون مقترح التصويت، خاصة بعدما حاجج الجمهوريون، بقوة، بأن اتفاقاً بهذه الأبعاد التاريخية يستحق تصويماً أخيراً. وفي إشارة إلى مدى أهمية هذا التصويت الإجرائي بالنسبة إلى البيت الأبيض، طلب أوباما من ريد، يوم الأربعاء الماضي، أن يتأكد من توحد الديمقراطيين حول موقف واحد.

«سيكون من الصعب التسويق لفكرة أنهم سيرفلون عملية صوتوا بالإجماع تأييداً لها منذ أشهر قليلة فقط»، قال السيناتور جون كورنين، الرجل الثاني في صفوف الجمهوريين، والذي حاجج بأن الديمقراطيين صوتوا في وقت سابق لإعطاء الكونغرس رأياً

بالاتفاق مع إيران، لكنهم الآن يمنعون تصويماً نهائياً عليه. لكن مساعداً رفيع المستوى لرعييم الأكثرية في الكونغرس، ميتش ماك كونيل، أشار قبل التصويت إلى أنه إذا فشل الجمهوريون في التصويت على الاتفاق، فإن الحزب قد يستخدم أدوات إجرائية لفرض إعادة التصويت



## الجمهوريون:

اتفاق بهذه الأبعاد التاريخية يستحق تصويماً أخيراً



الأسبوع المقبل. يفكر الجمهوريون في أن من الممكن أن يزيدوا من الضغط السياسي على أعضاء من الكونغرس، كمثل ولاية كولورادو، السيناتور مايكل بينيت، وأعضاء ديمقراطيين يمكن التأثير فيهم، يواجهون انتخابات في السنة المقبلة.

«قالوا لنا إن هذه مسألة أكثر أهمية من أن تمارس فيها الألاعيب السياسية... لكن الواضح أن ذلك كان الأسبوع الماضي»، قال ماك كونيل عن

الديمقراطيين، في قاعة الكونغرس، بعد التصويت. مساعداً رفيع لريد، في المقابل، قال إن الديمقراطيين لا يتوقعون أن يتغير أي من الأصوات، إذا ما استمر الجمهوريون في اتباع هذه الاستراتيجية.

أعضاء الكونغرس الديمقراطيون الذين أبدوا سابقاً معارضتهم للاتفاق مع إيران، أي تشاك شومر عن نيويورك، وبين كاردين عن ماريلاند، وجو مانشين عن ويست فرجينيا، وروبرت مينينديز عن نيو جيرسي، صوتوا لإنهاء الكلام عن العرقلة، للمسامح بتصويت نهائي.

في هذا الوقت، فإن الجمهوريين في مجلس النواب يواصلون جهدهم لنسف الاتفاق. رئيس مجلس النواب، جون بونر، قال أمس إن أوباما خرق القانون، لأنه لم يعط الكونغرس كل المعلومات حول الاتفاق النووي مع إيران، وأضاف أن أعضاء الكونغرس الجمهوريين يمكنهم أن يتخذوا إجراءات قانونية لإيقاف الاتفاقية، مشيراً إلى أن الدعوى القضائية «خيار ممكن للغاية».

واقسم بونر على أن المعركة لإسقاط الاتفاق بدأت للتو. وقال للصحافيين إن «هذا اتفاق سيئ، مع تداعيات على أمن الأميركيين وحلفائهم ستدوم لعقود، وسنستخدم كل أداة متوافرة لإيقاف وإبطاء وعرقلة هذه الاتفاقية، ومنعها من أن تُنفذ بالكامل».

(الأخبار)

# 185 مليار دولار حجم الاستثمار النضطي في إيران بحلول 2020

مع الإعلان عن

التوصل إلى الاتفاق النووي،

بدأ الحديث عن العودة

الأوروبية والأسبوية إلى

السوق النفطية الإيرانية

باستثمارات ضخمة. هذا الأمر

دفع بالمعنيين في إيران إلى

تفعيل خطة خمسية، وأيضاً

إلى السعي للحصول على

تطمينات وتعهد من الشركات

بعدم الانسحاب من عقودها.

بفعل أي ضغوط مستقبلية

طهران - حسن حيدر

سعت الولايات المتحدة وحلفاؤها إلى استخدام سلاح النفط في مواجهة مع الجمهورية الإسلامية، وتمكنت، عبر الحظر، من إضعاف القدرة الإيرانية على تصدير البترول، ما خفض العائدات المالية من العملات الصعبة، بشكل كبير. انسحبت الشركات العالمية ك«توتال» الفرنسية و«ال جي» الكورية الجنوبية، وشركات إيطالية ويابانية وكندية، من السوق الإيرانية، مخلّفة خسائر كبيرة في قطاع الاستثمار النفطي وتاركة العديد من المشاريع غير المنجزة، على رأسها حقول «بارس جنوبي» جنوب البلاد. ودفع هذا الانسحاب - الذي جاء بضغط أميركي على خلاف رغبة هذه الشركات في البقاء في إيران - بالحكومة إلى الاستعانة بشركات محلية ووطنية



ما قل ودل

صدر أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، يوم أمس قراراً بتعيين ثلاثة مبعوثين كسفراء «فوق العادة» في كل من العراق ودولة الإمارات وبنولندا، وتم تعيين زايد سعيد راشد الكعبي الخبير سفيراً في العراق.



وكان وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، قد أعلن في 29 أيار الماضي الاتفاق مع قطر على فتح سفارة للخبرة في بغداد واستئناف العمل الدبلوماسي، مؤكداً ضرورة زيادة التعاون بين البلدين. وكان وزير الخارجية القطري، خالد بن محمد المطية، قد زار بغداد في 28 أيار الماضي، في زيارة هي الأولى لمسؤول قطري منذ عام 2003. (الأخبار)

إمدادات النفط تحرق جدار العقوبات بأسعار أقل وبصعوبة في الدفع. تحرير قطاع النفط من العقوبات، في حال إنجاز الاتفاق النووي وتوقيعه، بشكل كامل، دفع بالمعنيين إلى تفعيل الخطة الخمسية، التي بحسب المعلومات تحتاج إلى استثمارات بحوالي 185 مليار دولار، بحلول عام 2020. على هذا الأساس، تتوقع وزارة



تتوقع وزارة النفط استثمارات تراوح بين 20 مليار إلى 40 مليار دولار، سنوياً، وهو ما كان وراء تسريع الاستعدادات لعقد مؤتمر، في نهاية العام الحالي في العاصمة البريطانية لندن، تُطلق خلاله وزارة النفط الإيرانية سياساتها الاستثمارية، عبر عقود جديدة (IPC) تعتمد على مواصفات جديدة، بدفتر شروط معدل يشجع الشركات الأجنبية على الاستثمار في قطاع النفط، من خلال عرض حوالى 50 مشروعاً استثمارياً في حقول النفط والغاز. قد تواجه الخطة النفطية المطروحة بعض العقبات، منها الانخفاض الكبير في أسعار النفط. أضف إلى ذلك، أنه بناء



لسد العجز والعمل على إنجاز تطوير حقول النفط والغاز، فنجحت هذه الشركات في الحفاظ على هذا القطاع من الانهيار، إلى حد كبير. ولكن الشركات المحلية، التي تنقصها المعدات اللازمة والضعف في السيولة، واجهت مشكلة الحظر على استيراد التجهيزات الضرورية لتطوير الحقول، ما أبطأ عملها إضافة إلى خفض الإنتاج من الخام بفعل عقوبات تصدير النفط. في عام 2011، جرى استثمار 19 مليار دولار في عمليات التطوير، ليرتفع المنسوب إلى 21 مليار دولار، في عام 2012، ومن ثم ينخفض، بشكل حاد، بعد تشديد العقوبات إلى أقل من 10 مليارات دولار، عام 2013، ثم إلى 6 مليارات دولار، عام 2014. ويعود تقلص حجم الاستثمار في القطاع النفطي إلى فرض العقوبات، ووقف معظم الصادرات وانسحاب الشركات الأجنبية، الأمر الذي أدى إلى قوونة عمليات الاستثمار في الحقول المنتجة للغاز، وتعزيزها على حساب الحقول النفطية. ومع الإعلان عن إمكانية التوصل إلى الاتفاق النووي، أوائل عام 2015، بدأ الحديث عن العودة الأوروبية والأسبوية إلى السوق النفطية الإيرانية باستثمارات أضخم، إلا أن هذا لا يعني أن إيران أوقفت، تماماً، بيعها للنفط، بل ظلت الصين والهند واليابان تشتري النفط الإيراني من دون أن تستطيع أن تدفع عبر المصارف، بسبب العقوبات. بناء عليه، كانت عائدات النفط تحوّل إلى سلع أو بضائع أو تدفع بالعملة المحلية، وهو ما أثر سلباً على مستوى الاستثمار بالعمولات الصعبة، لكن رغم ذلك، فقد ظلت

على لحة سريعة على تاريخ الاستثمار، خلال السنوات الإحدى عشرة الماضية. حين بلغ حجم الاستثمار الأجنبي 23 مليار دولار - فقد ووجه بأسئلة من الداخل الإيراني عن إمكان استثمار 185 مليار دولار، في السنوات الخمس المقبلة، في ظل الضعف الذي تشهده الأسواق النفطية عالمياً.

من هنا، انطلق الحديث عن المطالب الإيرانية المقابلة، بتطمينات بشأن إمكان هذه الشركات العمل في إيران والتعهد بعدم الانسحاب من عقودها، بفعل أي ضغوط مستقبلية قد تحصل. تحاول طهران، إلى حد كبير، تأمين بيئة آمنة لجذب الاستثمارات، عبر تقديم عروض مغرية تتمثل في العقود النفطية الجديدة، يضاف إليها تفعيل الاتفاقيات النفطية مع دول الجوار وإعادة دراسة الأسعار في ظل التطورات الحالية والطلب المتزايد على الغاز الذي تمتلك إيران ثاني أكبر احتياطي منه، بعد روسيا، وذلك من خلال تسريع العمل في خط السلام النفطي الذي يربط إيران بشبه القارة الهندية، مروراً بباكستان. بينما أوقف العمل في خط الغاز الأوروبي من إيران في اتجاه المتوسط، بسبب الأحداث في العراق وسوريا، كما أن إيران لا تعد تركيا بديلاً، بسبب الخلاف التركي - الإيراني المزمّن حول أسعار الغاز وعدم رغبة إيران بمد أنابيب عبر الأراضي التركية. لذا، تفضل طهران الانتظار لاستئناف عمليات الربط بأوروبا، عبر العراق إلى شواطئ الأبيض المتوسط، مروراً بالأراضي السورية، ما يعني إضافة عنصر آخر إلى مساعي إحلال السلام في المنطقة، الذي سيكون له انعكاسات إيجابية تصب في مصلحة الجميع.

## العبادي لا يمثل أمام البرلمان العراقي

أعلن رئيس مجلس النواب العراقي، سليم الجبوري، أمس، أن المجلس سيحدد موعداً جديداً لاستضافة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي خلال الأسبوع المقبل لمناقشة ما تم من إصلاحات بعد امتناع الأخير عن المثول أمام البرلمان.

وأوضح الجبوري، خلال جلسة للبرلمان أمس، أن «مجلس النواب حريص على متابعة الإصلاحات الحكومية وتوقيتاتها وإطلاع الشعب العراقي على ذلك من خلال مراقبة الإصلاحات كونها جزءاً من التزامنا ومسؤوليتنا»، مضيفاً إن «تأجيل استضافة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي كان لظرف طارئ يتعلق به بعدما كان مقرراً حضوره إلى المجلس». ولفت الجبوري إلى «توجيهه» كتب رسمية صادرة من المجلس إلى رئاسة الوزراء تطالب رئيس مجلس الوزراء بتحديد التوقيتات الزمنية للإصلاحات وما تم إنجازه والالتزام به». وكان العبادي قد اعتذر أمس، عن عدم حضور جلسة البرلمان المقررة لاستضافته «لأسباب طارئة»، فيما

(الأخبار)

انتقلت إلى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة أميرة حسن مقلد

زوجة السيد محمد سمير الخنسا  
أولادها: علي، روان، جواد وحسين  
شقيقاتها: سمير، زوجته جميلة رحال  
العميد الركن محمد مقلد، زوجته الحاجة جمانة حيدر  
شقيقاتها: سميرة زوجة خليل رحال  
فاطمة زوجة منير رحال  
آمال أرملة المرحوم سمير خليفة  
نجوى زوجة حسين رحال  
فاتن زوجة فؤاد دكروب

يقام الدفن في جبانة بلدة تبنين، بنت جبيل، بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الواقع فيه 11 أيلول 2015.

تقبل التعازي قبل الدفن في الغيبري، بيروت في حسينية أبو مشهور الخنسا من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وبعد الدفن ويوم السبت 12 الجاري في منزل شقيقها العميد الركن محمد مقلد في تبنين. ويقام الثالث عن روحها في حسينية بلدة تبنين يوم السبت 12 أيلول من الساعة الرابعة بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً.

تقبل التعازي أيام الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس 13 و14 و15 و16 و17 الجاري في الغيبري حسينية أبو مشهور الخنسا من الساعة الرابعة بعد الظهر لغاية الساعة السادسة مساءً.

الأسفون: آل الخنسا، آل مقلد، آل حيدر، آل دكروب، آل رحال، آل خليفة وعموم أهالي وعائلات الغيبري وتبنين وأنسابوهم.

إننا لله وإنا إليه راجعون  
انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم  
الحاج عبد الكريم الزين  
والد زوجة المدير العام للامن العام  
اللواء عباس ابراهيم  
زوجته: الحاجة مريم الزين  
أولاده: نزيه، الدكتور محمد، حسن  
بناته: نزيهة زوجة السيد عماد  
الجاموس  
الحاجة غادة زوجة اللواء عباس  
إبراهيم  
فاتن  
وفاء زوجة السيد اسماعيل الزين  
غنوة  
اشقاؤه: السيد عبد الرؤوف  
السيد عبدالله  
المرحومون: عبد اللطيف، عبد  
الأمير، عبد المجيد.  
شقيقاتها: عفاف زوجة جميل  
عساف، فوزية زوجة محمد الزين  
ووري الثرى في جبانة بلدته شقرا  
- بنت جبيل بتاريخ 6 / 9 / 2015  
يقام الأسبوع يوم السبت 12  
الجاري الساعة الخامسة بعد  
الظهر في حسينية بلدة شقرا  
(قضاء بنت جبيل).

## استراحة

### نتائج اللوتو اللبناني

20 42 28 18 13 10 6

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1334 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الاربعة: 6 - 10 - 13 - 18 - 28 - 42  
الرقم الإضافي: 20

■ المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة)  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
1,123,884,381 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:  
المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
- عدد الشبكات الاربعة:  
- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
50,844,060 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 17 شبكة  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,990,827 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
50,844,060 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 967 شبكة.  
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 52,579 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):  
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:  
123,760,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الاربعة: 15,470 شبكة.  
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,257,350,039 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 52,519,135 ل.ل.

نتائج زيد  
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1334 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 10836  
■ الجائزة الأولى  
- قيمة الجوائز الإجمالية:  
43,814,755 ل.ل.

- عدد الأوراق الاربعة:  
- الجائزة الفردية لكل ورقة:  
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 0836.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.  
■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 836.  
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 36.  
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.  
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل:  
75,000,000 ل.ل.

### كلمات متقاطعة 2095

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### افقياً

1- قصر إنكليزي مقر ملوك بريطانيا منذ العام 1837 وحالياً المقر الإداري للملك - 2- كاتب الأغنية - صفة التقدم في الحضارة أو الرفعة والمجد - 3- أحواض الماء - ما بين طرف الإبهام وطرف الخنصر ممتدّن - للتمني - 4- أذعه في البيع والشراء - حجر كريم يشبه الزبرجد لكنه أصفى منه - 5- الحرف الرابع من الأبجدية الإنكليزية - ضمير منفصل - صاحب وصديق - 6- عظام الإنسان البالغة - اشتاق ونزعت نفسه إليه - 7- مدينة فلسطينية في قطاع غزة - نوتة موسيقية - 8- حرير بالأجنبية - نهر في إنكلترا - 9- عالم وفيلسوف - السقي المخصص للنبات - 10- عائلة رئيس حكومة لبناني سابق

### عمودياً

1- منطقة تجارية معروفة في بيروت - 2- من مؤلفات الأديب اللبناني الراحل توفيق يوسف عواد - غبار أو طين ممزوج بالماء - 3- ما يُخاط على النوب من شرائط وغيرها تزييناً له - نهر ينبع في أرمينيا ويروي أذربيجان - 4- اللنداء - وسيلة اتصال - عملة آسيوية - 5- تابوت ومحمل - لا مفر منه - 6- خلاف شقيقات - 7- فزق الماء بكل الاتجاهات - من عناصر الطبيعة الأساسية - 8- مقياس مساحة - أداة مجوفة تُنفخ فيها ويُزمر - مرتفع من الأرض - 9- دموع أو عيون - 10- مخرج سينمائي مصري راحل أخذ شهرة عالمية من أفلامه «عودة الإبن الضال»

### حلول الشبكة السابقة

### افقياً

1- غاي لوساك - 2- وب - تر - بابل - 3- انوشكا - بوق - 4- تركي - فلو - 5- يشن - علوي - 6- مد - طلاب - نط - 7- جننل - 8- لهب - برنيطة - 9- الإستعمار - 10- القليوبية

### عمودياً

1- غواتيمالا - 2- ابن رشد - هلا - 3- وكن - جبال - 4- لتشي - طن - قس - 5- روك - التبتل - 6- اف - الرعي - 7- اب - لعب - نمو - 8- كابول - ثياب - 9- بو - ون - طري - 10- القنيطرة

### 2095 sudoku

9		7				2		6
	5			4			9	
6		1				4		7
4	6			9	8			3
1	7							8
			4	7			6	5
5		4				6		2
	2			3			1	
8		9				3		4

### حل الشبكة 2094

1	3	8	7	5	6	4	2	9
6	2	9	4	3	8	1	7	5
4	7	5	9	2	1	8	3	6
2	6	1	5	9	4	3	8	7
8	5	3	1	7	2	9	6	4
7	9	4	6	8	3	2	5	1
9	8	6	2	4	7	5	1	3
3	4	7	8	1	5	6	9	2
5	1	2	3	6	9	7	4	8

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2095

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

سياسي إنكليزي ( 1916-1995 ) زعيم حزب العمال البريطاني. رئيس الوزراء لمرتين في الفترات التالية: (1964-1970) و (1974-1976)

7+11+10+11+9 = 52  
3+1+5+2 = 11  
8+4+6 = 18

### حل الشبكة الماضية: يوسف السباعي

إعداد  
نصوم  
مسمود

## إعلانات رسمية

أولاً: عملاً بنص المادة 106 من قانون الرسوم البلدية رقم 1988/60 على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة 109 من قانون الرسوم البلدية رقم 1988/60 تفرض غرامة تأخير قدرها 2% (اثنان بالمئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لا تسد خلال المهلة المبينة في البند الأول اعلاه ويعتبر كسر الشهر كاملاً.

ويعتبر هذا الاعلان بمثابة انذار شخصي لكل مكلف وقاطع لمرو الزمن اللذين لم يسددوا ما يترتب عليهم من رسوم بلدية عن الاعوام السابقة عملاً باحكام القانون رقم 1988/60.

الضبيه في 2015/8/31

رئيس بلدية

الضبيه - ذوق الخراب

حارة البلاثة - عوكر

قبلان الاشقر

التكليف 1706

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي طوني يوسف حبيتر بالوكالة عن بطرس الاهل سند بدل ضائع 2056 زغرنا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت ابتسام سليم ادريس سندات بدل ضائع للعقارات 584 / 6 و 189 / 4 و 6 الهري.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب بيبس منيف قلاوون بالوكالة عن سوها ابراهيم سندات بدل ضائع للعقارات 727 و 721 و 780 راسنحاش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

## الأخبار

لإعلاناتكم  
في صفحة  
المبوبة والوضيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان، يومياً من  
7:30 صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختر المسافات  
ومندوبونا  
في خدمتكم  
للتابعة  
وتحصيل الفاتورة

يقع تحت مستوى طريق عام عشقوت - بقعاته عشقوت له طريق غير منفذة منحدر ويحتوي على اشجار حرجية تاريخ قرار الحجز 2013/11/6 وتاريخ تسجيله 2013/10/12 وبدل تخمين العقار 191 2/ عشقوت 110800/د.أ. وبدل طرحه 66480/د.أ.

ويجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2015/10/7 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي جوني سهيل موسى بالوكالة عن خليل جريج سند بدل ضائع عن 1222 بصرما وعن احد ورثة سليم وايلي جريج سند بدل ضائع للعقار 61 عدين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت ميرنا فريد مسكينه بالوكالة عن شيان مسكينه سند بدل ضائع للعقار 1954 حصرون.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت دلال الخوري انطونيوس الحكيم بالوكالة عن ابراهيم واكيم سند بدل ضائع للعقار 62 ادهم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب انطوني جوزيف ابي صعب بالوكالة عن تراز الجرمانى وجرجس جرجس سند بدل ضائع للعقار 1054 محمرش.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت نهاد وديع ملحم بالوكالة عن احد ورثة لحدود البيطي سندات بدل ضائع للعقارات 831 و 843 و 1691 و 2028 و 2325 و 2256 و 2254 و 846 بقرقاشا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب جان انطون رزق مورثه انطون حنا رزق سندات بدل ضائع للعقارات 1436 و 1440 و 1848 و 1852 و 3208 و 177 و 180 بشعله.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### اعلان

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلبت تاتيانا حنا خشان بالوكالة عن عبرين و 114 و 1191 و 590 و 250 و 589 عبرين و 114 و رشكيدا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

### اعلان وانذار

يعلن رئيس بلدية الضبيه، ذوق الخراب، حارة البلاثة، عوكر عن وضع جداول التكليف الاساسية لكافة الرسوم البلدية عن العام 2015 وما قبل قيد التحصيل عملاً بنص المادة 104 من قانون الرسوم البلدية رقم 60/88 وبلغت النظر الى ما يلي:

- طريقة التلزييم: تقديم أسعار لكل قسم على حدة.

تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من المديرية العامة للطيران المدني.

يجب ان تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات  
جان العلية  
التكليف 1716

### اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدرج عروض لتكليف استشاري للاشراف على تنفيذ مشاريع انشاء وتجهيز محطات التحويل الرئيسية في صيدا وبعبلك 220 كلف.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدرج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /300 000 ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً ان اخر موعد لتقديم العروض هو نهار السبت الواقع في 2015/9/26 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 13,00.

بيروت في 2015/9/8  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإجابة  
المهندس الدكتور رجي العلي  
التكليف 1718

### عدد 2015/5

#### انذار

صادر عن محكمة الامور المستعجلة - بيروت

بتاريخ 2015/9/2، صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار قضى ابلاغ محمد كامل جابر مجهول محل الإقامة بدفع مبلغ \$/36442 ستة وثلاثون ألفاً وأربعمائة واثنتان واربعون دولاراً اميركياً عن المأجور الذي يشغله في العقار رقم /1367/ منطقة راس بيروت ملك كاملة محمود وصلاح منصور وذلك عن الفترة الممتدة من 2010/1/1 ولغاية 2014/6/30 وذلك ضمن مهلة شهرين من اتمام اجراءات النشر والصلق، سنداً للمادة /34/ من قانون الاجازات الاستثنائي الجديد تحت طائلة اسقاط الحق بالتمديد.

رئيس القلم  
محمد دحروج

### اعلان قضائي في تفليسة

شركة اكسبو تراسينغ كومباني ش.م.م. رقم الافلاس: 1027

بتاريخ 2015/3/30 صدر قرار عن حضرة القاضي المشرف على التفليسة

الرئيس رودني ضو قضى بايداع بيان الديون قلم محكمة الافلاس في بيروت بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين فيه.

وعملاً باحكام المادة 551/تجارة، بحق المفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال مهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم  
جهاد مسموشي

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان القاضي طارق طريبه تنفيذ شركة فؤاد خليفة وشركاه بالمعاملة رقم 2013/1072 بوجه ابلي خازن شمعون سندات تحصيلاً مبلغ /24163/د.أ. عدا الفوائد والرسوم اضافة الى دين المقرر إشراكه رويسر خليفة البالغ /7190/د.أ. عدا الواحق كافة. ويجري التنفيذ على العقار 2191/ عشقوت مساحته 558 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية ارض غير مبنية مفزرة عن العقار 1085 وبالكشف تبين ان العقار

ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (لاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 - مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2.000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 1.500 ل.ل. للفاتورة الواحدة.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 او عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة اوجيرو (ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/1/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 26 آب 2015  
المدير العام للاستثمار وصيانة

المواصلات  
السلكية واللاسلكية  
د. عبد المنعم يوسف  
التكليف 1667

### اعلان تلزييم

مشروع انشاء خطوط للصراف الصحي في بلدة جوياء قضاء صور

الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع فيه السابع من شهر تشرين الاول 2015، تجري إدارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورديو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الطاقة

والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية مناقصة تلزييم مشروع

انشاء خطوط للصراف الصحي في بلدة جوياء قضاء صور.

- التامین المؤقت: تسعة ملايين ليرة لبنانية لا غير.

- طريقة التلزييم: تنزيل مئوي.

- العارضون المقبولون: المتعهدون المصنفون في الدرجة الاولى لتنفيذ صفقات الأشغال المائية المسجلون وفقاً

لأحكام المرسوم 3688 تاريخ 1966/1/25 وتعديلاته.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة ديوان المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.

يجب ان تصل العروض إلى إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات  
جان العلية  
التكليف 1711

### اعلان مزايدة تلزييم

استثمار مبنى مخصص لاعداد الطعام للمسافرين على الطائرات ومطاعم وكافيتريات في مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت

الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع فيه الثالث عشر من شهر تشرين الاول 2015، تجري إدارة المناقصات في

مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بورديو - الصنایع - بيروت، لحساب وزارة الأشغال العامة والنقل - المديرية

العامة للطيران المدني مزايدة تلزييم استثمار مبنى مخصص لاعداد الطعام للمسافرين على الطائرات ومطاعم وكافيتريات في مطار رفيق الحريري

الدولي - بيروت.

- التامین المؤقت: ثلاثماية مليون ليرة لبنانية لكل قسم.

- سعر الافتتاح: 1 - مليار وثمانماية مليون ليرة لبنانية لإشغال وإدارة واستثمار مبنى مخصص لإعداد الطعام للمسافرين على الطائرات.

2 - مليار وخمسمائة مليون ليرة لبنانية لإشغال وإدارة واستثمار مطاعم وكافيتريات في مبنى محطة الركاب.

### بلاغ رقم: 2/10

تعلن المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 2015/09/16 الكشوفات التالية: كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس

عن شهر آب عام 2015 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها

2015/10/14 لتسديد هذه الكشوفات. وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية: في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2015/10/15.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2015/11/02 وتستوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2015/12/01 ويعاد

وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة اضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي (2016/02/01).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2016/02/01 وتستوفى غرامة قدرها (2%) شهرياً

وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً إلى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 - يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: 1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تموز عام 2015 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2015/09/16.

ب - يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة

المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2000 ل.ل. للفاتورة الواحدة او اكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost مقابل 2.000 ل.ل. للفاتورة الواحدة او بكلفة 1,500

## مبوبة

### البقاع

بدنايل ارض ٦٥٦٥ ٢م  
ممتازة لعمار فيلات أو  
قصور تقع بين طريقتين  
ومنتجة لوز ١١ مليون  
سنويًا، للبيع ٧٠ \$ المتر  
نهائي: ٣/٧٥٤٦٤٤

### بيروت

للإيجار، شقة ٢٤٠ ٢م  
نزلة السلطان ابراهيم،  
فوق مكتبة الروضه،  
بناية بيبوس. ت:  
٣/٧٧٨١٥٢

## الكرة الاسبانية



تعطي عودة نيمار افضلية هجومية لبرشلونة (ارشيف)

# «الليغا» تشتعل مبكراً مع أتلتيكو وبرشلونة

رأسها الكرواتي ماريو ماندزوكيتش والبرازيلي ميراندا والتركي أردا توران المنتقل الي «البرسا».

المدرّب الأرجنتيني دييغو سيميوني عوض رحيل هؤلاء بقدم الكولومبي جاكسون مارتينيز والأرجنتيني لوتشيانو فيتو والبلجيكي يانك كاراسكو.

وكما نجا برشلونة من لعنة الإصابات التي يتعرض لها اللاعبون مع المنتخب، نجا أتلتيكو بدوره، وصفوفه كاملة مع تعافي البرازيلي فيليبى لويس من الإرهاق العضلي.

حظوظ الفريقين ستكون متساوية في مباراة الغد على ملعب «فيستي كالدرون»، والحرب بدأت إعلامياً بين جمهوريهما على وسائل التواصل الاجتماعي، فالطرفان واثقان جداً بفريقيهما، وبالقوة الهجومية لدى كل منهما تحديداً.

الضغط سيكون عالياً على الجدار الدفاعي الذي يقدر ما سيكون جاهزاً، ستكون النتيجة في مصلحة هذا الفريق أو ذلك.

ووفق مقياس قوة الدفاع حالياً، أتلتيكو هو الأوفر حظاً، بسبب الغيابات التي ضربت غريمه، والثقة التي حلت به منذ مجيء سيميوني، واعتماده اللعّب كمنظومة واحدة بعيداً من الفردية. وكما المواسم الأخيرة، شكّل أتلتيكو مصدر إزعاج كبيراً للنادي الكاتالوني. الإزعاج هذا نجح في ترجمته الى فوز في مناسبة وتعادل بطعم الفوز في أخرى. الأولى في إياب ربع نهائي دوري الأبطال عام 2014، والتعادل 1-1 في 17 أيار 2014 ليحصد نقطة منحه لقب «الليغا» للمرة العاشرة في تاريخه. والنتيجة غداً، ستكون كذلك، مزعجة للخاسر في بقية مشوار الدوري، فالغريم الأول ريال مدريد متربص لخسارة احد الإثنين، ليتربع بالتالي على صدارة الدوري.

## سجل ميسي 9 اهداف امام أتلتيكو في «فيستي كالدرون»

مباراتين عن الموسم الماضي، اذ ان «الروخيبلانكوس» لا يزال قادراً على إصابتة النجاح، رغم خسارته عدداً من ركائز الفريق، أبرزها وعلى

هذه الفجوة التي سببها نيمار، صاحب 62 هدفاً و10 تمريرات حاسمة في الموسم الماضي، ستسند ليعود الثلاثي «MSN» مع الأوروغوياني لويس سواريز، ويجددا صرخة الجمهور بالنصر مجدداً، بعد فوزهم باربع مباريات من اصل آخر خمس خاضوها في ملعب أتلتيكو.

في الجهة المقابلة، حقق أتلتيكو فوزين متتاليين، والإختبار أمام برشلونة، إذا ما انتهى بالفوز، سيدفعه بشكل كبير نحو وضع لقب البطولة أمام نصب عينيه. لم تختلف صورة الفريق في أول

يحب، أي في «فيستي كالدرون»، وهو أحد أفضل ملاعبه تسجيلاً، حيث أحرز هناك 10 اهداف، 9 منها في مرمى أتلتيكو مدريد، وهدفاً واحداً في مرمى أتلتيك بلباو. وآخر هذه الاهداف كان في الفوز الذي حسم اللقب للنادي الكاتالوني في الموسم الماضي.

من جهة أخرى، ومنذ انطلاق المباريات الرسمية غاب نيمار لإصابته بالتهاب الغدة النكفية. بدا غياب نيمار صعباً جداً على الفريق ككل، وقد ظهر العقم الهجومي عليه، إذ لم يسجل «البرسا» إلا هدفين في مباراتين.

قمة الدوري الاسباني في نهاية الاسبوع ستكون بين برشلونة وعضيفه أتلتيكو مدريد. الفائزين باول مباراتين لهما في الجولتين الاوليتين من الموسم الجديد. ومن دون أن تهتز شبكهما، ليتساويا بـ 6 نقاط في صدارة الدوري

## هادي احمد

باكراً يشتعل الدوري الإسباني في مباراة قمة بين أتلتيكو مدريد وضيّفه برشلونة. يتجدد الصراع الذي قد لا ينتهي حتى ختام الدوري بين الفريقين، في وقت عاد فيه جميع اللاعبين من مباريات منتهياتهم. هو الإختبار الجدي الأول في الدوري للفريقين معاً، ليكشفا مدى جاهزيتهم وقدرتهما على امتلاك نفس طويل لبطولات عدة.

من جهة برشلونة، كان فوزه في أول مباراتين في «الليغا» صعباً، هو الذي بدا انه يعاني بشكل مخيف من الناحية الدفاعية. وهذا الأمر ظهر قبل انطلاق الدوري حتى، وتحديداً في الكأس السوبر الإسبانية والكأس السوبر الأوروبية.

ولا يبدو حالياً الوضع أفضل حالاً، إذ تضم قائمة الغيابات المدافعين البرازيليان داني ألفيش وأدريانو بسبب إصابتهما، إضافة الى جيرارد بيكيه بسبب الإيقاف.

أما من ناحية الهجوم، فيبدو الوضع مطمئناً أكثر بعد عودة البرازيلي نيمار من الإصابة. والإعتماد سيكون بالأغلب على نجمي الفريق نيمار، والأرجنتيني ليونيل ميسي، اللذين تالقا على المستوى الدولي في الاسبوع الأخير.

ورغم صياحه منذ انطلاق الدوري، قد يجد ميسي افطاره في الملعب الذي

## برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة الثالثة)	ألمانيا (المرحلة الرابعة)	فرنسا (المرحلة الخامسة)
- الجمعة: ليفانتي - إشبيلية (21,30)	- الجمعة: بوروسيا مونشنغلادباخ - هامبورغ (21,30)	- الجمعة: باريس سان جيرمان - بوردو (21,30)
- السبت: إسبانيول - ريال مدريد (17,00) سبورتينغ خيخون - فالنسيا (19,15) أتلتيكو مدريد - برشلونة (21,30) ريال بيتيس - ريال سوسيسيداد (23,00)	- السبت: باير ليفركوزن - دارمشتات (16,30) بايرن ميونيخ - أوغسبورغ (16,30) هانوفر - بوروسيا دورتموند (16,30) هيرتا برلين - شتوتغارت (16,30) إنغولشتات - فولسبورغ (16,30) إينتراخت فرانكفورت - كولن (19,30)	- السبت: ليون - ليل (18,00) تروا - كاين (21,00) مونبلييه - سانت اتيان (21,00) نيس - غانغان (21,00) لوريان - انجيه (21,00) تولوز - ريمس (21,00)
- الأحد: غرناطة - فياريال (13,00) أتلتيك بلباو - خيتافي (17,00) سلتا فيغو - لاس بالماس (19,15) ملقة - ايبار (21,30)	- الأحد: هوفنهايم - فيردر برين (16,30) شالكة - ماينتس (18,30)	- الأحد: أجاكسيو - موناكو (15,00) نانت - رين (18,00) مرسيليا - باستيا (22,00)
- الإثنين: رايو فايكانو - ديبورتيفو لا كورونيا (21,30)		

## الكرة اللبنانية

# انطلاق كأس النخبة اليوم

## فوزان للساحل والاجتماعي في افتتاح التحدي

عبد القادر سعد

انطلق الموسم الكروي، أمس، مع افتتاح كأس التحدي لكرة القدم، حيث فاز شباب الساحل على الحكمة 3 - 0 على ملعب العهد ضمن المجموعة الأولى، والاجتماعي على السلام زغرتا 2 - 1 في المرداشية ضمن المجموعة الثانية. في اللقاء الأول، فرض المنطق نفسه وجاء فوز الساحل طبيعياً نظراً إلى الفارق الكبير في الإعداد بين الفريقين. فالساحل كان من أول الفرق التي بدأت استعدادها، وهو حسم أمر موضوع اللاعبين الأجانب بشكل كبير مع عودة النيجيري دانيال أودافين وضم لاعب طرابلس الغاني دوغلاس نكروما، فيما ستكون كأس التحدي فرصة لتجربة المهاجم النيجيري كبيرو موسى.

في حين أن الحكمة دخل إلى كأس التحدي من دون إعداد، حيث بدأ تمارينه متأخراً نظراً إلى الوضع الضبابي في النادي، حتى إن عدد اللاعبين على مقاعد الاحتياط لم يكن كاملاً.

هذا التفاوت ظهر جلياً خلال اللقاء، حيث نجح الساحليون في فرض إيقاعهم وقدم مهاجمهم كبيرو أداءً جيداً، فسجل الهدف الأول في الدقيقة السابعة قبل أن يسجل حسن طهماز الهدف الثاني (40) وعلي حوراني الهدف الثالث (47).

وفي زغرتا، نجح الاجتماعي في إحراز نقاط المباراة حين فاز 2 - 1 وسجل التوغولي جان لوك بولاس الهدفين في الدقيقتين 5 و 77، في حين سجل هدف السلام عمر زين الدين في الدقيقة 26. وتقام الجولة الثانية يوم الإثنين، فيلعب الساحل مع الراسينغ على ملعب الصفاء عند الساعة 15:30، والسلام مع الشباب الغازية على ملعب العهد في التوقيت عينه.

العهد يواجه النجمة، والآنصار يلعب مع طرابلس

## سوق الانتقالات

يبدو أن ريال مدريد الإسباني بدأ يستشعر جدية باريس سان جيرمان الفرنسي في الحصول على خدمات نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو.

لذا، فإن رئيس النادي الملكي، فلورنتينو بيريز، بدأ في وضع النقاط على الحروف، وخصوصاً في ظل ما تداولته قبل أيام الصحف والمواقع الفرنسية تحديداً، نقلاً عن صحيفة «أو غلوبو» الفرنسية، عن عرض من النادي الباريسي لنظيره المرديدي لضم «السدون» مقابل 150 مليون يورو، لكنه لقي أجواباً موصدة. ولم يتوان بيريز عن القول لراديو

وتفتتح اليوم مسابقة كأس النخبة بلقاءين قويين على السورق، وقد لا يكونان كذلك على أرض الملعب نظراً إلى غياب الفرق عن التنافس فترة طويلة. في المجموعة الأولى، يتواجه فريقا العهد والنجمة على ملعب بحمدون في لقاء سيكون فرصة لتجربة اللاعبين الأجانب لدى الطرفين. العهد سيشارك لاعبين برازيليين هما المهاجم مايكون، والجناح كاك، في حين ستتحدى اليوم إمكانية مشاركة دينيس إيغوما الذي عاد أول من أمس

الى بيروت بعد مشاركته مع منتخب أوغندا، وبالتالي يعاني من الإرهاق. أما من جانب النجمة، فقد جرى تسجيل ثلاثة لاعبين في مسابقة النخبة لتجربتهم هم المهاجم السنغالي بوبكار ديوب الذي قد لا يشارك اليوم لإصابته، الى جانب المهاجم العاجي أحمد توريه، ولاعب خط الوسط الفرنسي فارانت بزديكيان اللذين سيشاركان اليوم. في المجموعة الثانية، يلعب الأنصار مع طرابلس على ملعب العهد، لكن الأمور محسومة أكثر بالنسبة إلى

لاعب الساحل كبيرو موسى يحتفل بهدفه في حرم الحكمة (عدنان الحاج علي)



اللاعبين الأجانب. ففي الأنصار، سيكون الأرجنتيني لوخاس غالان حاضراً، وقد يشارك الغاني مايكل أوكوفو الذي وصل إلى لبنان. وسيختبر المدرب جمال طه لاعبين برازيليين هما المهاجم روبرتو ولاعب الوسط المتقدم ريكي. أما في طرابلس، فبعد حسم التعاقد مع لاعب الفريق السابق الغاني مايكل هيليجبي وتجديد عقده، إضافة إلى ضم مواطنه عبد العزيز يوسف، فقد يختبر المدرب اسماعيل قرطام المدافع الغاني هنري، علماً بأن لاعب الفريق السابق إيمانويل عاد ليل أمس إلى لبنان وقد يجدد عقده مع سفير الشمال.

## رستم في الصفاء

صفاوياً، برز تطور إيجابى أمس على الصعيد الفني مع التعاقد مع المدرب الوطني إميل رستم لكي يقود الفريق في الموسم الجديد. وأشرف رستم على تدريبه الأول أمس بعد اجتماع عقده مع اللاعبين، تمنى عليهم الالتزام بالتدريب واحترامه.

وتحدث رستم لـ«الأخبار» عن تجربته الجديدة، معتبراً أن وجوده في الصفاء ليس غريباً. فهو سبق أن درّب الصفاء عام 1990، «وبالتالي أنا عائد لتكملة المهمة التي كلفني بها الشيخ غازي علامة سابقاً».

وعن المخاطرة بقيادة فريق يعاني ما يعانيه الصفاء على صعيد الشلل الإداري وغياب التمويل، أشار رستم إلى «أن المخاطرة هي جزء من عمل المدرب، وأنا أحب الأوضاع الميؤوس منها».

واللافت أن رستم قبل المهمة من دون أن يناقش التفاصيل المادية مع ما تبقى من الإدارة، فالثنائي غسان أبو دياب وجهاد محجوب عرضا عليه المهمة وهو وافق.

لم يكن عدد اللاعبين كاملاً على مقاعد احتياط الحكمة!

الحالي»، وأضاف: «شالكه نادٍ كبير في ألمانيا، الكثير أعتقد أن تفكيري في الرحيل عنه قد يكون من أجل الانضمام إلى نادٍ كبير خارج ألمانيا، لكني قررت البقاء هنا، يبدو أنه قرار غريب للبعض».

على صعيد المدربين، أفاد مدرب زينيت سان بطرسبرغ الروسي، البرتغالي أندريه فياش - بواش، بأنه سيترك منصبه في نهاية الموسم الحالي، في الوقت الذي يبدو فيه مصيره مجهولاً بعدما عاقبه الاتحاد المحلي بالإيقاف 6 مباريات مطلع الشهر الحالي لدفعه حكم المباراة ضد كريليا سوفيتوف سامارا في الدوري الروسي.

مشيراً إلى أن الأندية البائعة تطلب من مانشستر يونايتد بالذات (10 ملايين جنيه استرليني) 14 مليون يورو) أكثر من الأندية الأخرى طالبة الشراء.

وأضاف فان غال: «لم أشتري مارسيلال لي وإنما مدرب مانشستر يونايتد اللاحق».

من جهة أخرى، أوضح النجم الألماني الموهوب جوليان دراكسلر سبب انتقاله من شالكه إلى فولسبورغ مقابل 36 مليون يورو عوضاً عن يوفنتوس الإيطالي كما كان متوقعاً. وقال دراكسلر لصحيفة «بيلد» المحلية: «لم أكن مستعداً لخوض تلك التجربة خارج ألمانيا في الوقت

## انتخابات

### ديفيد ناكيد يزور اتحادات الكاربي ضمن حملته الرئاسية للفيفا

يواصل لاعب نادي الأنصار اللبناني سابقاً الترينيدادي ديفيد ناكيد جولاته المكوكية، في إطار الحملة التي يقوم بها بعد إعلان ترشحه لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا». ومنذ الإعلان عن نيته المشاركة في السباق الرئاسي، بدأ ناكيد جولاته على اتحادات منطقة الكاريبي ل طرح أفكاره ورؤيته للشكل الذي يجب أن يكون عليه الاتحاد الدولي، وخاصة بعد الأزمة الأخيرة التي عصفت به وما تركته من صورة سلبية على كرة القدم.

وفي هذا الإطار، بدأ ناكيد زيارته لاتحاد المنطقة التي تضم اتحاد ترينيداد وتوباغو، عارضاً لمشاريعه وطموحاته وما سيحاول فعله في حال وصوله إلى الرئاسة من أجل تطوير لعبة كرة القدم وتحسينها وخاصة في المناطق التي لا تزال اللعبة فيها مغمورة. وعليه، نال ناكيد الإشادة والتأييد من هذه الاتحادات لمساعدته ورؤيته التطويرية.

ويدعو النجم الترينيدادي إلى مزيد من الشفافية في عمل الاتحاد الدولي على كل المستويات، كما يؤكد حاجة الفيفا بعد الذي حصل إلى قيادة جديدة بأفكار واضحة لما فيه مصلحة جميع اللاعبين والاتحادات والمشجعين. ورحب ناكيد بدعوة النجم البرازيلي زيكو لأن يكون هناك مناقشات عامة ومفتوحة بين المرشحين للرئاسة. وفور عودته إلى لبنان، سيعقد ناكيد مؤتمراً صحافياً يعلن فيه نتائج زيارته وبرنامج عمله والدعم الذي لاقاه.

وللتعريف بأرائه وطروحاته، فإن ناكيد أطلق حملة إلكترونية أيضاً من خلال موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك.

www.facebook.com/DNFFP

وكذلك الموقع الإلكتروني الخاص بحملته:

www.davidnakidforifafa.com

## كرة المضرب

### سويسرا تضمن حضورها في نهائي «فلاشينغ ميدوز»

ضمنت سويسرا وجود ممثل عنها في نهائي بطولة «فلاشينغ ميدوز» الأميركية لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى هذا الموسم، بتأهل روجيه فيديري، المصنف ثانياً، وستانيسلاس فافرينكا الخامس إلى نصف النهائي. وجاء تأهل فيديري إلى دور الأربعة من دون عناء بفوزه السهل على الفرنسي ريشار غاسكيه الثاني عشر 3-6 و 3-6 و 1-6، وحذا حذوه فافرينكا، زميله في كأس ديفيس، على حساب الجنوب أفريقي كيفن أندرسون الخامس عشر 4-6 و 4-6 و 0-6.

وعلق فيديري على مواجهة فافرينكا، قائلاً: «نعرف بعضنا بعضاً جيداً جداً، وهو يعرف ماذا سأفعل، ومن الغريب أن نلتقي أحياناً وجهاً لوجه في الملعب».

من جهته، قال فافرينكا: «أقدم مستوى جيداً ولدي ثقة بنفسى، ولكن ضد روجيه سيكون الأمر تحدياً كبيراً».

يذكر أن المباراة الثانية في نصف النهائي ستجمع بين ديوكوفيتش والكرواتي مارين سيليتش التاسع وحامل اللقب.

ولدى السيدات، تأهلت الرومانية سيمونا هاليب، المصنفة ثانياً، إلى نصف النهائي بفوزها على البيلاروسية فيكتوريا أزارنكا العشرين 3-6 و 4-6 و 4-6.

وتلتقي هاليب في دور الأربعة الإيطالية فلافيا بينيتا السادسة والعشرين التي تغلبت على التشيكية بترافيتوفا الخامسة 4-6 و 4-6 و 2-6. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ البطولات الكبرى التي تبلغ فيها لاعبتان إيطاليتان نصف النهائي، وذلك بعد تأهل روبرتا فينتشي لمواجهة الأميركية سيرينا وليامس الأولى والسابعة إلى معادلة الرقم القياسي للألمانية شتيفي غراف في الألقاب الكبرى (22 لقباً).

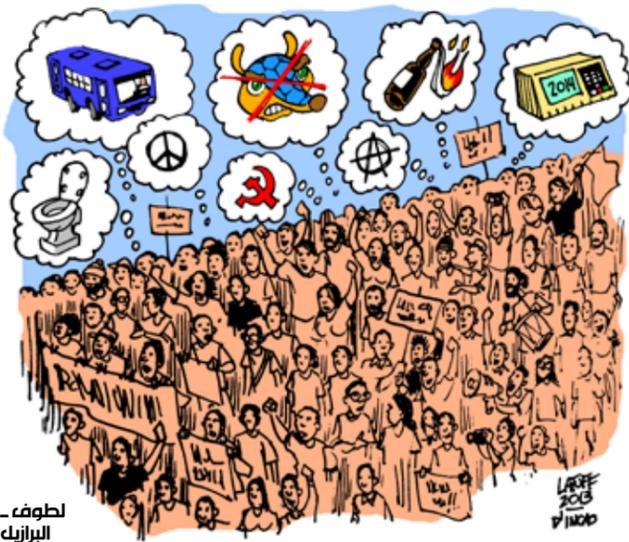
# فنانون في قلب الحراك: نحن العراقيون من أقم؟

الجنسية والكُل يكولك معلبه (الكُل يقول لك لا شأن لي) / أحزاب تنادي بالإصلاح وكل واحد منهم سفاح يبيع المبدأ بالدولار بدمي ودمك تاجر صار).

على خط مواز، اتسمت أغنية «بوك يمعود دبوك» (اسرق يا رجل اسرق)، بسخرية مزة لعلي محمود العيساوي، واهتمت بها فضائيات عدّة، خصوصاً أنّها تلخص حقيقة قطاع كبير من المسؤولين العراقيين اليوم، ممن لم يحققوا أي مكسب لمجتمعهم، في حين تنعم عائلاتهم خارج البلاد بخيرات الأخير. لذا يتوجّه العيساوي إلى السياسي العراقي بالقول: «خلي كرشك يكبر انت واترك الشعب النهبته (يكبر كرشك واترك الشعب الذي نهبته)».

أغنيّتا حسام الرسّام وأحمد المصلاوي، «عين الله عليكم» و«ما نسكت... نسكت ليش» (لا نسكت... لماذا نسكت؟)، لاقتا رواجاً بين الشباب. عدم نضج الذائقة حول دون التفكير في القيمة الفنّية على مستوى الكلمات واللحن. المتعارف عليه لدى مغنين أنتجتهم فضائيات غنائيّة محلّية، إيقاع سريع وكلمات يمكن تسجيل الكثير من الملاحظات بشأنها. مثلاً في حالة أغنية المصلاوي الجديدة، فهي تحتوي على مفردات عنيفة: «وإلي ياخذ من حقنا نجيبه وبنص وجهه جيله نصيبه» (من يأخذ من حقنا ناتي به وفي نصف وجهه نصيبه بالرصاص)، وفي ذلك تجسيد للميول والاتجاهات العنفيّة في الواقع.

أخيراً، قدّم مهدي المحب، وهو فنّان ذو حضور محدود في الساحة، أغنية «جاذبين» (كذابين)، مستثمراً أحد أبرز شعارات ساحات الاحتجاج ومضمناً إياها في مقاطع جديدته الفنّية: «باسم الدين باكونا الحرامية، باسم الدين ناس تموت يومية» (باسم الدين سرقنا الحرامية باسم الدين ناس تموت يومياً).



لطوف - البرازيل

وتحميله على موقع «يوتيوب». أمّا «ما نريد»، فهي أغنية مشتركة أداها حاتم العراقي وابنه قصي، وفيها يحافظ الأول على الإيقاع نفسه. الأغنية مسبوقة بمؤال عراقي حزين عُرف به حاتم في أوساط جيله منذ التسعينيات، لكن بكلمات وألحان تحترم الجمهور.

المفاجأة الغنائيّة حققتها حنجرة المطرب جمعة العربي في أغنيتين بثّهما في وقت واحد تزامناً مع تصاعد الاحتجاجات الراهنة: الأولى هي «أي إصلاح»: «أي إصلاح يمعود (يا رجل أو يا طويل العمر) مو كل شيء راح أي إصلاح واليحكم (من يحكم) مجرم ذباح... أنت الكرديّ تصير الرئيس (الرئيس) وأنت الشيعيّ تصير القائد وأنت السنّي تصير النائب وما تقبل شعرك يرتاح». والثانية بعنوان «وزارت للبيع»، اجتمعت فيها الكلمات الموجهة مع لحن تفوق فيه صاحبه على ألحان سابقة له. ربّما هي لحظة تجلّى فيها تعبير العربي إلى أقصى درجات الصدق وتلفس المرارة، وفيها: «ما نملك غير

هم هذا الثلاثي الصاعد من بصرة الخير والعذاب. وإذا كان التأسّي عنوان عملهم الأول الذي قالوا فيه «سجنوك يا عراق وهسه تنتظر الإعدام» (هسه تعني «الآن») باللهجة عراقية، تتخذ لغة العمل الجديد منحى الإدانة الصارخة للطبقة السياسيّة، فنقع على عبارات الشتم: «بدي (أبدأ) بالوزارة منعب القذارة... أنتم عار أصبحتم على البلد، كلّ الناس ترفض أعمالكم ومعاهم فهد... لكم فرصة للاستقالة الشعب نهض للعادلة».

من جهتها، لم تمل أغنية «أنا حرّ»

## لم يلق أوبريت «شباب العراق» لكازم الساهر التفاعل المفترض

لـ MC Haider الكثير من المتابعة. لا ينحصر السبب في أنّ ما أداه ليس جديداً على الساحة، بل هناك أيضاً عدم اختياره موقع تصوير مؤثر بين المتظاهرين مثلما فعل زملاؤه في البصرة، مكتفياً بتسجيله

عريق الكفاح لنيل الصلاح طويل الجهاد لعزّ البلاد... عقدنا عليه عظيم الأمل». أسباب غياب التفاعل عدّة، منها اعتقاد محبّي «القيصر» ومنتقديه أيضاً بأنه كان يمكنه أداء أوبريت أو عمل أفضل بحجم الغضب الحاصل، إضافة إلى مواقف مسبقة من الساهر بسبب اتهامه بالتقصير في استخدام صوته لتوضيح حقيقة الوضع العراقي وما يواجهه مواطنوه من قتل وإرهاب طوال عقد مضى. هكذا، برز الكثير من الانتقادات القاسية التي لا يستحقها الساهر. ورغم أنّه أجمّ الجراح والسجال لدى الجمهور في الداخل، إلا أنّ الأوبريت خطوة تحسب لفنان سيقى اسمه محفوراً بقوة في الذاكرة العراقيّة والعربيّة. «البرلمان الفاسد»، أنشودة لفريدة محمّد علي ومحمّد كمر، استثمر فيها الفنّانان العراقيان المترجمان أجواء وقفة للعراقيين في هولندا تضامناً مع أبناء وطنهم في الداخل. يظهر في الأنشودة عدد من المثقفين والعائلات المقيمة هناك وهم يحملون الشعارات نفسها التي رُفعت في بغداد ومحافظات أخرى، ومنها ما يطالب بإصلاح القضاء، إذ ترفع «سيّد المقام العراقي» صوتها «باسم الدين باكونا وبيلدان العالم طشرونا» (باسم الدين سرقونا وفي بلدان العالم فرّقونا).

ومن البصرة، نجحت مجموعة من الشباب في تقديم أغنيات راب عفوية تعبّر عن السخط الشعبي المتصاعد. اجتمع ثلاثي فرقة فهد البصرة SSK ثانية، لتقديم «أنا العراق من أقم؟». لاقت الأغنية تفاعلاً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، ليس فقط بسبب تصوير الكلب بين المتظاهرين، بل لأنّ هذه الفرقة الجديدة بدت أكثر احترافاً اليوم بعد عملها السابق «بلادي أول حضارة» (أوائل أغسطس الماضي). يطرح هذا الثلاثي نموذجاً للراب العراقي، ابن الواقع بحق. فهد البصرة وحسين العربي وصلاح الحسن

في الوقت الذي تأخذ فيه الاحتجاجات الشعبيّة في بلاد الرافدين منحى تصاعدياً. عبّر عدد من أهل الغناء والموسيقى عن تضامنهم مع الشعب من خلال أعمال حاكت مقاومة الفساد ورموزه في البلاد اليوم

## بغداد - حسام السراي

الحدث غير السارّ في عام 2015 لساسة العراق، هو هذه الهبة الشبابيّة العارمة التي لا يبدو أنّها فورة عابرة، بل حراك يتطوّر ويأخذ أشكالاً متعدّدة، بعضها يعلن نفسه في ساحات الاحتجاج، وآخر يؤكّد احتفاظ الروح العراقيّة بقدرتها على الخلق والابتكار. الشعارات اللافتة في التظاهرات مثلاً دليل على ذلك، رغم مرور 40 سنة من السحق ومحاولات التدمير للشخصية العراقيّة.

وإذا كانت الساحات قد منحت الفرصة لبعض شعراء العامية والمثّشرين وحتّى الرشامين لبيروا مواهبهم، فإنّ جمعاً من الفنّانين والموسيقيين غنّوا للشباب المحتجّ ولساحات التظاهر في وجه الفساد ورموزه في البلاد اليوم.

ربّما بسبب العتب الدائم على الفنّان كازم الساهر لجهة «تقصيره في اتّخاذ الموقف المطلوب ممّا حصل في وطنه منذ عام 2003»، فإنّ أوبريت «شباب العراق» الذي أطلق قبل أيام، لم يلق التفاعل المفترض من قبل الجمهور. يقول «القيصر» في الأوبريت: «شباب العراق، شباب العمل، شباب النضال أبي بطل،

## استديو الثورة

# شاشات «الهوى» المفتوح: العرض متواصل بنجاح كبير

## زينب حاوي

منذ 22 آب (أغسطس) حتى أول من أمس، مسافة زمنية فصلت بين 3 تظاهرات حاشدة في وسط بيروت. حراك شعبي في الشارع طالب بحقوقه المهذورة وبمحاسبة الفاسدين. حراك استثنائي واكبته الشاشات اللبنانية التي تخبط جزء منها في البدء بين الولاء السياسي وأحقية متابعة الأصوات الهادئة من ساحات الاعتصام، إلى أن رست على ملعبها الأساسي السياسي. قنوات أخرى، وتحديداً «الجديد» و lbc كانتا ثوريتين أكثر من «الثورة». وضعت القنوات نقلهما في الحراك وجنّدتا طواقمها التحريرية والميدانية، وهجرتا استوديووات

فراغ لا لزوم له. على سبيل المثال، تسخّر مراسلا المحطتين لساعات طويلة أول من أمس أمام حاجز حديدي مع المتظاهرين في انتظار أن يلتقطوا صوراً لرشق السياسيين بالبليص ونقل ذلك مباشرة. وأزاء كل ما تقدم، تشرّع الأسئلة مجدداً حول هذا الأداء والتغطية التي قفزت فوق الحدث وصنعت منه حدثاً أضخم، وحول هذه الساعات الطويلة التي ترهق المرسلين والطاقم التحريري والتقني وتصرف فيها أيضاً الأموال مقابل كمية قليلة من الإعلانات التي تقلصت مساحتها لمصلحة تغطيات الحراك، ودسّ بين الفينة والأخرى أجنّدت سياسية، خصوصاً مع إقحام سلاح «حزب الله» كما شاهدنا في حالة lbc.

المستمرة غير ضرورية، بل شكلت في بعض الأحيان عبئاً ثقيلاً على الفريق الذي يدير هذه الصباحية أو الأمسية «الثورية». وعلى المتابعين أيضاً. لكن مع انتفاء الحاجة إلى هذا الحضور في «ساحة الشهداء»، ظلت الكاميرات موجودة هناك، والأسئلة تكرر نفسها.

ومع حلول العاصفة الرملية التي استنفر لها كل لبنان، حسب المشاهدون أن lbc استنكف عن التغطية الميدانية على Gazon أحد أشهر المقاهي في الوسط التجاري، لكنهم كانوا مخطئين. صحيح أن هذه التغطيات الإعلامية فسحت المجال لأصوات عدّة كي تعبّر عن وجعها، لكن في هذه النقطة بالتحديد تحولت إلى مجرد سدّ

الذين باتوا ثابتين على هاتين المحطتين، بدأ الملل والروتين والضجر يصيب الشاشتين. ولعله هنا يمكننا الحديث عن هؤلاء النشطاء الذين كسروا «اتيكت» الظهور التلفزيوني الذي يلزم عادة الضيوف بالخروج

## نشطاء كسروا «اتيكت» الظهور التلفزيوني

بكامل أناقتهم الخارجية، بل يلزمهم بطريقة وسياق معينين للرد على الأسئلة. كسر هؤلاء الناشطون هذه الحواجز وخرجوا بنفس شبابي ووعي سياسي وأصبحوا نجوم الشاشات. ومع خفوت نبض الميدان الشعبي، باتت التغطية الحيّة



## France Info : طفلة غريق، عوّم ضمير فرنسا

فرنسا، فيما يظهر الاستطلاع أن 60% من «الجمهوريين» يعارضون هذه الفكرة. النسبة التي ارتفعت في غضون أسبوع في صفوف الرأي العام الفرنسي، يعزوه مركز الاستطلاع المذكور إلى صورة ايلان التي أثارت عاطفة كبيرة لدى المستمعين. لكن وفق المركز نفسه هناك عوامل عدة لعبت دوراً في هذا الارتفاع أبرزها صور المهاجرين السوريين الذين وصلوا إلى ألمانيا وأثرت أيضاً في هذا الاستطلاع تضاف إليها مشاركة شخصيات شهيرة عدة في الحث على التضامن الإنساني معهم، و«جهود الحكومة الفرنسية أيضاً في هذا المجال».

زينب...

تسعى إليه من دون الحاجة إلى هذا الشحن الإعلامي والاستنفار الذي حصل الأسبوع الماضي على مواقع التواصل الاجتماعي. بعد أسبوع واحد على نشر صورة ايلان، تغيّر الرأي العام الفرنسي بشكل كبير. دراستان أجريتا أخيراً إحداهما في الأول والثاني من الشهر الحالي، والأخرى يوم الأربعاء الماضي بينتا رجاحة كفة ميزان استطلاع الرأي الذي قامت به شركة «Elabe» ونشرته قناة BFMTV إلى قبول نحو 55% من المستمعين استقبال اللاجئين السوريين في أراضيهم بعدما كانت نسبتهم في الاستطلاع الأول بنحو 44%.

من ضمن هؤلاء المرشحين بالسوريين جزء من مؤيدي الحزب اليساري في

مع شبكة «سي.أن.أن» (تركيا) أنّها «وجدت شقيق ايلان ملقى على الشاطئ على بعد مسافة قريبة من جثة أخيه، وكانت بالوضعية الجسدية نفسها وكان يلبس ألوان

### استطلاع يظهر التحول الذي طرأ على الرأي العام الفرنسي بخصوص اللاجئين السوريين

التياب عينها».

الكلام عن «تورط» الإعلام في صناعة صورة وفبركتها في مطبخ خاص بغية إثارة الرأي العام، نُحِض في ما بعد. لم تكن بحاجته هذه الصورة ولحظتها التاريخية الحرجة، فقد حققت هدفها (حتى لو لم تكن

الشهيرة وفبركة وضعية جسده لتضحي الصورة ذات بعد دراماتيكي بغية إثارة مشاعر الرأي العام العالمي.

هذه القصة دحضتها أول من أمس إذاعة «فرنس أنفو» على موقعها الإلكتروني. الصحافي أنطوان كرميف كتب مقالاً في هذا الخصوص، قارن فيه بين صورتين تم تداولهما في الإعلام أخيراً إحداهما تعود للطفل ايلان، والأخرى لصبي ملقى بين الصخور. المقارنة تخلص إلى أن صورة الصبي الذي قذفته الأمواج إلى مكان صخري، تعود إلى غالب شقيق ايلان الذي يكبره عمراً.

نيلوفير دمير المصورة التركية التي التقطت الصورة الشهيرة للطفل السوري، شرحت في حديث

لا شك في أنّها لحظة مفصلية تاريخية دشنتها صورة الطفل السوري ايلان كردي (3 سبتمبر) الذي قضى على شاطئ «بودروم» التركي. صورة غيّرت العالم وكان لها الوقع الأقوى على النفوس لأنها اختزلت مأساة اللجوء السوري، وأيقظت العالم المتخاذل من سباته الطويل. صورة أثير حولها جدل طويل وحيكت حولها قصص عديدة في محاولة لتجربتها من أهميتها وسطوة تأثيرها.

لعل الرواية الأشهر في هذا المجال القول بأن الصورة تمت صنعها في قالب مناسب ومثير للتعاطف إعلامياً، وتم الادعاء بأن الطفل الصغير كان ملقى بين الصخور وتم جلبه إلى نقطة التقاط صورته

### حديث البلد

## عزّت أبو عوف... قلبه مشرّم للحب

فتح سلاح الانتقادات ضدّ أبو عوف، خصوصاً جمهوره من الجنس اللطيف الذي احتفى قبل أسابيع بإخلاصه لزوجته المتوفاة، وقدمه نموذجاً للوفاء.

في المقابل، اصطف آخرون إلى جوار الممثل الذي يعيش ظروفاً صحية متدهورة تحتاج إلى رعاية، وهو لم يتزوج فور رحيل قريبته، بل انتظر ثلاث سنوات، وارتبط بمديرة أعماله ولم يختر زوجة لا يعرفها قبلاً. وذهب فريق ثالث إلى نصح أبو عوف بالتوقف عن التصريح إعلامياً، واستعادة صحته للوقوف أمام الكاميرا من جديد، والابتعاد عن التحدث عن حياته الشخصية.

في هذه الحوارات التي جرت قبل أسبوعين، اكتفى مؤسس فرقة الـ «فور ام» بتمني العودة سريعاً للوقوف أمام الكاميرا وتعويض فترة الغياب التي زادت على ثلاثة أشهر. لكنه سرعان ما أثار الجدل قبل يومين فقط بإعلانه زواجه بمديرة أعماله أميرة التي رافقته في البلاطوات قرابة 18 عاماً، أي منذ احترافه التمثيل تقريباً.

كانت أميرة. كما يعرفها الصحافيون المسؤولة عن «لوك» أبو عوف وعن التواصل بينه وبين الصحافيين. وكشف الممثل أنه تزوجها قبل ثلاثة أشهر. ولفت إلى أنه اكتشف حاجته لرعايتها له، خصوصاً أن العشرة بينهما طويلة في مجال العمل، ما

القااهرة. حينها، أقام تحت الرعاية الطبية لأسبوع أجرى خلالها حوارات صحافية أكد فيها أنه توقف عن إجراء كشف طبي شامل اعتماد الخضوع له في بيروت سنوياً. وعندما عاد أخيراً لإجرائه

تصدّر الواجهة بحالته الصحية ثم ارتباطه بمديرة أعماله

خلال تصويره فيلماً في بيروت من بطولة رامي عياش، اكتشف إصابته بانسداد في الشرايين رغم عدم شعوره بأي ألم، علماً بأن أبو عوف في الأصل طبيب صحة عامة.

الإعلان هزياً، فقلق الجمهور على حالته الصحية، لكنه سرعان ما أكد أنّ مُخرج الإعلان هو السبب لأنه ارتدى قميصاً أبيض وكانت الخلفية بيضاء، فظهر كأنه مريض. يومها، شدد أبو عوف على سعادته بحبّ الجمهور له، وأشار إلى أن حالته الصحية فعلاً ليست جيدة، لكن ليس إلى درجة إثارة هذا القلق. وقال أيضاً إن حالته النفسية هي التي تسوء بسبب فقدانه زوجته فاطيما قبل ثلاث سنوات، بعد زواج استمر 35 عاماً. لكن بعد عيد الفطر، وصل الخبر السيئ إلى جمهور أبو عوف وإليه أيضاً.

خضع لعملية قلب مفتوح في أحد المستشفيات العسكرية في

القاهرة - محمد عبد الرحمن

بات عزت أبو عوف (1948) مثيراً للجدل خلال الأسابيع الأخيرة لأسباب لا تتعلق مطلقاً بانشطته الفنية، بل بحالته الصحية والعائلية. عاد الجدل للمرة الثالثة خلال أقل من شهرين، ليسيطر على ظهور أبو عوف الإعلامي. الممثل المصري الشهير أبعدته المرض عن الوقوف أمام الكاميرا في الأفلام والمسلسلات، لكنه بات متاحاً للحوارات الصحافية بعد حملة التعاطف الكبيرة التي تزامنت مع ظهوره في إعلان لمستشفى خيرى في رمضان الماضي.

بدا نجم «عمر وسلمى 2» في

# مسبح الجسر

مطعم شرقي وغربي  
أسعارنا تناسب جميع الامكانيات  
شاطئ رملي، برك سباحة، شاليهات  
كباشن، قاعة وتراسات للحفلات

الدانور - أول طريق التسعينات  
05/601246\_05/601245  
aljlsr@cyberia.net.lb www.aljlsrbeach.com

# مسبح وايت لاغونا

مسبح مميز للسيدات  
لراحتك سيدتي...  
مسبح وايت لاغونا  
منبقى الأجل والأفضل والأحلى

خلدة، مفرق جسر الدوحة.  
هاتف: 03/868629\_05/812435  
aljlsr@cyberia.net.lb www.aljlsrbeach.com

### «صفراء» يا غادة!

رداً على مقال «حرب أهلية في الجزيرة»، بين «علمانيين» واخوانية» الذي نشرته «الأخبار» قبل أيام (الأخبار 2015/9/9)، علّقت الإعلامية غادة عويس على صفحتها على الفاييسبوك من دون تسميتها، قائلة: «صحيفة لبنانية صفراء، دابت منذ تاسيسها على التصيد لـ «الجزيرة» وكتابة المقالات المفعمة بالتلفيات والأكاذيب سعياً منها لاجتذاب الاهتمام... كل الاحترام للزملاء وأقول للمصطادين في الماء العكر خيطوا بغير مسلة. نحن باقية من كافة المشارب تجمعنا المحبة ضمن عائلة واحدة».

### «سمرا» متواصل

يستمرّ فريق مسلسل «سمرا» (كتابة كلوديا مرشليان وإخراج لرشا شربنجي) في تصوير مشاهد في موقع القرية العجبية في شمال لبنان، حيث قامت شركة «صباح للإعلام» ببناؤها. وتلعب بطولة العمل نادين نسيب نجيم التي تطل بلوك عجبية، والممثل المصري أحمد فهمي. يطرح «سمرا» مشاكل مكتومي القيد الذين يسكنون الخيم.



## نزيم أبو غسان يوهيات ناقصة

### دمعة

أنت إلهي؛ وأنا أيضاً.  
صنعتك... وصنعتني.  
أنت خالد لأنك لا تلمس ولا تثرى،  
وأنا زائل لأنني  
صرخة مذعورة ولحم يتألم.  
... وفي النهاية، لا يبقى إلا ما كان يجب أن يكون:  
نقفُ وجهاً لوجه، أنا وأنت،  
كلانا صامتٌ. كلانا نادمٌ. كلانا قانطٌ وضعيف.  
وكلانا، إذ لا يرغبُ في الإفصاح عن صرخته،  
يغرسُ عينه في عين صاحبه... ويتنهد.  
أحدنا يهمس: لا جدوى!  
والآخرُ تسيّلُ دمعته.

شباط / 2015

### منذ جوبيتر

الإنسان الخائف، الضعيف، المحتاج إلى العون، أوجد فكرة «الله»  
لكي يكون مغيثاً وملجأً. ثم لم يلبث أن حُصنه بالفولان، وسلّحه  
بالصليبان والمحارق والسكاكين.  
وهكذا، بدل أن يكون المنقذ والحامي من الرعب، حوّلَهُ إلى مُنتقمٍ وأداة  
رعب.  
لعلّه يستحق!  
ربّما لهذا، منذ آلاف السنين، وهو يدفعُ ثمن هذه الغلطة.

شباط / 2015



## صورة وخبر

التقى المصوّر البريطاني  
الشهير ميك روك (1948  
- الصورة) أول من أمس  
الجمهور في احتفال  
خاص بإطلاق كتابه Mick  
Rock: Shooting For  
Stardust - The Rise  
Of David Bowie & Co  
الذي أقيم في غاليري  
«تاشين» في لوس  
أنجليس. يضم الكتاب  
صوراً التقطها روك في  
عامي 1972 و1973 لنجم  
الروك البريطاني دايفد  
بوي (1947)، أثناء فترة  
التألف التي مرّ بها بعد  
إصدار ألبومه الخامس  
The Rise and Fall of  
Ziggy Stardust and  
the Spiders from  
Mars، علماً بأن نحو 50  
في المئة من اللقطات  
تُكشف للمرة الأولى.  
(انجيلا ويس - اف ب)

## «أيام قرطاج المسرحية» لبست ثوباً جديداً

تونس - نورالدين بالطيب

هذا الجزء منح جوائز للطلاب  
المتميزين. واعتبر الأسد الجموسي  
أن التيمة الأساسية للمهرجان  
هي ربط الفن بالحقوق والحريات.  
لذلك، سيضم الحدث منابر للحوار  
بمشاركة اختصاصيين المنبر  
الأول يُعنى بعلاقة المسرح والفنون  
بقضايا الإنسان التي ارتبطت بولادة  
المسرح الإغريقي، فيما سينطلق  
من الوضع المادي للفنان وظروفه  
الاقتصادية والاجتماعية لوضع  
قانون أساسي مهني للفنانين  
انطلاقاً من تجارب دول أخرى.  
ومن بين إنجازات الدورة 17 إعلان  
قرطاج لحماية المبدعين في الظروف  
الصعبة وفي مناطق النزاع. وأكد  
الجموسي أنه صيغ بعد استشارة  
مجموعة من الشخصيات الثقافية  
من مختلف دول العالم، وسيجرى  
اقتراحه على الحكومة مع طلب  
ترشيحه إلى الأمم المتحدة لتبنيه  
وحماية الفنانين دولياً. وتحدث  
الجموسي عن إجراء سوق مسرحية  
لإبراز الإبداع الوطني والعربي  
والأفريقي، مشيراً إلى أنه ستتم دعوة  
مديري مهرجانات من كل أنحاء  
العالم للاطلاع على العروض، أبرزها  
«أفينيون» الفرنسي. وستعقد لقاءات  
يومية بين المنتجين والمسوقين  
والمخرجين. وشدد الأسد الجموسي  
على أن هدفه هو تحويل «أيام قرطاج  
المسرحية» إلى ملتقى سنوي يبرز  
أجود الأعمال من دول عده.

كشف مدير «أيام قرطاج المسرحية»  
الأسد الجموسي أن الدورة 17  
ستنظم بتصورات جديدة وستفاجئ  
الجمهور. الجموسي الذي يتولى  
للمرة الأولى إدارة أكبر مهرجان  
تونسي، قال صباح أمس في لقاء  
مع الإعلاميين إن هناك موعدين  
أساسيين في الحدث، الأول بين 9 و16  
تشرين الأول (أكتوبر)، وسيخصص  
للمرة الأولى للافتتاحات الجهوية  
الدولية. أما الثاني فهو الافتتاح  
الرسمي الدولي الذي سيجري في  
16 من الشهر نفسه، على أن تستمر  
الفعاليات حتى 24 تشرين الأول  
في العاصمة وفي أماكن أخرى  
في الوقت نفسه. وقال الجموسي  
إن شعار الدورة المرتقب هو «أيام  
قرطاج المسرحية في كل معتمدية»  
(التصنيف الإداري للمدن)، علماً  
بأن عدد المعتمديات في الجمهورية  
يصل إلى 243. وستشمل العروض  
في دورات أخرى المدارس والمعاهد  
والكليات لخلق جيل جديد محب  
للمسرح ومقبل على مشاهدته.  
وفي سابقة أيضاً، سيتم التنسيق  
مع وزارة التربية لتنظيم عروض  
للتلاميذ للمساهمة في الترقية  
المسرحية بالتعاون مع أساتذة  
المسرح واللغات ومحبي هذا الفن  
لتنظيم لقاءات مع المسرحيين حول  
الأعمال التي شاهدوها. وسيتمن



## نبشنا جذنا الاقدم واسمه «هومو ناليدي»

أعلن أمس التوصل إلى نوع قديم  
من الجنس البشري لم يكن معروفاً  
سابقاً، إثر العثور على بقايا  
عظام في جنوب أفريقيا، وفق  
ما ذكرت صحيفة الـ «غارديان»  
البريطانية. وعثر على هذه العظام  
المتحجرة بين عامي 2013 و2014،  
في كهف Rising Star العميق قرب  
جوهانسبرغ، وهي مجموعة  
من 1550 قطعة تعود إلى ما لا  
يقل عن 15 شخصاً. وتبين بعد  
الدراسات التي أجراها 60 عالماً  
بقيادة الأميركي لي. آر. بيرغر  
أن هذه البقايا «تعود إلى نوع  
بشري لم يكن معروفاً»، وفق ما  
أعلنت جامعة «ويتواترساند»،  
و«ناشونال جيوغرافيك»  
وسايتي». ووزارة العلوم في  
جنوب أفريقيا في مؤتمر صحافي  
عقد في ماروبنج حيث سجل  
الاكتشاف. وأطلق على هذا النوع  
البشري اسم «هومو ناليدي»،  
وهو من الفئة نفسها «هومو»  
التي ينتمي إليها الإنسان المعاصر  
«هوموسابيانس».



مهرجان  
المدنية

## مشكال

ملتقى الشباب في مسرح المدينة  
A Youth Festival for all Arts in Al-Madina Theatre

من شباب الوطن إلى جيش الوطن  
9 - 13 September 2015

MISHKAL fest MISHKAL festival MISHKALfestival www.mishkalfest.com



For Information  
01-753010  
01-753011